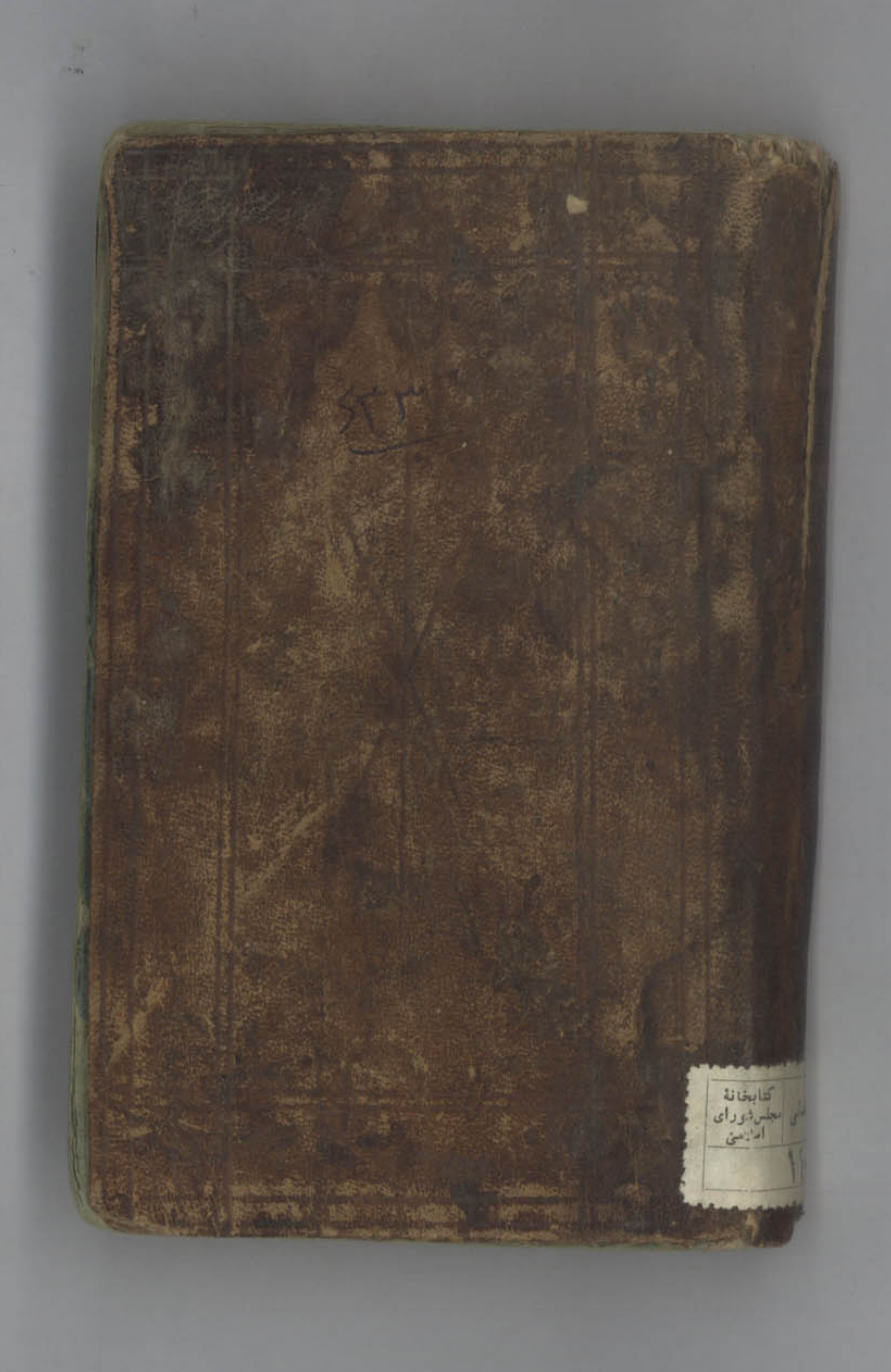

۴۳۳
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جنگ
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۱۰۵۴۴
شمارهٔ اختصاصی (۱۶۰) ازکتب اهدائی : کریم زاده



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب جنگ
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۱۶۰) ازکتب اهدائی : کریم زاده
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۵۴۴

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلي وبرسوله وآله توسلي

الحمد لله الواجب الذات المنتهى اليه سلسلة الممكنات المتعالي بكمال ذاته
وعينية صفاته الذاتية عن نقايص الامكان والمتفرد بالذات والصفات الواجبة
من جميع الجهات الذي لا يدركه العقول والاذهان والمبدع للبدايع
والصانع للصنايع لاغراض عائدة الى العباد على وفق اللطف والمصلحة
في المعاش والمعاد من غير ظلم وقبح ونقصان والذي لبسنا على وجه الجود
لباس الوجود واحيانا مع الاختيار من غير تفويض واجبار واعطانا
مدارك العقول ومسالك الحواس على سبيل الاحسان وهدانا الى
احسن الشرايع واجود الشوارع عند ارتفاع الموانع المتممة للغرض
من صاحب شارع موائد عوائد الاحسان والصلوة والسلام على
فص خاتم الرسالة ومصباح مشكوة الهداية وملاذ ينابيع الحكمة
وروضة لمعة العصمة المبعوث الى الانس والجان وله المعجزات
الباهرات والآيات الظاهرات التي منها المعراج الجسماني
وشق القمر والقرآن محمد الذي ايده الرب بالدين الباقي الى يوم الدين
مع الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وعليه نتوكل روي عن الامام ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال هذا ما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربه تعالى
[illegible]
ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله
شب معراج گفت ... از اعمال کدام یک از عملها بزرگتر است گفت خدا
عز وجل يا محمد ص ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا
[illegible] از توکل بر من و خشنود بودن
بما قسمت يا احمد وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت
بآنچه قسمت کردم ... واجب گشت دوستی من مر دوستان را [illegible]
محبتي للمتقاطعين في ووجبت محبتي للمتواصلين في ووجبت
[illegible]
محبتي للمتوكلين علي وليس لمحبتي علة ولا غاية ولا نهاية وكلما
[illegible]
رفعت لهم علما وضعت لهم حلما اولئك الذين نظروا
[illegible] آنانکه نظر کردند
الى المخلوقين بنظري اليهم ولم يرفعوا الحوايج الى الخلق بطونهم
بسوی آفریدگان [illegible]
خفيفة من اكل الحلال نعيمهم من الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم
سبک بود از خوردن حلال [illegible]
يا احمد ان احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا
اگر دوست میداری که باشی پرهیزگارترین آدمیان روی گردان از دنیا

وارغب في الآخرة فقال يا الهي كيف ازهد في الدنيا فقال جل جلاله
خذ من الدنيا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد ودم
ودم لذكري فقال يا رب وكيف ادوم على ذكرك فقال جل جلاله
بالخلوة عن الناس وبغضك للحلو والحامض وفراغ بطنك
وبيتك من الدنيا يا احمد واحذر ان تكون مثل صبي اذا نظر
الى الاخضر والاصفر احبه فاذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به
فقال يا رب دلني على عمل اتقرب به اليك قال جل جلاله
اجعل ليلك نهارا ونهارك ليلا قال وكيف ذلك قال جل جلاله
اجعل نومك صلوة وطعامك الجوع يا احمد وعزتي وجلالي
ما من عبد ضمن لي باربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه
ولا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي و
ونظري اليه ويكون قرة عينه الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة
الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها قال يا رب

وما ميراث الجوع

وما ميراث الجوع قال جل جلاله الحكمة وحفظ القلب والتقرب الى الله
تعالى والحزن الدائم وخفة المؤونة بين الناس وقول الحق ولا يبالي
عاش بعسر او بيسر يا احمد هل تعلم باي وقت يتقرب العبد
الى الله تعالى قال لا يا رب قال جل جلاله اذا كان جائعا
او ساجدا يا احمد العجب من ثلثة عبيد عبد دخل في الصلوة
وهو يعلم الى من يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجبت
لعبد له قوت يوم من الحشيش او غيره وهو يهتم لغد وعجبت
لعبد لا يدري اني راض عنه ام ساخط وهو يضحك يا احمد
ان في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق
درة ليس فيها قصم ولا وصل وفيها الخواص انظر اليهم
في كل يوم سبعين مرة واكلمهم كلما نظرت اليهم وازداد ملكهم
سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب
تلذذ اولئك بذكري وكلامي وحديثي قال يا رب وما
علامة اولئك قال جل جلاله مسجونون قد سجنوا السنتهم

عن فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام يا احمد ان المحبة
هي المحبة للفقراء والتقرب اليهم قال ومن الفقراء قال جل جلاله
الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء
ولم يشكوا عن جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا
على ربهم ولا يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا احمد
محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك ادنك
وبعد الاغنياء وبعد مجلسهم فان الفقراء احبائي يا احمد
لا تتزين بلين اللباس وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس
مأوى كل شر وهي رفيق سوء تجرها الى الطاعة وتجرك الى
معصيته وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت
وتشتكي اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت
وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا امنت
وهي قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير
واذا حمل عليها لا تطير وكمثل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا احمد ابغض الدنيا
واهلها واحب الآخرة واهلها قال يا رب من اهل الدنيا

ومن اهل الآخرة

ومن اهل الآخرة قال جل جلاله اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه
وغضبه قليل الرضا لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل معذرة
من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة شجاع عند المعصية امله
بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام
قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام وان اهل الدنيا
لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس
عندهم قليل يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويدعون بما ليس لهم
ويذكرون مساوي الناس يا احمد وان عيب اهل الدنيا
كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم عند
انفسهم عقلاء وعند العارفين حمق يا احمد ان اهل الخير رقيقة
وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس
منهم في راحة وانفسهم في تعب كلامهم موزون محاسبين لانفسهم
متعبين لها تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة
اذا كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين في اول النعمة يحمدون
وفي آخرها يشكرون دعاؤهم عند الله مرفوع وكلامهم

عند مسموع تفرح بهم الملائكة يدور دعاؤهم تحت الحجب الرب
تعالى ان يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها لا يشغلهم عن الله
شيء طرفة عين لا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة الكلام ولا كثرة اللباس الناس
عندهم موتى والله عندهم حي كريم يدعوا المدبرين كرما ويزيد
المقبلين تلطفا قد صارت الدنيا والآخرة عندهم واحدة يموت الناس
مرة ويموت احدهم في كل سبعين مرة من مجاهدة انفسهم ومخالفة
هواهم والشيطان الذي يجري في عروقهم لو تحركت ريح لزعزعته
وان قام بين يدي كأنه بنيان مرصوص لا ارى في قلبه شغلا
لمخلوق فوعزتي لاحيينه حيوة طيبة حتى اذا فارق روحه جسده
لا اسلط عليه ملك الموت ولا يلي قبض روحه غيري ولافتحن
لروحه ابواب السماء كلها ولارفعن الحجب كلها دوني ولآمرن
الجنان فلتتزين والحور العين فلتشرفن والملائكة فلتصلين
والاشجار فلتثمرن وثمار الجنة فلتتدلين ولآمرن ريحا
من رياح الجنة التي تحت العرش فلتحملن جبال الكافور
والمسك الاذفر فلتصيرن وقودا من غير نار ولتدخلن ولا يكون
بيني وبين روحه ستر فاقول له عند قبض روحه مرحبا واهلا

بقدومك

بقدومك علي اصعد بالكرامة والبشرى وبالرحمة والرضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
فلو رايت الملائكة كيف ياخذها واحد ويعطي الآخر يا احمد
ان اهل الآخرة لا يهنأ لهم الطعام منذ عرفوا ربهم ولا يشغلهم
مصيبة منذ عرفوا سيئاتهم يبكون على خطاياهم ويتعبون انفسهم
ولا يريحونها وان راحة اهل الآخرة في الموت والآخرة
مستراح العابدين مونسهم دموعهم التي تفيض على خدودهم
وجلوسهم الذي ايمانهم وشمائلهم ومناجاتهم مع الجليل الذي
على عرشه استواء وان اهل الآخرة قلوبهم في اجوافهم
قد قرحت يقولون متى نستريح من دار الفناء الى دار البقاء
يا احمد اتعرف للزاهدين عندي قال لا يا رب قال جل
جلاله يبعث الخلق ويناقشون في الحساب وهم من ذلك
آمنون ان ادنى ما اعطي الزاهدين في الآخرة ان اعطيهم مفاتيح الجنان
كلها حتى يفتحوا اي باب شاؤوا ولا احجب عنهم وجهي الكريم

ولأنعمنّهم بألوان التلذذ من كلامي ولأجلسنّهم في مقعد صدق
وأذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا وأفتح لهم أربعة أبواب
باب يدخل عليهم الهدايا بكرة وعشية من عندي وباب
منه ينظرون إليّ كيف شاؤوا بلا صعوبة وباب يطّلعون منه
إلى النار فينظرون إلى الظالمين كيف يعذّبون وباب يدخل
عليهم الوصائف والحور العين قال يا رب ما هؤلاء
الزاهدون الذين وصفتهم قال جلّ جلاله الزاهد الذي ليس له
بيت يخرب فيغتم لخرابه ولا له ولد يموت فيحزن لموته ولا له
شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه إنسان يشغله عن الله طرفة عين
ولا له فضل طعام يسأل عنه ولا له ثوب لين يا أحمد وجوه
الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار وألسنتهم كلال إلا من
ذكر الله عز وجل قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون
أهواءهم قد ضمّروا أنفسهم من كثرة صمتهم قد أعطوا المجهود من أنفسهم
لا من خوف نار ولا من طمع جنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات

والأرضين

والأرضين كما ينظرون إلى من فوقها قال يا رب هل تعطي من أمتي
مثل هذا قال جل جلاله يا أحمد هذه درجة الأنبياء
والصديقين من أمتك وأمة غيرك وأقوام من الشهداء قال
يا رب فأي الزهاد أكثر زهاد أمتي أم زهاد بني إسرائيل
قال إن زهاد بني إسرائيل في زهاد أمتك كشعرة سوداء
في بقرة بيضاء فقال يا رب وكيف ذلك وعدد بني إسرائيل
أكثر من عدد أمتي قال جل جلاله لأنهم شكّوا بعد اليقين وجحدوا
بعد الإقرار قال فحمدت الله كثيرا وشكرته ودعوت لهم
وقلت اللهم احفظهم وارحمهم واحفظ عليهم دينهم الذي ارتضيت
لهم اللهم ارزقهم إيمان المؤمنين الذين ليس بعده شك وورعا ليس
وحرص دنيا
بعده رغبة وخوفا ليس بعده غفلة وعلما ليس بعده جهل وعقلا
ليس بعده حمق وقربا ليس بعده بعد وخشوعا ليس بعده قساوة
وذكرا ليس بعده نسيان وكرما ليس بعده هوان وصبرا ليس بعده
ضجر وحلما ليس بعده عجلة واملأ قلوبهم حياء منك حتى يستحيوا منك

كل وقت والصبر على آفات الدنيا ونفسهم ووسوسة الشيطان
فانك تعلم ما في نفسي وانت علام الغيوب ثم قال جل جلاله
يا احمد عليك بالورع فان الورع رأس الدين ووسط الدين
وآخر الدين ان الورع يقرب الى الله كالشنوف بين الحلي والجواهر
الطعام ان الورع زين المؤمنين وعماد الدين ان الورع مثله
كمثل السفينة كما ان في البحر لا ينجو الا بالسفينة كذلك لا يقدر
الزاهدون ان ينجو من الدنيا الا بالورع ما عرفني عبد
الا خشع لي وما خشع لي عبد الا خشع له يا احمد ان الورع
يفتح على العبد ابواب العبادات فيكرم به العبد
عند الخلق ويصل به الي يا احمد عليك بالصمت فان
اعمر مجلس قلوب الصالحين الصامتين وان اخرب مجلس
قلوب المتكلمين بما لا يعنيهم يا احمد ان العبادة عشرة
اجزاء تسعة منها طلب الحلال فاذا طيبت مطعمك
ومشربك فانت في حفظي وكنفي قال يا رب ما اول العبادة
قال جل جلاله

قال جل جلاله اول العبادة الصمت والصوم فهل تعلم يا احمد
ما ميراث الصوم قال لا يا رب قال تعالى ميراث الصوم
قلة الاكل وقلة الكلام والعبادة الثانية الصمت ويورث الصمت
الحكمة وتورث الحكمة المعرفة وتورث المعرفة اليقين فاذا استيقن
العبد لا يبالي كيف اصبح بعسر ام بيسر فهذا مقام الراضين
فمن عمل برضائي الزمه ثلاث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه
جهل وذكرا لا يخالطه نسيان ومحبة لا يؤثر على محبتي
حب المخلوقين فاذا احبني احببته وحببته الى خلقي
فافتح عين قلبه الى جلالي وعظمتي فلا اخفي عليه علم خاصة
خلقي فاناجيه في ظلم الليل وانوار النهار حتى ينقطع حديثه
عن المخلوقين ومجالسته معهم واسمعه كلامي وكلام ملائكتي
واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء حتى يستحيي
منه الخلق كلهم ويمشي على الارض مغفورا له واجعل قلبه
واعيا بصيرا ولا اخفي عليه شيئا من جنة ولا نار وافتح عليه

ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول والشدة والنومه في قبره
وانزل عليه منكرا ونكيرا حتى سالاه ولا يرى غمرة الموت
الموت في ظلمه القبر واللحد وهو المطلع ثم انصب له ميزانه
والنشر له ديوانه ثم اضع كتابه في يمينه فيقراه منشورا
ثم لا احجب بيني وبينه ترجمانا ثم ارفعه الي فينكب مرة ويقوم
اخرى ويقعد مرة ويسكن مرة ثم يجوز الصراط ثم تقرب
له جهنم ثم تزين له الجنة وجيء بالنبي والشهداء ثم تعلق الخصوم
ان بالظالمين ويوضع الكرسي لفصل القضاء ويقول كل انسان
اقض بيني وبينك الحكم العدل الذي لا يجور ثم ارفع الحجب بيني
وبينه فانعمه بكلامي والذذه بالنظر الي فمن كان فعلته الذي
هكذا كيف يكون عيشه في الدنيا وكيف يكون حبه للدنيا
وهو يعلم ان كل من فيها يموت وانا الحي الذي لا اموت
ولاجعلن ملك هذا العبد فوق ملك الملوك حتى يتواضع
له كل ملك في الدنيا ويهابه كل سلطان جائر وجبار عنيد ويتمسح

به كل سبع

به كل سبع ضار ولاشوقن اليه الجنة وما فيها ولاستغرقن عليه
عمره حتى لاقومن له مقام عقله ثم لاهونن عليه الموت وسكراته
ومرارته وفزعه حتى يشتاق الى الجنة شوقا حتى اذا نزل به
ملك الموت قال له مرحبا ان الله تعالى اليك لمشتاق واعلم
يا ولي الله ان الابواب التي كان يصعد فيها عملك تبكي عليك
وان محرابك ومصلاك يبكيان عليك فيقول له ابشر
برضوان الله تعالى والكرامة ويخرج روحه من جسده كما تخرج الشعرة
من العجين وان الملائكة يقومون عن يساره بيد كل ملك كاس
من ماء الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى يذهب سكرته
ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت
وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب
فتطير الروح من ايدي الملائكة فتصعد الى الله تعالى في اسرع
من طرفة عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى
اليه والله تعالى اليه مشتاق فتجلس عن يمين العرش ثم يقال
ايتها الروح كيف تركت الدنيا فيقول الهي وسيدي
تركتني عما لا اعلمه وعزتك وجلالك انك منذ

خلقتني لهذه الغاية فانا خائف منك فيقول الله تبارك وتعالى
صدقت عبدي كنت احجبک في الدنيا وروحك معي وانت
بعيني اعلم سرك وعلانيتك سل فاعطيتك وتمنَّ علي فاكرمك
هذه جنتي فسبح وهذا جواري فاسكنه قالت الروح الهي
عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك
وجلالك لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا او اقتل سبعين
قتله باشد ما يقتل به الناس لكان رضاك احب الي
الهي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب
ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم
تحييني بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول مرة عصيتك
فيها الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت علي عقلي
حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم
والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا احجب بيني وبينك وقت من الاوقات حتى تدخل علي اي
وقت شئت وكذلك افعل باحبائي يا احمد هل تعرف

اي عيش

رسول الله صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله

اي عيش اهنأ واي حيوة ابقى قال الله اللهم لا اقدت عن جلاله
اما العيش الهني فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي
ولا يغفل عني ولا يجهل حقي ويطلب رضائي ليله ونهاره
واما الحيوة الباقية فهي التي تعمل لنفسه حتى تهون عليه الدنيا
وتصغر في عينه وتعظم الآخرة عنده ويؤثر هواي على هواه
ويتبع مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني
بالليل والنهار عند كل سيئة ومعصية وينقي قلبه عن كل
ما اكره ويبغض وسواسه ولا يجعل لابليس على قلبه سلطانا و
سبيلا واذا فعل ذلك اسكنت قلبه حبا حتى اجعل قلبه لي
وفراغه واشتغاله وهمته به حديثه من النعمة التي انعمتها
على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع
بقلبه مني وينظر بقلبه الى جلالي وعظمتي واضيق عليه الدنيا
وابغض اليه ما فيها من اللذات واحذره من الدنيا وما فيها
كما يحذر الراعي غنمه من مراتع الهلكة واذا كان هكذا يفر
من الناس فرارا وينقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار الشيطان

الى دار الرحمن يا احمد ولا زينته بالهيبة والعظمة فهذا
هو العيش الهنيء والحيوة الباقية لا غنى لمن لا عقل له ولا فقر
لمن لا جهل له ولا رضى الا لمن يرضى باليسير كما يرضى بالزاد
يا احمد اجعل همك في هما واحدا واجعل لسانك لسانا واحدا
واجعل بدنك متواضعا حتى لا تغفل عني ابدا فمن يغفل عني
لا ابالي في اي وقت اهلكه يا احمد استعمل عقلك
قبل ان يذهب فمن استعمل عقله لا يخطي خطا ولا يطغى في امل
فعليك الذي علمك حتى تجتمع لك علم الاولين والاخرين
ثم اختم على قلبك بالمعرفة بما لا تقدر ان تصفه الواصفون
واجعل لك معلما حيث توجهت واسلك بك الى كل
خير وارشدك الى طريق من الطرائق العارفين واقربك
على العباد واحبها اليك واعنك عليها حتى لا يكون
شيء احب اليك من العبادة يا احمد هل تدري لاي شيء
فضلتك على سائر الانبياء قال لا قال بالتيقن وحسن الخلق
وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا

اوتاد

اوتادا والابدال الا بهذا ان احببت ان تجد حلاوة الايمان فجوع نفسك
والزم لسانك الصمت والزم نفسك خشية وخوفا فان
فعلت ذالك فعلك تسلم وان لم تفعل فانك من الهالكين
يا احمد وعزتي وجلالي ما اول عبادة العباد وتوتهم الا الصوم
والجوع وطول الصمت والانفراد من الناس وان اول
معصية يعملها العبد شبع البطن وفتح اللسان فيما لا يعنيه
ومخالطة المخلوقين باهوائهم يا احمد ان العبد اذا جاع
بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة فان كان كافرا يكون حكمته
حجة عليه وبالا وان كان مؤمنا يكون حكمته له نورا وبرهانا
وشفاء ورحمة فيعلم ما لم يكن يعلم ويبصر ما لم يكن يبصر فاول
ما يبصر عيوب نفسه حتى يشتغل بها عن عيوب غيره
والبصرة حيل الشيطان حتى لا يدخل عليه الشيطان من موضع
وحيد نفسه حتى لا يكون لنفسه عليه سبيل يا احمد ليس

شيء من العبادة احب الي من الصمت والصوم فمن صام
ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلوته شيئا
فاعطيه اجر القيام ولا اعطيه اجر العابدين يا احمد
هل تدري متى يكون العبد عابدا قال لا يا رب
قال تعالى اذا اجتمع فيه سبع خصال المحارم وصمت
يكفه عما لا يعنيه وخوف يزداد كل يوم في بكائه
يستحيي مني في الخلاء واكل ما لا بد يا احمد الدنيا
لبغض لها ويحب الاخيار لحبي اياهم ليس من قال
احب الله تعالى احبني حتى يأخذ قوتا ويلبس دونا
وينام سجودا ويطيل قعودا ويلزم صمتا ويتوكل علي
ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد

بيتا

بيتا والعلم صاحبا والزاهد جليسا والعلماء احبابا والفقراء رفقا
ويطلب رضاي ويفر من سخطي ويهرب من المخلوقين
هربا ويفر من العاصي فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا و
يكثر التسبيح دائما ويكون بالعهد صادقا وبالعهد
وافيا ويكون قلبه طاهرا وفي الصلوة زاكيا و
في الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا
ومن عذابي راهبا مشفقا ولاحبائي قريبا جليسا
يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء
والارض ويصوم صيام اهل السماء والارض
وطوى الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري
ثم ارى في قلبه من حب الدنيا ذرة او سمعتها

اورياستها او حليها او زينتها لا كيا و رنة في داري

ولا نزعن من قلبه محبتي ولا اظلمن قلبه مني بسابقة

ولا اذيقه حلاوة محبتي و عليك سلامي ورحمتي

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه

محمد و آله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة جليلة وموعظة

بليغة وهي اربعون

سورة منتخبة من التورية التي

كلم الله تعالى بها موسى بن

عمران بلا ترجمان سورة الاولى

عجب

وله عليه السلام

اذا وقع المشيب على الشباب / فقد قرب الرحيل الى التراب

خلقت من التراب بغير ذنب / وجئت من الذنوب الى التراب

وله عليه السلام

ان العقل [illegible] في الدنيا مبارك / فاجعله لنفسك منها زادا تحت البدن

انظر لمن ملك الدنيا باجمعها / هل راح منها بغير القطن والكفن

[illegible]

كثرة المكث في المنازل ذل / فاغتنم غربة ولا تحتبس

اول ماء الغدير زلال / فاذا طال مكثه يتغير

عن السجاد عليه السلام

الا لا كريم على [illegible] بجواره / يرى الايام [illegible] فيفنيها

ولقد تقدم [illegible] / الى الجحيم ومن قبله الجنة

وله عليه السلام

ليت [illegible] / ليت كنت صبيا

ليتني كنت [illegible] / [illegible] البهيمة فانيا

یارب بجود در علم الوالبوح به [illegible]

لقید کرانست من لعبد الوبنا [illegible]

والمتحمل در جان سلمون و من [illegible]

یزدان اقبح ما یاتون به حسنه [illegible]

مرد لا در دریا ... ظلمت

تیغ عقل [illegible] و عقل [illegible]

اگر از فرمان [illegible] کرد صلب ج و کمر [illegible]

[illegible] قمر [illegible]

سخن [illegible] از کان [illegible] قضا [illegible]

معلم [illegible] علاج

بلغ علیه الاکرم

بیغ که [illegible]

ولد ایضاً

هان کار بکن

هان کار بکن راست که شد قامتت خم — بگذر ز سر غرور بردار قدم

پیری شد و خمیده قدت هم رفته ز چشم — بگرفته ستاره بینی خواب عدم

ولد ایضاً

جمشید کو سکندر کیست دارا کجاست — آن حشمت و جلال ملوک کیان کجاست

تاج قباد و تخت فریدون کلاه جم — طبل سکندر و علم کاویان کجاست

این بانگ از مزار سکندر برآید که — دارا چه شد سکندر که فریدون کی کجاست

و اگر دهد طاق و ایوان ابهام — فریاد میکنید که انوشیروان کجاست

گردد ز گنبدهای این صد ابلند — آنکو بنا نهاد مرا در جهان کجاست

در مسلم جلال هزار زبانست در خروش — گویند ابجد آن کرم شهنشهان کجاست

بر فرد فرد خشت خورنق نوشته اند — نعمان آن دروتیر صف جاکران کجاست

از دل راست بملک بتوان گرفت — آنجا سؤال کن که ابوسلاطین کجاست

گر بلبلی ز بد حمه سلجوقیان بگو — سنجر چگونه گشت ملکشاه کجاست

فرد گشت بلبلان همه با صد فغان سور — خوانند گفت و غطریف کجاست

ولد ایضاً

بگاه خویش بخندیدم که ای باغ جوانی — نکرده [illegible] مرا بیر غیر داغ جوانی

درین چار روز بای فکر خود که نیست میسر / تهیه شوم کیسه های خود ایما

صد حیف که ما پیر جهان دیده نبودیم / روزی که رسیدیم بایام جوانی

وله ایضاً

نه دل طلب وصل ترا خوش بها شد / نه زخ زنیار بر زبان ما شد

ما خود همه ام چه گاه و گه در ده گوه / از حق بگذر سند که این ما شد

وله

تن زهر باشید فکر نوشی آن مکنید / ریش جو گندم شد اندیشه نان مکنید

مثنوی

ای که از خشم مادر را بکشت / ام بزخم خود ام ز خم منت

وای که گفتش که از بد گوهر / یار ما ور دی تو مهر مادر

ای تو هزار راه گشتی بگو / او چه کرد آخر بکوی [illegible]

گفت کاری کرد کان عار [illegible] / گفتمش چون [illegible]

گفت کس [illegible] بکش [illegible] / گفت پس [illegible] روز [illegible]

گفتم او در رستم از خونهای خلق / تا رود برخم [illegible] خلق

نفس تو [illegible] / که ف داد [illegible]

پس بکش [illegible] / در [illegible] قصد عزیزان میکنی

از وی اندیشه [illegible] / از بی او با حق و با خلق جنگ

[illegible]

در تاریخ

14

در تاریخ ابن [illegible] نوشته

که نامه ای است که [illegible] امیرالمؤمنین علی [illegible] بعایشه

[illegible] رجعت [illegible] معاویه علیه اللعنه [illegible]

از [illegible] جمل [illegible] فقد [illegible] رسول الله [illegible]

نامه [illegible] عبارت [illegible] کتاب الله عز و جل و سنت رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله طلحه و زبیر وام المؤمنین عائشه رضی الله عنهم [illegible]

[illegible] طلحه و زبیر وام المؤمنین [illegible]

بشهاب ثاقب لا تطفیه المیاه [illegible] واذا [illegible] نقب

[illegible] ولا تغره الریاح واذا وقع [illegible]

واذا انقلب [illegible] واذا انقلب تهب فلا [illegible]

استعداد الحرب چنین نامه بمطالعه حضرت امیرالمؤمنین رسید جواب

آنرا باین مضمون نوشت که بسم الله الرحمن الرحیم من عبدالله و ولی [illegible]

امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب اخ رسول الله و وصیه و ابی الحسن و الحسین

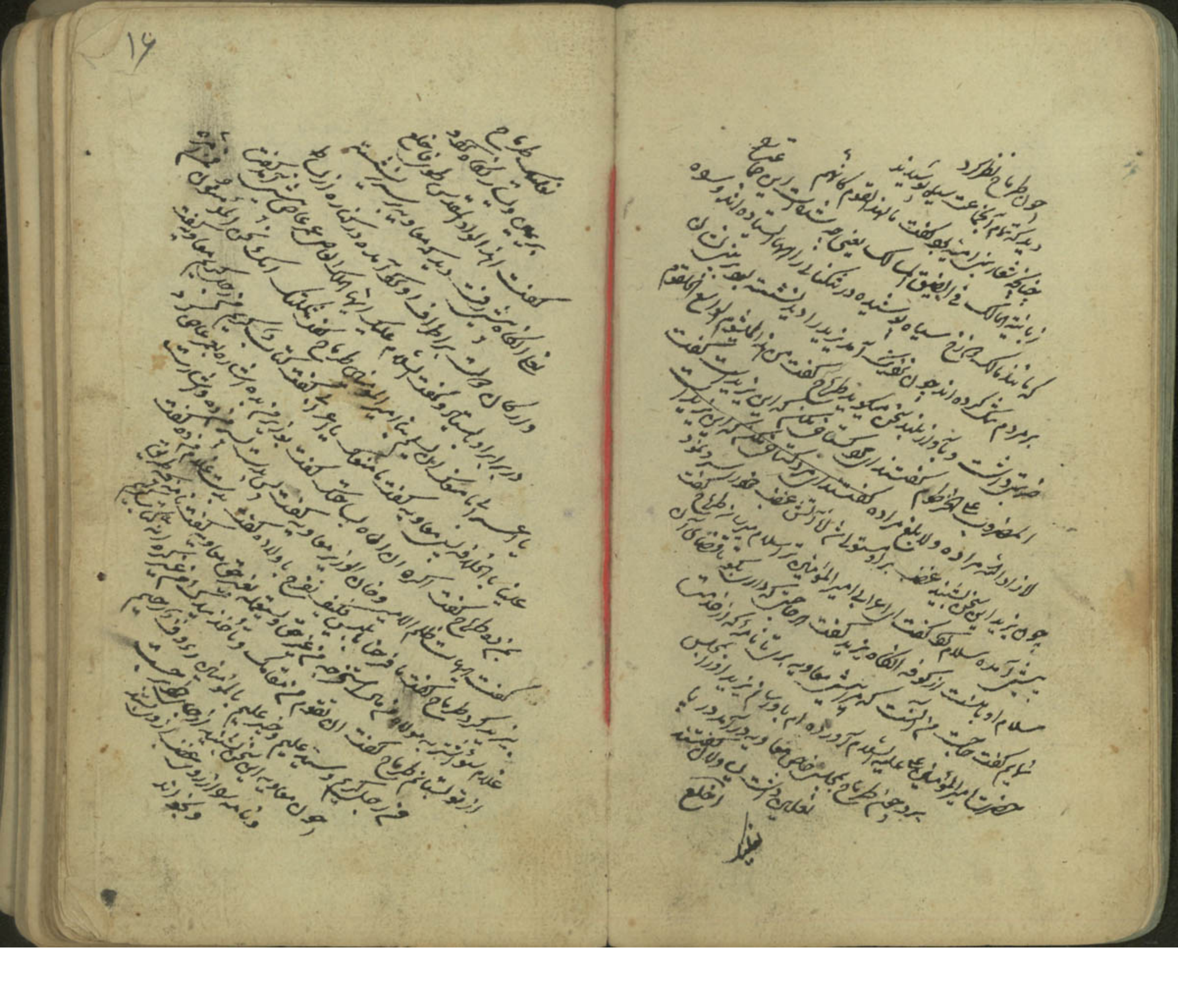
[illegible] معویه بن صخر اما بعد [illegible] قومک یوم بدر [illegible]

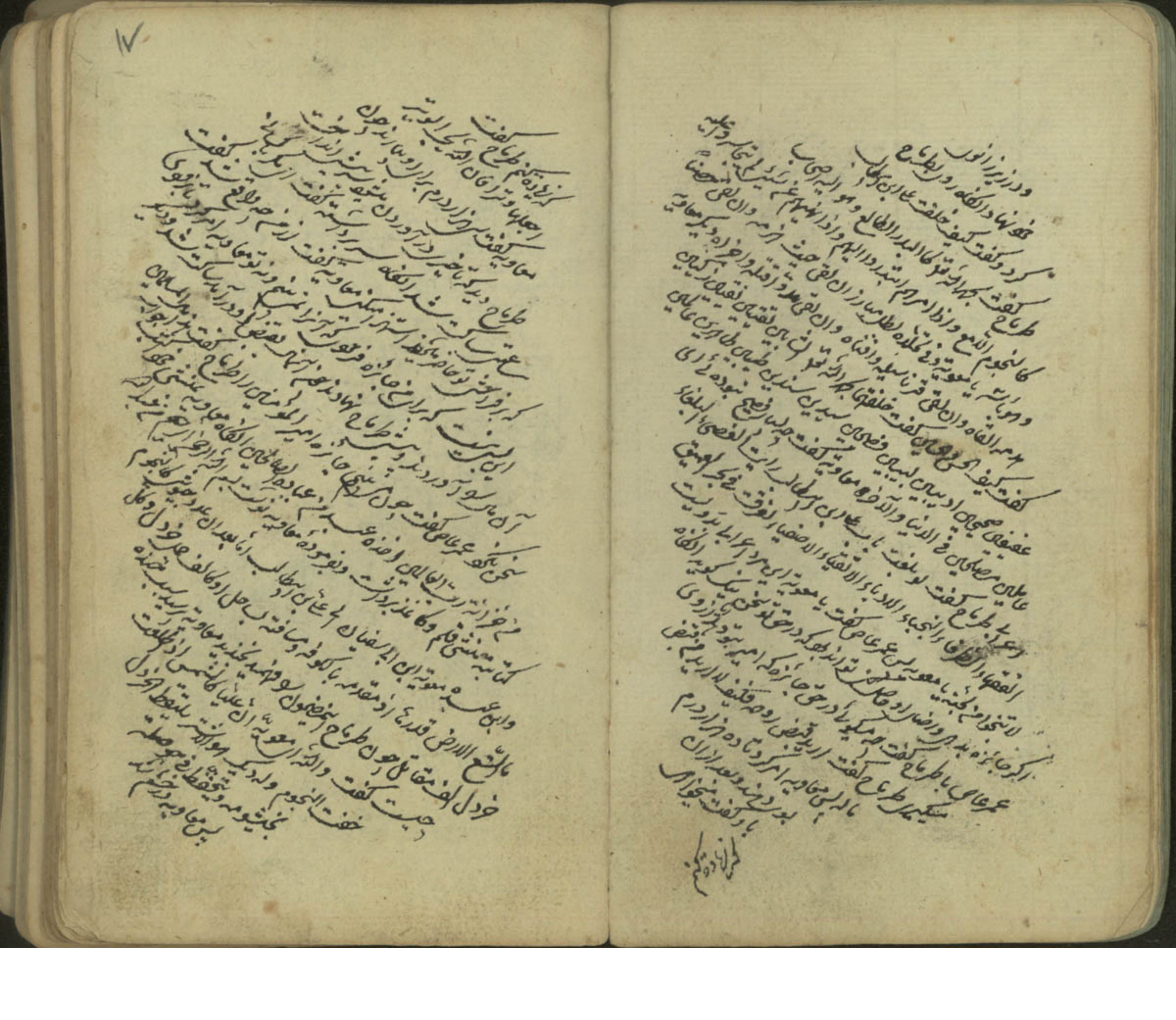
جدک و عمک و خالک و السیف الذی قتلتهم به معی [illegible]

قسوة من صدری وقوة من یدی کما جعله الله لی فی کفی ونصرت
من ربی فو الله ما استبدلت بالله ربا ولا بالاسلام دینا ولا بمحمد
نبیا ولا بالسیف بدلا فبالغ فی رأیک واجهد ولا تقصر فقد
استحوذ علیک الشیطان واستفزک الجهل والطغیان وسیعلم الذین
ظلموا ای منقلب ینقلبون الکاه نامه را بر سر طرماح ابن عدی الحاتم
داده وگفت این نامه نزد معاویة ابن ابی سفیان ببر و جواب بیاور
و او مردی جسیم و طویل و ادیب و لبیب و حاضر جواب بود [illegible]
سر و موی سفید شکم سیاه چشم تیز [illegible] و دادند تا سوار شود

[illegible]

بدو رسانید [illegible] و مراح [illegible]
توقف کنید و لشکر [illegible] عمرو بن العاص [illegible] گفت نعم [illegible] امر [illegible]
مسکینیم [illegible] آمد [illegible] طرماح گفت نعم [illegible] والمنزل
وگفت [illegible] خبر [illegible] امیر المؤمنین فی القضاء فاستعد [illegible] گفت
وملک الموت فی الهواء و امیر المؤمنین [illegible] گفت [illegible]
علیکم [illegible] گفت [illegible] معاویه [illegible]
[illegible] عمرو عاص [illegible]
الزور المؤذن [illegible] فقد ورد [illegible] غافلان [illegible]
رقعه [illegible] معاویه [illegible] کتاب [illegible] معاویه [illegible]
وفصیح [illegible] اصحاب [illegible] معاویه [illegible]
پسر [illegible] یزید ملعون را امر کرده تا سرا پرده [illegible] برپا کردند و [illegible]
کردند الکاه عمرو بن العاص و توابع او با طرماح سرا پرده معاویه رفتند





ولکن گفت هیچ منویس [illegible] زنان [illegible]

عمرو عاص با طراح گفت این چه نامه تو نوشته [illegible] بگو بعد از آن بنویس [illegible] معاویه [illegible]

ان بدون علی [illegible] جواب بنویسید تا از جمله معاویه [illegible] طراح [illegible]

شتر کاری که دیگری [illegible] بنویسید [illegible] راه قیاد و چون طراح [illegible] اخت

تمام [illegible] بستند و لشکر سوار شد [illegible] احوال [illegible] جمیع [illegible] دنیا [illegible] حضرت

[illegible] آغاز عتاب کرد و گفت [illegible] جمیع [illegible] والله [illegible] پیغمبر [illegible] آورده ام

از فاطمه [illegible] پیغام [illegible] اکثر [illegible] قرب و منزلت [illegible] زیاده [illegible]

پسر عمرو عاص گفت ای معاویه [illegible] حق [illegible] والله [illegible]

علی ابن ابی طالب [illegible] بار [illegible] و قطع [illegible] بخورد [illegible]

قال معاویه [illegible] قطع [illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible] از سخن [illegible] والله [illegible]

دشوار [illegible]

ای [illegible] داده امکان

و از [illegible] عالم کون و مکان

تو شاه جواهر [illegible]

[illegible]

تا کی

شیر شکر شیخ بهائی علیه الرحمه

تا کی ز علایق جهانی / در چاه طبیعت تن نهانی

تا چند به تربیت بدن / قانع ز خلاصه [illegible]

[illegible] / [illegible]

[illegible] / [illegible]

ز معارف عالم علی دور / بر ظاهر عالم حس مغرور

یکدم بخود آی و ببین چه کسی / به چه دل بسته به که هم نفسی

[illegible] / [illegible]

[illegible] / [illegible]

یارب [illegible] / [illegible]

یارب [illegible] / [illegible]

یارب [illegible] / [illegible] علم [illegible]

یارب [illegible] بحق صادق / بحق موسی [illegible] ناطق

یارب [illegible] / [illegible]

یارب بتقی [illegible] / یارب [illegible]

یارب [illegible] / [illegible] مهدی [illegible]

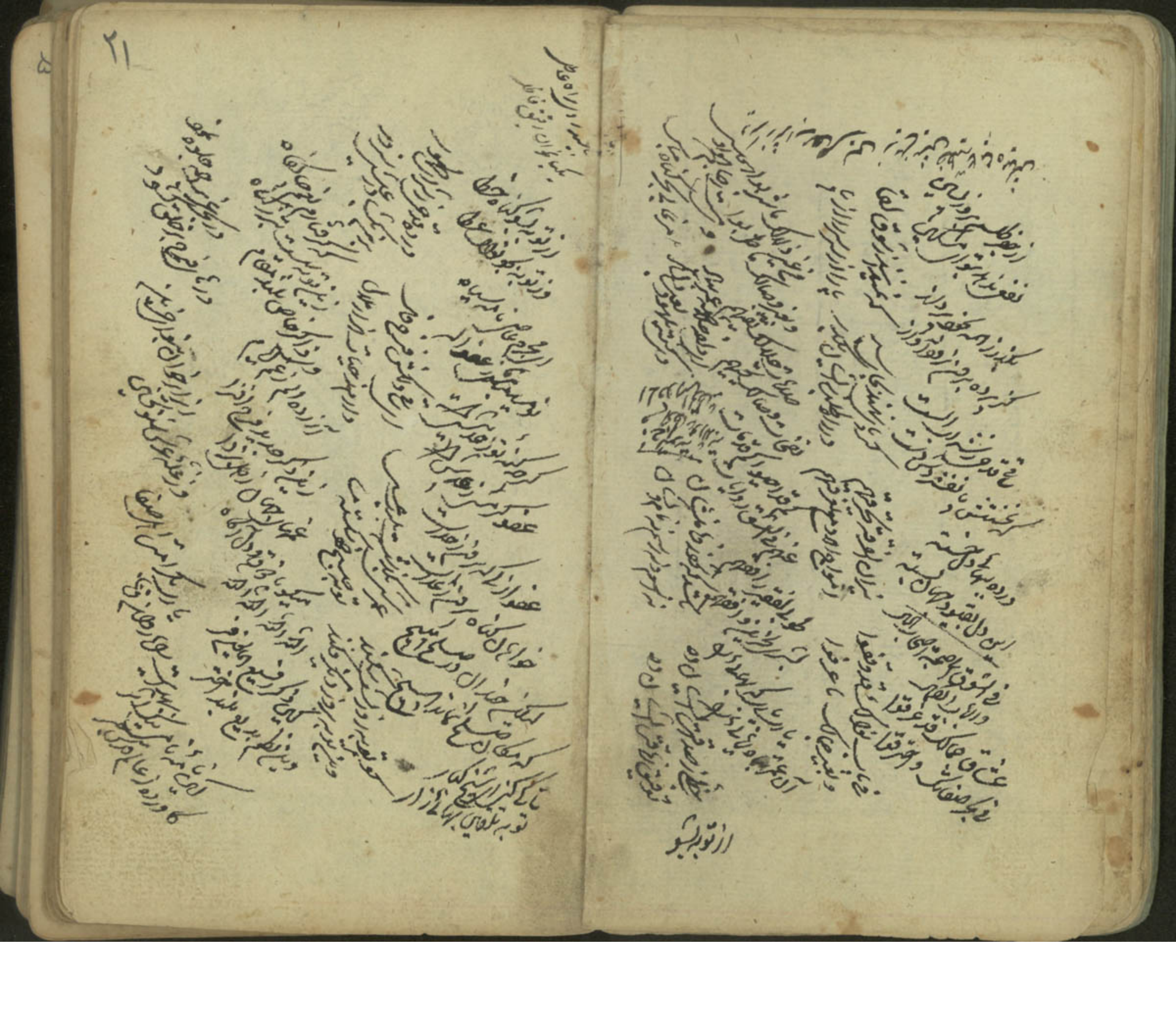
[illegible] / [illegible]

از قید علایق جهانی / وز بند [illegible] شیطانی

[illegible]







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله .

اما بعد فيقول المهدي من الله الهادي محمد جعفر الاسترابادي انه
رسالة في بيان صيغ عقد النكاح والطلاق جمعتها على وجه يلقيها
من علمائنا ... زادهم الله قدرا اجابة لمن لم يمكن التخلص
عن طاعته جعل الله وساير الاحباب من المطيعين له

اعلم ان عقد النكاح يتحقق بكل واحد من لفظي التزويج والنكاح وان
كل واحد منهما يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه كما يشهد به قوله تعالى
زوجناكها وقوله تعالى انكحك احدى ابنتي وقد يستعمل بمن كما نقل
عن الاخبار وان لفظ التزويج قد يستعمل بالباء كما يرشد اليه
قوله تعالى زوجناهم بحور العين وان المنقول عن المشهور تقديم المنكوحة
على الناكح

على الناكح والمذكور في الروايات بالعكس وان قصد الاتيان بجميع صيغ العقود
فمراعات الاحتياط يقتضي ان يذكر كل واحد من اللفظين بانفراده على وجه يقتضيه
من طرق الاستعمال ثم جمعهما على وجه التنازع على طريق صحيح بان يستعملا متعديين
الى المفعول بنفسهما مرة وبمن اخرى دون الباء لان الشرط في التنازع ان يكون
تعلق كل واحد من العاملين بالمعمول المتنازع فيه صحيحا وقد سبق ان لفظ النكاح
لم يستعمل متعديا بالباء وعدم الوجدان كاف في الحكم بالعدم لان ذلك
من الامور التوقيفية وعلى جميع الصور تقديم الناكح على المنكوحة مرة والعكس
اخرى فتقول المنكوحة مع الناكح انكحتك نفسي على المهر المعلوم ثم تستعمل
في كلمة من على المفعول الثاني سواء كان لفظا دالا على الناكح او المنكوحة فتقول
من نفسي ومنك والاولى ان تاتي بصيغة الاخبار مع تقديم الظرف على قوله
على المهر المعلوم ليحصل كمال الاتصال بين الايجاب والقبول ثم تستعمل
لفظ زوجت مكان انكحتك على وجوه مع زيادة استعماله بالباء كذلك
ثم يبدل الناكح لفظ النكاح المذكور في قوله قبلت النكاح بالتزويج
لا على وجه اللزوم بل على وجه الاستحسان وهو يكرر الظروف المذكور

موخرا اذا ما ذكرتم تجمع بينهما على الوجوه المذكورة المشتركة فيها على الوجه
المختصة بلفظ التزويج كما سبق فهي يجمع الناكح الضمير بين لفظي النكاح
والتزويج على وجه الاستحسان مع تأخير الظرف واذا وكل احدهما
او كلاهما شخصا آخر يزيد الوكيل لفظ الموكل في جميع الصور ولكن لا
يمكن تقديم الناكح على المنكوحة وبالعكس حسبما صح كما في فرض الثاني
لانه لم يجز فيه التقديم في بعض الصور كما اذا كان احد المفعولين ضميرا
متصلا كالكاف في الخطاب فانه لا يجوز فيه تقديم المنكوحة والا يلزم
انفصال الضمير في حال الاختيار وفي اختيار الاخير المنفصل اذا امكن
ان يجيء المتصل بخلاف هذا الفرض فانه لا يلزم فيه ما ذكر لكون كل
من المفعولين اسما ظاهرا الا اذا كان التوكيل خاصة بالمنكوحة
واذا تنزل الوكيل في حصول التوكيل له بعد الاتيان بما
ذكر الصيغ الفضولية بان يذكر وكيل المنكوحة اسمها او ينكر
عنها بامرأة المعهودة بدون ذكر الوكالة له على الوجه المذكورة

وكذا

وكذا وكيل الناكح واذا كان الناكح والمنكوحة غير بالغين يقول
ولي المنكوحة انكحت بنتي فلانة ولاية عنها ابنك فلانا
على المهر المعلوم فيقول ولي الناكح قبلت النكاح لابني فلان ولاية
عنه على المهر المعلوم وقس على ذلك بواقي الصور ويزيد هو
وكيل الوليين لفظ الموكل قبل ياء المتكلم وقبل الكاف في
الخطاب وقس على ذلك صورة كون الناكح بالغا سواء كان
القابل نفسه او وكل شخصا آخر لاجراء الصيغة وكذا اذا كان
المنكوحة بالغة سواء اجرت لنفسها الصيغة ام وكلت غيرها
وحال التنزل في التوكيل هنا كما سبق واذا كان الموجب
والقابل شخصا واحدا على مذهب من يجوزه خلافا
للاستاد دام ظله حيث استشكل فيه فان كان ذلك الشخص
غير الناكح والمنكوحة يقول انكحت موكلتي على المهر المعلوم
وقس على ذلك باقي الصور وان كان ذلك الشخص هو الناكح

فيقول انكحت موكلتي فلانة من نفسي على المهر المعلوم فيقول
قبلت النكاح لنفسي على المهر المعلوم وهكذا البعض الصور
المذكورة بل جميع ما بقي ~~قبلت النكاح لنفسي على المهر المعلوم~~
لو قلنا بجواز ذكر كاف الخطاب في خطاب النفس ولكن الاولى
في كسر الكاف الخطاب مرة وفتحها اخرى وان كان جهرهم
ذلك الشخص المنكوحة فيقول انكحت نفسي من موكلك فلان
على المهر المعلوم فيقول قبلت النكاح لموكلي فلان على المهر المعلوم
وقس على هذا سائر الصور واذا كان الموكل حاضرا في جميع
اقسام التوكيل فالاولى الاشارة فيقول الموجب
انكحت موكلي هذه موكلك هذا على المهر المعلوم وفي
صورة الغيبة بالضمير في الموضعين فيقول القابل
قبلت النكاح لموكلي هذا على المهر المعلوم وحاله في صورة
غيبة الموكل

غيبة الموكل كما ذكر في الموجب وهكذا ان ذكر لفظ الرجل المعهود والمرأة
المعهودة ونحوهما فيما اذا اشتبه حكم اسمهما في الانصراف وعدمه
ونحوهما دليلا حظ في جميع ما ذكر الوقف والوصل على وفق قانون
اهل قرائة هذا حكم النكاح الدائم واما النكاح المنقطع
فلا بد فيه من ذكر الاجل المعين على وجه يكون محروسا عن الزيادة
والنقصان كاليوم والشهر والسنة وكذا لا بد من ذكر المهر الذي
وقع عليه التراضي سواء ذكر لفظ النكاح والتزويج على الوجوه المذكورة
او ذكر لفظ متعت متعديا الى المفعول الثاني بمن او بنفسه
وطريق اجراء الصور المذكورة فيه يظهر من التامل مثل
ان تقول المنكوحة متعت نفسي منك الى طلوع الشمس
على المهر المعلوم فيقول الناكح قبلت المتعة لنفسي من الان
الى طلوع الشمس على المهر المعلوم وهكذا سائر الصور ويجوز تخصيص بنحو الاهل

ابدال من الآن الطلوع الشمس تقدير في هذه المدة المعلومة مع ذكر
كلمة في وبدون ذكرها مع نصب المدة لان الظرف الزمانية
قابلة للناصب بتقدير في محدودة كانت او مبهمة وللقابل
يجوز ذكر هذا المكان ما ذكره لبعض من الموجب والقابل
الانشاء بمعنى اني اوجد واوقع النكاح او التزويج بهذا اللفظ
وهكذا قوله ثم اعلم ان الطلاق على اقسام الاول الطلاق
بغير عوض والثاني الطلاق بعوض والثالث الخلع والرابع
لا بد لكل منها من الاشهاد على الصيغة باجرائها عند حضور عدلين
مستمعين ومن التلفظ بالصيغة كما ياتي الا في الاخرس فهو
فيكفي الاشارة المفهمة والقاء القناع على راسها فلا يقع
بالكتابة من القادر على التلفظ ومن عدم كونه على وجه التخيير
بين الطلاق والبقاء وقصد الطلاق والا معلق على شرط يمكن
وقوعه وعدم وقوعه كقدوم الحاج فرا او صفة متوقعة الحصول

كطلوع الشمس

كطلوع الشمس ومن كون المطلق بالغا عاقلا مختارا غير مكره قاصدا فغيره
لعدم القصد الى الطلاق اصلا والغالط لعدم القصد الى ما ذكر
في الصيغة والنائم ومن كون المطلقة زوجة دائمة طاهرة من الحيض
والنفاس طهرا غير طهر واقعها فيه اذا كانت مدخولا بها غير حامل
حاضرا زوجها معها فلو كانت مدخولا بها وحاملا على الغائب يجوز
حيضها يصح طلاقها وان كانت حائضا او نفساء وكذا لو كان
زوجها غائبا عنها ومضى له ان يعلم او يظن انتقالها من الطهر الذي
واقعها فيه الى غيره جاز طلاقها وان اتفق كونها حائضا حال الطلاق
اذا لم يحصل له العلم بحيضتها من غير عدل ونحوه ومن تعيين المطلقة لفظا
او قصدا ولو اعرفت ولكن لو علم ان المطلق في الطلاق عوض
بقول فلانة زوجتي طالق اي طالق مرة والصحيح الاكتفاء بالاشارة
العهدية بقوله زوجتي بدون ذكر اسمها وكذا الاشارة اليها
بقوله هذه وكذا خطابها بقوله انت لكن ح لا بد من ذكر الضمير
بل يبتدئ بلفظ انت به ابتداء نحو هذه او انت واذا كان المطلق

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن و ى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن

و ى

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الملك يا الله محمد عليك

لس لم ود وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك

الا ... العالمين فصوص توجه حيث شئت فانك منصور اباتراب اباتراب

اباتراب ١١١م ١١١م ولو ان قرانا سيرت

بر الجبال او قطعت بر الارض او كلم بر الموتى بل لله الامر جميعا ع ع ع ع ع //

بر الجبال او قطعت ودع ود ود ود

ایضا لکار در وقت بردن پول

اگر خواهی که دزد پیدا آید این دعا بنویسید بر چهار پاره کاغذ و بر چهار برج خانه یا در بر دهن نر اگان داری دهان بکش از آنکه بردن کی اثر چیز در به وقت تو از دبر وندرد و کلمات این دعا این است

اللّهم انّی اسئلک یا حنّان یا منّان یا من هو الّذی و فی النّاس و الجنّ و اللّه من هذه الخیل و ملک من السّماء و من فی الارض یا حیّ یا قیّوم یا ارحم الرّاحمین

برحمتک یا ارحم الرّاحمین و اینها پیدا نمودن دزد اگر خواهی دزد پیدا آید این دعا را بنویس در قرآن گوساله به بند و بران کس دست داری تو بر نا بر تا دست خود در شاخ گوساله گذارد هر کس که دزد باشد نقره به حضرت اللّه تعالی گوساله نقره بر او معلوم خواهد و دعا این است

انّ الّذین اتّخذوا العجل سینالهم غضب من ربّهم و ذلّة فی الحیوة الدّنیا برحمتک یا ارحم الرّاحمین

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

حديث بساط صغير

از انس بن مالک نقل نموده اند که او گفت اهدی لرسول الله
بساط من خذف فقال یا انس ابسط فبسطه
ثم قال ادعو لعشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم
بالجلوس علی البساط ثم دعا فما جاء طویلا ثم رجع
علی فجلس علی البساط ثم قال یا ریح احملینا فحملنا
الصریح فاذا البساط یدف لن فا ثم قال یا ریح
ضعینا ثم قال تدرونا فی ای ارض ومکان
وانتم قلنا الاول هذا موضع الکهف والرقیم قوموا
فسلموا علی اخوانکم فقمنا رجل رجل فسلمنا علیهم فلم
یردوا علینا فقام علی ع السلام علیکم معاشر الصدیقین

و الشهداء قال فقالوا علیکم السلام و رحمة الله و برکاته فقال
فعلت ما بالهم ردوا علیک و لم یردوا علینا فقال
ما بالکم لم تردوا علی اخوانی فقالوا انا معاشر الصدیقین
والشهدا لا نکلم بعد الموت الا الانبیاء و الاوصیاء
قال یا ریح احملینا فحملتنا یدفسنا و ثم قال یا ریح
ضعینا فاذا نحن بالحرة قال فقال علی علیه السلام
تدرک النبی ص فی آخر رکعة فطوینا و آتینا و اذا النبی ص
یقرء فی رکعة ام حسبت ان اصحاب الکهف و الرقیم کانوا
من آیاتنا عجبا و ثعلبی نیز که از علمای اهل سنت است همین
حدیث را بهمین طریق نقل کرده و در آخر حدیث او این
زیادتی است که فضربا علی رقدتهم الی آخر الزمان عند
خروج المهدی علیه السلام یسلم علیهم فیحییهم الله عز و جل لم ثم یرجعون

الی رقدتهم

الی رقدتهم فلا یقومون الی یوم القیمة بعد از ان انس گفت که هدیه آوردند
از جهت رسول الله فرشی از ریک قبیله و بالشی گفت آنرا هدیه کن انس
گوید چنین آن بساط را گستراندیم فرمود آن ده کس را بخوان پس
آنها را طلبیدم و چون آمدند امر نمود ایشان را بر نشستن بر آن بساط
پس خواند علی ع را و مدتی مدید با او مناجات کردند پس علی ع
بر آن بساط نشست و باد را امر نمود که ما را بردار پس دیدم که باد
ما را برداشت و آن بساط به تندی تمام میرفت تا آنکه باد گفت
ما را بر زمین گذار چون بزمین رسیدیم او زما پرسید که هیچ
میدانید که در کدام مکان نشسته‌اید ما گفتیم نمیدانیم فرمود که
این محل کهف و رقیم است و این جائیست که اصحاب کهف
خوابیده‌اند پس گفت برخیزید و بر ایشان سلام کنید پس ما یکیک

برخواستیم و برایشان سلام کردیم و هیچیک از ما
جواب نشنیدیم پس علی از جای خود برخواست و گفت
السلام علیکم معاشر الصدیقین والشهدا پس
بس شنیدم که همه یکبار گفتند و علیک السلام و
رحمة الله و برکاته انس گوید من گفتم چه بود شما را
که جواب سلام ترا دادند و رد سلام بر ما نکردند پس
حضرت علی بر ایشان متوجه شد و گفت چه بود شما را
که رد سلام بر برادران ما نکردید پس ایشان در جواب
گفتند که ما گروه زنده گان و شهیدانیم مأموریم
بعد از مردن حرف نزنیم و تکلم نکنیم مگر با پیغمبر و وصی
پیغمبر بعد از این باد در خطاب شد که ما را

برادر

برادر و باد ما را برد از شیبه بهمان جلدی و بشتاب
بساط ما را امیر داد که به باد امر کرد بساط را بر زمین
گذارد و چون بر زمین آمدیم خود را در زمین مدینه
یافتیم پس علی گفت ما رسول الله را در آخر رکعت نماز
در خواهیم یافت چون آمدیم دیدیم که رسول خدا در رکعت آخرین
نماز است و قرائت سوره کهف بانی رسانیده ام حسبت
ان اصحاب الکهف والرقیم و تعلمی بر حضرت را
بر همین طریق نقل کرده یا این روایت پس اصحاب کهف
باز گشتند بحال خوابیدن خود و بهمان حال خود خفتند
تا آخر الزمان حضرت مهدی خروج نماید که حضرت را ایشان

سلام خواهد کرد وحق تعالی ایشانرا زنده خواهد کرد کفنها
وجواب سلام اورا خواهند داد و باز خواهند خوابید
تا روز قیامت وچون همه خلقان محشور شوند ایشان نیز
از خواب بیدار گشته بتوجه گاه قیامت در آیند و
باسناد صحیح از ابی حمزه روایت که گفت در بصره حاضر
شدم بمجلسی که انس مالک نقل حدیث می نمود که مردی
برخواسته گفت یا انس یا صاحب رسول الله این مرضی که در تو
مشاهده می کنم از چیست وحال آنکه پدر من از رسول الله
نقل میکرد که مومنان بر برص وجذام مبتلا نمی شوند
پس انس را دیدم که سر در پیش افکنده رنگ او متغیر
شده بعد از زمانی سر بر آورده گفت دعای بنده

صالح

صالح در حق من مستجاب شد چون الحاح بگفتمی مردمان
از هر جانب برخواستند بنزد او حاضر شده گفتند
یا انس الحمد که فقرا از برای ما بیان کن انس گفت ازین در گذرید
فایده نکرد ما چند التماس نمودیم ابرام بیشتر کردند
چون دید فایده نمی کند گفت بر جای خود بنشینید تا
بگویم وحدیثی که سبب آن بوده بیان کنم بشنوید
وبدانید که بعد به او رسیدند از برای پیغمبر ص بطرف ارشیم
از طرف مشرق از ده گنادی زخشندی کوبند پیش رسول الله
مرا فرستاده حکم کرد که عشره وعشره را بخوان وچون
یاران حاضر شدند با علی عمر عثمان ابی طالب امر
نمود که ایشانرا بر بساط نشانده ببرد صحاب

کهف را زیارت نموده بیائید و مرا امر کرده فرموده
ای سلمان تو نیز برو تا هرچه ببینی مرا از آن خبر دهی
بعد از آن ملتفت علی شده گفت باد را امر کن تا بساط
برداشته بهوا برد باز علی علیه السلام گفت سیر ده علی
برکة الله ما خود را در هوا ایستاده میدیدیم و در یک آن
بمکان میرسیدیم تا آنکه نوبت دیگر باز گفت یا ریح
ضعینا باد ما را بر زمین گذارد چنین بر زمین قرار گرفتیم
گفت هیچ میدانی که در کدام سرزمین نشسته اید گفتیم
خدا و رسول خدا و وصی رسول بهتر میداند گفت این
مکان اصحاب کهف است برخیزید ای اصحاب رسول الله
تا بر ایشان سلام کنیم پس با او رفتیم بجوابگاه ایشان
رسیده اول ابوبکر و عمر سلام کردند هیچکس سلام
جواب

جواب ندادند پس طلحه و زبیر سلام کردند جواب نشنیدند
پس عبدالرحمن عوف سلام کرد پس باقی اصحاب سلام کردند
و هر کدام می گفتند السلام علیکم یا اصحاب الکهف و الرقیم پس
من رفته گفتم السلام علیکم و رحمة الله و انا خادم رسول الله
یا اصحاب الکهف و هیچیک از ما جواب نشنیدیم پس علی علیه السلام
برخواسته گفت السلام علیکم یا اصحاب الکهف و الرقیم الذین
کانوا من آیاتنا عجبا پس همه یکبار گفتند و علیک
السلام یا وصی رسول الله و رحمة الله و برکاته و چون اصحاب
در حیرت میکردند که ایا چرا ایشان جواب سلام ندادند
و ما را از جواب و حجب شد علی علیه السلام پرسید که یا
یا اصحاب الکهف چرا بجواب سلام اصحاب رسول الله

ملتفت نشدید در سلام دادن نکردید و باز جمعی بیکبار
گفتند یا خلیفة رسول الله انا فتیة آمنوا بربهم
و زدناهم هدی و لیس لنا ان نرد السلام الا علی نبی
او وصی خاتم النبیین و انت سید الوصیین پس گفت
اما شنیدید از اصحاب رسول الله همه گفتند بلی
یا امیر المؤمنین برجا و مقام خود قرار گیرید و ما برگشته در گلیم روی
بساط بر جای خود قرار گرفتیم پس گفت یا ریح احملینا بار بهمان روشنی
ما را بر هوا برده سیر میفرمود تا آنکه آفتاب غروب نمود و باز دیگر امر فرمود
که یا ریح ضعینا پس ما را فرود آورد بزمینی که رنگ زعفران داشت
و گیاه از بعضی از بعضی در میان ترکیب نداشت و آب در رو نبود
و در هیچ طرف ما گفتیم یا امیر المؤمنین وقت نماز رسید و با ما
آب نیست که وضو کنیم پس آنحضرت برخواسته لگد بر آن

زمای کرده

زمای کرد و گفت نزدیک ما سر بیان بر زمین زده دیدیم که چشمه آب
پیدا شد فرمود اینک آنچه میخواستید چون نزدیک چشمه رفتیم تا
آب بود در نهایت شیرینی و خوشی سبزه که از آن آب خوردیم
و وضو ساختیم فرمود اگر این آب نمی بود جبرئیل از برای شما از
بهشت آب وضو می آورد نماز کردیم و او تا نصف شب بنماز
و عبادت مشغول بود پس گفت بر جاهای خود بنشینید که نماز صبح و
یا یک رکعت از نماز را با رسول در خواهید یافت و باد با ما مراد
ما را بهوا برده سیر میفرمود تا آنکه در رکعت دوم نماز صبح بمسجد مدینه
رسیده رکعت دوم نماز را در رکعت اول نماز گرفته نماز را
باتمام کردیم و چون از تعقیب فارغ شدند رسول الله بمن التفات
نموده فرمود یا انس تو میگوئی یا من بگویم آنچه دیدی و شنیدی گفتم
یا رسول الله حدیث از دهن شما شیرینتر است پس ابتدا نمود
از اول تا آخر آنچه بر ما گذشته بود بنحوی بیان فرمود که گویا با ما

بهشت و چون حکایت بسوی تمام نکو فرمود که یا انس در وقتی که این عمر
را از تو گواهی طلبید گواهی خواهی داد گفتم بلی یا رسول الله و چون آن
حضرت رحلت نمود و ابابکر بقهر و عدوان متولی امر خلافت
شد امیرالمؤمنین حاضر شده در حضور جمعی کثیر گفت ای انس
حکایت وزن طاوس و خیمه آب سبز کی دکو ای که رسول خدا
ترا به آن امر نموده بود من گفتم یا علی پیری مرا دریافته و آنچه خبر
بود فراموش کرده ام گفت اگر مداهنه نمائی بعد از آن فاش و هیئت
خدای تعالی سفیدی در روی تو و آتشی در جوف تو و کوری در چشم
تو پدید آرد که پنهان نتوان داشت من از آن مجلس برنخواستم
الا با آن سه مرض و الحال قادر بر روزه ماه رمضان نیستم و چه طعام
در معده من قرار نمیگیرد و با آن حال بود تا بمرد و عجب تر آنکه
شنیده شد و العهدة علی الراوی که اولاد او نیز ابرص میباشند
نعوذ بالله منه

نعوذ بالله و اما حدیث بساط بر وشیکه علمای امامیه کثرهم الله ذکر نموده اند
یکی آنست که در کتاب مجمع الرائق که ظاهرا از مصنفات صدوق
ابن بابویه قدس سره باشد ذکر شده و چون حدیث طولانی است
و مع هذا عربیست گفته تا خواننده را ملال نگیرد ترجمه آن را
بالفاظ منیفه حدیث بساط کبیر روایت میکند ابن بابویه
بسند خود از سلمان فارسی رضی الله عنه که گفت نشسته بودیم نزد سید
و مولای خود امیرالمؤمنین ع در آنوقت که مردمان بیعت بعمر بن خطاب
کرده بودند و در خدمت آنحضرت حسنین علیهما السلام و محمد بن حنفیه
و محمد بن ابی بکر و عمار یاسر و مقداد اسود نیز بودند و از هر در
سخنان میگذشت که امام حسن ع متوجه پدر بزرگوار سلام الله علیهما
شده گفت یا امیرالمؤمنین حضرت ملک و تعالی سلیمان بن داود ع
را عجب سلطنتی داده بود آیا از آن عطیه حصه و نصیبی بشما رسیده اوصیاء الله هست

شاه سر بر آورده تبسم نموده فرمود که بآن معبودی که دانه خشک
در زمینهای سبز میگرداند و بآن قادری که آدم را از خاک تیره آفریده
قسم که آنچه پدر ترا داده به هیچیک از اولیا و اوصیا داده نداده
و بعد ازین نیز هیچکس باین کرامت فایز نخواهد شد پس امام حسن ع
و حضار التماس نمودند که یا امیر المؤمنین میخواهیم که شمه از
آنچه واهب عطیات بشما مواهبت نموده مشاهده کنیم و معاینه
به بینیم تا موجب ازدیاد ایمان و باعث تقویت علم و ایقان
گردد شاه اولیا صلوات الله علیه و آله فرمود حبا و کرامة یعنی
چنان کنم که شما میخواهید و چیزی از چیزهای که حضرت عزت عز
کرامت نموده بر شما ظاهر سازم پس برخواسته دو رکعت نماز نمو
و کلمه چند بزبان معجز بیان گذرانید که هیچیک از حضار

فهم آن

فهم آن نتوانستند کرد و از آنجا بمیان خانه آمده است دست
مبارک او پارچه ابری دیدیم انرا گذاشته بار دیگر دست دراز
نموده پارچه ابر دیگر بر روی دستش دیدیم سلمان گوید که ما همه از آن
دو ابر شنیدیم که هر یک چنین از کف او جدا شدند گفتند
اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله
و انک وصی نبی کریم من شک فیک هلک
و من تمسک بک فقد سلک سبیل النجاة
یعنی گواهی میدهیم که خدا یکیست و محمد رسول برگزیده اوست
و تو وصی و خلیفه پیغمبر برگزیده که هر که شک آورد در ولایت
و خلافت تو کافر شده و هر که دست در عروة الوثقی محبت
تو زند نجات یابد پس دیدیم که آن دو ابر چون در غایت
بهم شدند و در پهلوی یکدیگر قرار گرفتند چنانچه گویا د

که نگهبوره اند و از آن ابر بوی مشک اذفر بدماغ اهل ایمان میرسید
پس فرمود که برخیزید و برین ابر نشنید ما همه برخواستیم
بریک ابر نشستیم و آنحضرت بر تنها ابر دیگر پس بکلمهٔ چند
تکلم فرمود که هیچکس نفهمید و اشاره باد دیگر کرد که ابر بجانب
مغرب روانه شود که باد در زیر آن ابر در آمده ابر را
با آسمان تمام برداشته بهوا ابود و ما در بیوقت چون با آن
حضرت نگاه کردیم که جامهٔ زرد پوشیده و تاج از یاقوت
سرخ بر سر دارد و نعلین بند آن از یاقوت آبدار
در پا کرده و انگشتری از مروارید سفید براق که روشنی آن چشم را
خیره میساخت در انگشت و بر کرسی از نور نشسته گاه گاهی
با آنحضرت گفتند که ای سید بزرگوار همه مخلوقات سلیمان را

بجهة انگشتری

بجهة انگشتری طاعت میکردند تو را بچه سبب منقادند فرمود که [illegible]
انا وجه الله وانا عین الله وانا عین الله وانا لسان
الله الناطق فی خلقه وانا ولی الله وانا نور الله الذی
لا یطفی وانا باب الله الذی یؤتی منه وانا حجة الله
علی عباده وانا کنز الله فی ارضه وانا قسیم الجنة
والنار وانا سید ذی القرنین وانا جعلتهما
له بغیر نور هدیة من وجه الله وعین الله ولسان الله وانا
منم و آن نوری که فرو نشیند منم و آنکه از آن در دیده اقوام رسید
منم و حجة الله بر خلق منم و گنج خدا در زمین منم و قسمت کننده
بهشت و دوزخ منم و سید یکه ذو القرنین نسبت منم و ذو القرنین
[illegible] از برای سکندر قرار داده بودم که با آن مشهور شده بود میخواهم
که خاتم سلیمان را بتو بنمایم در حقت در بغل کرده انگشتری بر آورد

از طلای احمر نگینش از یاقوت سرخ و فرمود که ای فرزندان من این
خاتم سلیمان است و نامهای ماست که بر و نقش کرده اند سلیمان
گوید تعجب من و حضار زیاده شد بحدی که گویا او را نشناختیم
پس فرمود اینها از مثل من عجیب نیست بخدا سوگند که بنمایم
امروز شما را آنچه پیش از این از من ندیده باشید هلاک شی
خود اش بگو ای امام حسن ع از چه رنگ رو زرد شد فرمودند ای امام حسین ع
گفت آرزوی ما آنست که شد ذو القرنین سو با آسمانها
آنحضرت باد را امر نمود که ما را با ظرف که حسن می خواهد ببر
مقارن آن از بالا آواز چون آواز رعد بار سیده و ما
برداشته بهوا بود امیر المؤمنین ع بران کرسی نور نشسته از
پا ما بر آمد تا بار ما را بکوه بلند رسانیده درخت عظیم بران کوه
بود خشک شده و برگهایش ریخته بیکبار گفت یا امیر المؤمنین

این درخت

این درخت بوجهی رسید که اوراقش ریخته آنحضرت فرمود از و
بپرسید تا حال خود بگوید امام حسن ع پیشی نموده از درخت
سؤال کرد که مالك ایتها الشجرة بغیر چه شده است ترا
ای درخت که سبزی از تو رفته و برگهایت ریخته جواب نداد امیر المؤمنین ع
فرمود واجبهم باذن الله تعالی ایتها الشجرة واخبرهم
بخبرک ای درخت بفرمان الهی جواب ایشان بگو سلمان گوید
بخدا سوگند که درخت متکلم شده و گفت لبیك یا وصی
رسول الله و خلیفته من بعده حقا و خطاب با امام حسن ع
نمود که یا ابا محمد هر شب وقت سحر پدرت نزد من می آمد و
دو رکعت نماز گذارده به تسبیح تقدیس حق تعالی مشغول شده
و می رفت و در آمدن و رفتن بر کرسی از نور در میان ابر سفید
می بود که از ان بوی مشک اذفر بمشام من می رسید و من از

استشمام روح روح‌افزای آنحضرت و آن نور سبز و با طراوت
مینمودم و اکنون چهار شب شد که تشریف ارزانی
نفرموده و از مفارقت پدرت که حال با نیمرته رسیده
اگر از ایشان استدعا کنی که لطف نموده از زمین ما هجور در ندارد
آمدن او کجا حکم باز می‌آرد پس شاه ولایت بنزد آن درخت
رفته دو رکعت نماز گذارده دست مبارک بر آن
درخت مالید سلمان گوید که چه آهو کند که از آن درخت
آواز عاشقانه و ناله مشتاقانه برخواسته فی الفور سر شد
یک آورده میوه بر هنر کرد پس (دیدم آن درخت عظیم خوش حال بسیار شد و کوه از)
آن حضرت بر کرسی خود قرار گرفته بار ما را برداشته بلند
شد که به یکه دنیا تمامی در نظر ما سپری مینمود در هوا قرار گشته
دیدیم سر او در زیر قرص آفتاب و پای او در قعر بحر محیط و

یکدست در

یکدست در مشرق و یکی در مغرب از وی پرسیدند که این کیست
فرمود که بحکم خدا من او را درین موضع نصب کرده‌ام و به
تاریکی شب و روشنائی روز موکل ساخته و چنین خواهد
بود تا روز قیامت پس باد ما را برد تا به نزد قوم یاجوج
آنحضرت علیه السلام باد را خطاب نمود که اهبطی تحت هذا الجبل ار
ربر در زیر کوه فرود آر و آن کوهی بود بلند ظلمانی که گویا شبی بود
سیاه بود و از آنجا بمشام میرسید یاجوج را دیدیم و از
کثرت ایشان تعجب نمودیم و ایشان را سه صنف یافتیم یک
طول ایشان یک گز و عرض دو گز و صنفی طول صد گز و عرض
هفتاد گز و صنفی دیگر گوش خود را لحاف و دیگری را فراش
کرده یکی از جمله آنها رسید فرمود که حاکم این جمیع نامحصور
منم و همه در حکم منند پس باد چو رخ گفته باد ما را برداشته

بکوه قاف رسیده کوهی دیدیم چون یاقوت سرخ چون نظر بر ما افتاد
گفت یا امیر المومنین پس رخصت طلبید که مطلب خود را عرض
کند آنحضرت گفت من بگویم چه میخواهی یا تو میگوئی فرشته
گفت شما بگوئید یا امیر المومنین فرمود رخصت زیارت
برادرت و مصاحبت میخواهی برو رخصت دادم پس فرشته
بسم الله الرحمن الرحیم گفته روانه شد بعد از آن درختی دیدیم چون
درخت اول و بهمان طریق سوال جواب واقع شده درخت
گفت در ثلث اول از شب خدمتی می آمد و پس از نماز و تسبیح
و تقدیس بر اسبی سوار شده میرفت و من سبز و خرم میشدیم
چهل روزست که فیض قدوم از من باز گرفته تنم گداخته
و اوراقم فرو ریخته از مفارقت اوست و الحال التماس میکنم
حضرت دست مبارک بر وکشیده درخت گفت اشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا

وان محمدا رسول الله وانک امیر المومنین فی الامة المبارکة الطیبة
و وصی رسول رب العالمین من تمسک بک نجی و من تخلف عنک
هوی پس آن درخت سبز و خرم شده طراوت یافت و ما عقب
در زیر او آرام گرفتیم و پرسیدیم که یا امیر المومنین آن فرشته
بکجا رفت فرمود که دیروز بر جبل ظلمت عبور نمودم فرشته
که بران موکل است رخصت زیارت این فرشته طلبیده بود
امروز این رفت که تدارک آن نماید یکی از یاران گفت مگر
ملائکه همه باذن شما از محل و مکان خود حرکت میکنند فرمود
بخدائیکه آسمان را بی ستون افراشته که هیچیک قدرت ندارند
که بی رخصت من از جای خود حرکت نمایند و اگر از یاری بقدر نفسی
جنبش نمایند حضرت عزت ببرق غضب جهنم آنهارا بسوزد
و بعد از من جای فرزندم حسن و بعد از و حسین و بعد از و نه کس

از اولاد او که نهم ایشان قایم آل محمد است اختیار دارند
و هیچ ملکی از ملائکه مقربین سوی حد نباشد که یک نفس بی اراده
ایشان نفس بر آرد پس یک نام فرشته که موکل قاف است
در رسید بجا ئیل من گفتیم یا امیر المؤمنین نه ما دیروز در خدمت
شما بودیم کدام وقت محل نزول این جلال دران کوه شده بود
فرمود چشم شما را پوشانیدم و امر بگشودن نموده گشودیم شما بسوی در
مملکت دیگر یافتیم گفت ان هذا لشیء عجیب فرمود که امر
ملکوت در قبضه قدرت من است که شما را طاقت اطلاع
بران نیست و مع هذا من بنده مخلوقم چون مخلوقات دیگر
در اکل و شرب و خواب و نکاح و مانند دیگر ملک ... و اگر
اندکی از انچه من میدانم بدانید دلهای شما تاب شنیدن
آن ندارد بدانید که اسم اعظم حق سی و نه ... ...
حرف است و نزد آصف برخیا که گفت بلقیس را اینک چشم زدن

نزد سلیمان

نزد سلیمان ع حاضر ساخت یک حرف بجهت و نزد من هفتاد و دو حرف
و یک حرف علم غیب است که مخصوص ذات اوست و لا حول
و لا قوة الا بالله العلی العظیم شناخت مرا که شناخت
و منکر شد پس آن ابر سوار شدیم که ما را بباغی رسانید که در
سبزی و خوشی با روضه بهشت برابری مینمود در انجا جوانی در
میان دو قبر بنماز مشغول دیدیم گفتیم یا امیر المؤمنین این
جوان کیست فرمود برادر من صالح نبی است و این دو قبر از
مادر و پدر اوست و چشم صالح بر جمال امیر المؤمنین افتاد بی تابانه
پیش آمد و سینه مبارکه آنحضرت را بوسید و گریه کنان
شکوه در آمد و آن حضرت او را تسلی میداد پرسیدیم که صالح
چرا میگریه فرمود از وی بپرسید ... حسن ع گفت ایها العبد الصالح
چه چیز ترا میگریاند فرمود که پدرست هر روز وقت طلوع صبح نفس

رسیدن بباغی و دیدن صالح پیغمبر

خیمه بر آمد و با هم نماز میکردیم و بعد از آن ما در عقب من بجه
در عبادت امروز ده روز شد که تشنه لب بودیم و در دو چشم او
دیدیم طاقتم نماند گفتم یا امیرالمومنین این عجب تر است که ما در روز
در خدمت شما صحرا بسر میبردیم پس چگونه با اطلاع ما با بنی آدم
با حضرات صالح نماز میکند فرمود که اگر خواهید سلیمان ع را
زیارت کنید بگوئید گفتیم بلی یا امیرالمومنین ما را آرزوی
این است شاه ولایت برخواسته روانه شد در خدمتش ببیابانی
رسیدیم که کسی مانند آن نشنیده آبهای جاری و مرغان خوش الحان
و فواکه الاشجار چون آن مرغان را چشم بر آن حضرت افتاد دور او
فرو گرفته پر میزدند و طوف میکردند در میان آن بیابان تختی از
فیروزه دیدیم جوانی بر وی خوابیده و دستهای خود بر سینه نهاده
و مار ماری بر بالای سر و پاهای او قرار گرفته چون آن مارها آن

آن حضرت

آن حضرت را دیده سر در قدم او غلطیدند گفتم یا امیرالمؤمنین
این جوان کیست فرمود سلیمان ع و انگشتری از انگشت خود
بر آورده در انگشت او کرده گفت قم باذن الله الذی
یحیی العظام وهی رمیم فی الحال سلیمان ع برخواسته گفت اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمدا عبده و رسوله ارسله
بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون
و اشهد انک وصی رسول الله حقا الهادی المهدی الذی ثبت الله
تقویه و بمحبته و محبة اهل بیته انا نبی الله الملک یعنی گواهی میدهم
که خدای سزاوار پرستش یکیست و او را شریک نیست و
بدرستیکه محمد بنده اوست و فرستاده اوست و او را
فرستاده برهنمائی و اظهار کردن دین حق که بر دینی غیر دین
او غالب باشد و دین او ناسخ همه دینها باشد و اگرچه مشرکان

از من معنی کرامت دانسته اند و گواهی میدهم که تویی وصی
و جانشین رسول الله بحق و تویی راهنمای بنده شده یافته
که بوسیله تو سؤال نمودم من از حق سبحانه و تعالی و به محبت تو
و محبت اهل بیت تو داد از ملک پادشاهی که مثل آن به هیچ یک
از اولاد آدم نداده بود و اگر محبت تو شفیع علی نمیشد
آن سلطنت و بزرگی بمن عطا نمیفرمود پس از آن سر و نغو
سلیمان علیه السلام نشست و ما بپای بوس آن پیغمبر بزرگ مشرف
شدیم پس سلیمان را وداع نموده بر هوا رفت و سلیمان بجای خود
برگشت [illegible]
ما پرسیدیم که یا امیر المؤمنین شما علمی دارید آنچه در عقب کوه
قاف است دارید فرمود که خلاق عالم و موجد بنی آدم
چهل عالم در عقب کوه قاف آفریده که هر عالمی برابر

چهل دنیا

چهل دنیای شما است و علم من بماورای کوه قاف احاطه علم
منست بجای این دنیا و آنچه درین دنیاست و بعد از
رسول خدا صلعم منم حافظ و نگهدارنده آن عالمها و هم خلیفه بعد از
من از اولاد من حافظ شریعت نبوی و وارث علم مصطفوی
خواهند بود تا روز قیامت و من داناترم براهها که در
آسمانهاست از راهها که در زمینهاست و ماییم اسمای
مخزون و ماییم اسمای حسنی که چون خدا را بآن اسما بخوانند
اجابت کند و ماییم صاحب آن نامها که بر عرش
و کرسی نوشته است و ماییم قسمت کننده بهشت و دوزخ
و از ما تعلیم گرفته اند ملائکه آسمانها تسبیح و تقدیس و تهلیل
و تکبیر و توحید الهی و ماییم آن کلمات که چون آدم تلقی
بآن نمود توبه اش قبول شد و من میدانم این امور عجیبه

و اسرار غریبه را برکت اسم اعظم بر برکت زیتون با آن
چیزی می‌نویسند و در آتش اندازند نسوزد و آتش میل به
برف سرد کی نکند و تیرگی شب و روشنی روز از برکت نامهای
نامی است در پای ساعیه ما ر چون بر آسمانها نقش
کردند بی ستون استقامت یافت و زمین با آن منقش
گشته مسطح شد و چون بر باد خواندند در حرکت آمد
و بر برق نوشتند لمعان پیدا کرد و بر رعد رقم نمودند
خاشع شد و بر جبههٔ اسرافیل نقش کردند متکلم بکلام
سبوح قدوس رب الملائکة والروح گردید چون
کلام معجز نظام شما باین مقام رسید فرمود چشمهای خود را بپوشید
بپوشیدیم باز گفت بگشایید گشودیم خود را در شهری
دیدیم مشتمل بر بازارهای معمور و قصرهای رفیع مردمش
در نهایت بلندی

در نهایت بلندی قامت و کمال استقامت اند که چون نخلهای فرو مانده این گروه
از بقیهٔ قوم عاد اند که هنوز در کفر و ضلالت و ظلم و جهالت گرفتارند
و ایمان به رب الارباب و روز حساب ندارند و شهرهای ایشان از شهرهای
مشرق و مغرب با هر خلقی همچون قسطع وقع آنها نموده بای سلطان
نقل نمودم تا شما ایشان را در اینجا ببینید و شما بر آن مطلع شدید
و من داعیه دارم که با یکدیگر مقاتله نماییم پس آن قوم را بوحدانیت خدا
و رسالت مصطفی و ولایت خود دعوت نمود و ایشان ابا نمودند
مگر با ایمان و اسلام‌شان خوانده و ایمان استنباع می‌نمودند بر ایشان
حمله کرد و آنها بر او حمله نمودند و بسیاری از ایشان کشت و چون خوف ما را
مشاهده نمود نزد ما آمده دست مبارک بر سینهٔ ما مالیده
خوف از ما زایل شده بازوی ما زور بلند ایشان را
با ایمان و اسلام دعوت نمود ایمان نیاوردند بر قوم صاعقه

ظاهر شد و چیزی چند میخواندند که ما نمی فهمیدیم و ما را چنان
مشاهده میشد که این برق و رعد و صاعقه از دهن آن
حضرت برمی آید و چنان صداهای هولناک پدید آمد
که ما گفتیم البته آسمان بر زمین افتاده کوهها از هم فرو
میریزد تا آنکه یک متنفس از ایشان نماند و چون از جهاد
آن قوم فارغ شدند و آن رعد و برق برطرف شد
استدعا نمودیم که امیرالمؤمنین ع را بوطن خود بازرسان
که زیاده ازین طاقت مشاهده این امور نداریم و آن ابر نو
طلبید و بر آن سوار شدیم و آنحضرت متکلم بکلامی شده
باد ما را بهوا برده بجا نارسانید که دنیا را بقدر درهمی میدیدیم
و بعد از لمحه خود را در منزل امیرالمؤمنین ع دیدیم از آنجا مکان که

مسافر شدیم

مسافر شدیم چون فرود آمده نشستیم که اذان ظهر میگفتند و
اول صبح بعد از طلوع آفتاب سوار شده بودیم و در نیم ساعت
پنجاه ساله راه را طی نمودیم و چون ما را متعجب دید فرمود که بدان
خدای که نفس من بید قدرت اوست که اگر خواهم شما را
در طرفة العین در همه آسمانها و زمینها بگردانم و بر آن قادرم
و این قدرت عظیمه باذن خالق البریه و از برکت خیر الخلیقه
یافته ام و منم ولی و وصی آنحضرت در حین حیات و در زمان
رحلت ولیکن اکثر مردمان نمیدانند سلمان فارسی رضی الله عنه
گفت لعن الله من غصب حقک و جحدک و اعرض عنک و ضاعف
علیه العذاب الالیم و این روایت را باندک تغییر در الفاظ
صاحب کتاب منهج التحقیق الی سواء الطریق در بحث
افضلیت امیرالمؤمنین ع بر جمیع انبیا و رسل نقل کرده

سلطان الحکما خواجه نصیر الدین طوسی در کتاب بستان الاکرام
ذکر کرده که روزی جبرئیل ع در خدمت حضرت سید کاینات
بصحبت مشغول بود که امیر المؤمنین ع پیدا شد و چون جبرئیل ع
آنحضرت را دید برخواسته شرط تعظیم بجا آورده پس
حضرت رسالت پناه صلعم فرمودند که یا جبرئیل تو از برای این
جوان تعظیم میکنی گفت چون نکنم که او را بر من حق تعلیم است
پرسیدند که چه تعلیم و چگونه بود آن تعلیم گفت در وقتی که
خالق بیچون مرا خلق نمود از من پرسید که تو کیستی و من کیستم
و نام تو چیست و نام من چه و من در جواب متحیر شدم و ساکت ماندم
و مدتی در مقام تحیر بودم که این جوان حاضر شد در عالم نور مرا
تعلیم نمود گفت بگو تو پروردگار جلیلی و نام تو جمیل است
و من بندهٔ ذلیلم و نام من جبرئیل است لهذا چون او را دیدم

تعظیم او نمودم

تعظیم او نمودم پس از او پرسیدند که مدت عمر تو چند است گفت یا رسول الله
ستاره ایست که در سی هزار سال یکبار طالع میشود و من او را
سی هزار بار دیده ام و ملا حسن کاشی رحمة الله اشاره باین تعلیم و تعلم
نموده است که گفته   پیر مکتب خانهٔ ابداع یعنی جبرئیل با همه
ذو فنونی کو طفل دبستان شماست   ولهذا آنحضرت فرموده
لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا اگر کشف حجاب ازین جسد
خاکی و این مرکب فانی که حجاب من شده است با نور الهی بشود و
مرا بمرتبهٔ وصول بعالم نور برسد یقین من زیاده نشود و بر علم من
چیزی نیفزاید چه علم من بذات احدیت و صفات صمدیت
و یقین من بوجوب وجود سبحانه و تعالی و صفات ثبوتیه و سلبیه او
بمرتبهٔ عین الیقین رسیده است فوق آن مرتبه نیست و در
کتاب روضه که از کتب معتبرهٔ اهل حدیث است بسند صحیح از

میثم تمار نقل کرده که او گفت در جامع کوفه در خدمت امیر المؤمنین
بودم و جمع کثیر بر دور آنحضرت بودند که از در مسجد مردی بلند قد
منقطع به شمشیر حمایل نموده و خدم و عبید از پی سر روان شدند
و از هر طرف گردنها بلند کرده چشمها بر وی دوختند و منتظر بودند
که آیا کیست و بچه کار آمده که رسید و بر پای فصیح گفت
کدام است از شما که متولد شده است در حرم و مشهور است
بکرم و خلیفه رسول است و زوج بتول غالب بر هر غالب است
و فرزند ابی طالب قاتل ابطال و عرصت و مفرج هموم
و کرب عیبه علم نبوت است و معدن علم و فتوت است و
حجت است و وصی رسول اله و هم چنین بعد از آن صفات آنحضرت
چنانچه باید و شاید نمود پس امیر المؤمنین ع سر برآورده
فرمود چیست ترا یا ابا سعد بن فضل بن ربیع بن مدرکه این

بجز این

بچه این صلت ابن حرث بن اشعث بن بسیع و پادر مطلبی که داری بگو
و در چه میخواهی بخواه پس آن مرد گفت بمن رسیده است که تو جانشین
رسول خدائی و حلال مشکلات و فرز رسوم از جانب قبیله
عقیمیه که اشعث را در خانه دارند و فرستاده اند با من جوانی
را که کشته شده است و در میان قوم اختلاف ظاهر شده است
در قاتل او و رسیکه آن جوان در تابوتیست بر در این مسجد
اگر تو او را زنده کنی و قاتل او [illegible] سوشان دهد فساد این قوم
باصلاح بدل میکنی و من با این گروه اسلام می آوریم و الا ابراء که
آمده ایم بر میگردیم و بر کفر و دین ثابت خواهیم بود و کمان امامت
که این قوم تیغ در یکدیگر نهند تا کار ایشان بکجا رسد میثم گوید
پس آنحضرت بسلمان امر نمود که با میثم بر شتر این مرد سوار شو و در
کوچه های کوفه ندا کن که هر که [illegible] آنست که نظر با کجه

حق تو علی ابن ابیطالب که برادر رسول است و وصی او علیه
باید که در طلب رکیب حاضر شود پس من بر شتر سوار شده در کوچه‌های
کوفه ندا کردم و خلق تمامی آنجا حاضر شدند و حضرت با آن زن
خطاب نمود که تو نیز با همراهان خود آن تابوت بیاورید
چون آن دید بخط خویش رو و خویش هوا از آن مرد پرسید
که از قتل این جوان چند روز گذشته است گفت چهل
یکروز شده و شام در بستر خود خوابید چون صبح او را
کشته یافتند سرش از گوش تا گوش بریده و هیچ کس طالب
خون او نشد و رمیده و ماندند که با عم زن شما او را زده و قاتل
خود را نشان دهد تا شک و شبهه از خاطرها برود پس حضرت
امام علیه السلام فرمود که قاتل او عم اوست چرا که دختر او را خواسته
داده و او را گذاشته دیگری را خواسته و عم او از این غصه او را
کشته است

کشته است اعرابی گفت بالله که تا مردم از سر آنچه فرمودید
نشنوند فتنه از میان بر طرف نمیشود بعد از آن امیر المؤمنین
برخواسته حمد و ثنای الهی بجای آورده و صلوات بر حضرت
رسالت پناهی فرستاده فرمود که بقره بنی اسرائیل نزد حق
سبحانه و تعالی عزیزتر از علی ابن ابیطالب نبود که بعد از هفت
روز پاره از او را بر مرده زدند و بحکم الهی آن مرده زنده شد
و من پاره از اعضای خود را بر این مرده میزنم و بیقین که عضوی از
من نزد حق تعالی عزیزتر از جمیع عضوهای آن بقره است
و پیش آمده سر پای مبارک را بر آن زده گفت باذن الله
حنظله غسان ابن بجیر برخیز میثم گوید که چون دیدیم جوان
از آن کتاب خویش زودتر برخواسته گفت لبیک لبیک یا
حجة الله علی الانام والمنفرد بالفضل والانعام و آن حضرت او را زند

پرسید فرمود قتلک یا غلام ای پسر ترا که کشته است پسر در جواب
گفت قتلنی عمی حارث بن غسان مرا عم من حارث
کشته است پس امیر المؤمنین ع گفت بآن پسر که برو سوی
قوم خود و ایشان را خبر ده پسر گفت یا مولا مرا دیگر کار
با قوم و قبیله نیست ترسم مرا بار دیگر بکشند و از خدمت
شما محروم مانم و نتوانم بپابوسی مولای خود رسید یا مولا
نمیروم پس حضرت روی بجانب آن مرد کرده فرمود که تو برو
بجانب قوم و خبر کن ایشان را از آنچه دیدی و شنیدی
و آن مرد نیز گفت لا والله یا مولا لا افارقک لغیر نمودم
بخدا قسم است ای مولای من که من بعد از این از شما جدا
نمیکنم بلکه در خدمت شما میباشم تا وقتی که اجل موعود
از رحمت حق تعالی در بارگاه حق بر دار تخود تابع و
پیرو او بود

پیرو او نشد و آن مرد با جمعی و عبیدی که همراه ایشان
بودند در خدمت امیر المؤمنین ع بسر بردند تا سفر صفین
پیش آمده در آن سفر بمرتبه بلند شهادت فایز گشتند
و خبر بقبیله فرستادند و آن اعجاز عجب هدایت آن قوم
نیز شد ولیکن اهل کوفه رسیدند هر کدام در شان آن حضرت
حرفی میگفتند و بعضی هدایت یافتند و جمعی از ضلالت افتادند
و ایضاً در کتاب مذکور مسطور است که حضرت امیر المؤمنین
چون از صفین برگشتند و در اثنای راه به بیابانی رسیدند
تشنگی بر لشکر و حیوانات غلبه کرده زبانها از دهانها
بیرون افتاده شکوه نزد وارث علم نبوت آوردند
پس آن حضرت ع بر اطراف آن دشت نظر کرده سنگی
عظیم بنظرش در آمده مرکب اقبالمنزلت بدان صوب راند

تا این جمله خطاب نمود که این سنگ عظیم بنظر این فرو آمده
هر کس بالای سنگ [illegible] از آب خبر دهد فی الفور سنگ
نبشته این فصیح بر آن حضرت سلام کرد که السلام علیک
یا وارث علم النبوة و یا وصی رسول الله الماء تحت ای جای
رسول خدا آب در زیر این است پس صد کس از اصحاب آن قوت
متوجه کندن سنگ شدند بهیچوجه قادر بر حرکت آن
صخره عظیم نشدند و چون آنحضرت دید که بجای صد اگر
صد هزار نفر بیایند سنگ سو بر و این نخواهد بود مرا
امر نمود که بیک طرف روند و بدست مبارک سنگ را حرکت داده
و دست خیبرگشا بر آن سنگ زده سنگ فرسنگی بفر سنگ
از آن مکان دور شده بقدرت الهی آبی ظاهر شد از
عسل شیرین تر و از برف سردتر مردمان هجوم نموده
با التمام سیراب شدند و چارپایان را سیراب کردند و مشکها
را انباشتند

پر ساختند و چون آنحضرت دید که خلق از آب مستغنی شده اند خطاب
بسنگ نمود که ای سنگ بمکان خود برگرد و بجای خود قرار گیر ابن عباس گوید
که آن سنگ بطریق گوی در آن میدان غلطیدن گرفت آمد و بر جای
خود مربع نشست و مردمان شکر الهی بتقدیم رسانیده و از آنجا روان
شدند و این اعجاز دیگر است و حکایت راهب دیگر و این
در آن کتاب مسطور است و السنه علما مذکور و در میان خلق مشهور
و بسند صحیح از عمار یاسر و زید بن ارقم مرویست که ایشان
گفته اند در روز دوشنبه هفدهم شهر صفر در مسجد کوفه در خدمت
مولای مؤمنان امیر المؤمنین علیه السلام بودیم که از در مسجد غوغای عظیم برخاست
خبر آوردند که هزار مرد با شمشیرها کشیده منتظر فرمان آنحضرت
عمار را فرمود که آن گروه سوی حضرت دخول مسجد داده و ذوالفقار را
از خانه بیار عمار گوید قوم را خبر دادم و ذوالفقار را که بهفت خود

در پشت بوسنک که از خانهٔ آنحضرت طلبیده آوردم و از غلاف
کشیده نوک آنحضرت بر زمین گذاشتم و منادی در کوچهٔ کوفه
ندا کرده خلق در مسجد جمع شدند چنانکه جای جنبیدن کسی نبود
و با آنکه ده هزار جهود زیاده در آن میان میگریست و میزارید
و میگفت یا غیاث المستغیثین یا کنز الراغبین و
یا ذالقوة المتین یا رازق الیتیم یا محیی العظام الرمیم
یا عون من لا عون له یا ذخر من لا ذخر له الیک
توجهت و بولیک توسلت و بخلیفة رسولک
قصدت فنبّض وجهی و فرّج غمی ای کریمی که اوار دستگیر
درماندگان پناه بتو و روی بتو آورده‌ام مرا روسفید گردان دست همت
بیا رب یا رب بیست زنده داران بامید دل امیدواران
بسوز سینهٔ پیران مظلوم بآن دیدهٔ طفلان معصوم که رحم بر ما

در خونم آور

در خونم آور و زین غرقاب غم بر و نم آور و چون بمجلس آن امام
و پیشوای خاص و عام مشرف شد بعد از سلام بهای های گریسته
گفت یا مولای یا امام المتقین الیک امتددت و ایاک
قصدت فاکشف ما بی فانک علیه قادر و عالم بما
کان و ما یکون الی یوم الوقت المعلوم بغیر از آن
وای حلال مشکلات درماندگان بدرگاه تو آمدم و روی آوردم
که حل این مشکل بنمائی و زنگ این غم از صحیفهٔ من بزدائی که تو قادر بر آن
بر آن است و تو علم داری بآنچه شده و میشود تا روز قیامت
عرض حاجت بر تو حاجت نیست مید آنکه حقیقت و ارهان
از محنت و رنج بیان مصطفی بعد از آن پیری نیز با قامت از
بار غم دو تا پیش آمده گفت السلام علیک یا امیر المؤمنین
و یا کنز الطالبین و یا مفرج المکروبین هذه الجاریة ابنتی قد

خطبوها ملوک العرب منی وقد مکنت رأسی بین عشیرتی وانا موصوف
بین العرب وقد فضحتنی فی رجالی لانها عاتق حامل وقد بقیت
حائراً فی امری فاکشف عنی هذه الغمة فان الامام ترجمة الامة
وهذه غصة عظیمة لم ار مثلها ولا اعظم منها گفت یا امیر المؤمنین
و یا غمزدای غم مساکین این دختر منست و اورا پادشاه عجم و عرب
میخواستند مرا در میان قوم و قبیله رسوا کرد و در میان عرب با آنکه
محبوب مشهور بودم مرا فضیحت نموده حالا میگوید که حمل دارد و من
حیران مانده ام این غم از دل من دور کنی تو امام زمانی و امت سوا امید واران
با مام در امان خود باشند و این غصه ایست غریب و قصه ایست عجیب
که مثل آن ندیده و نشنیده ام پس علی ع بدختر خطاب نمود که
چه میگوئی در آنچه پدرت میگوید دختر گفت ای مولای من آنچه
پدر میگوید

پدرم میگوید که من حامله ام و عاتق نیستم و مرا رسوا کرده اهمه صدق و
حق نیست لا بحق تو که مولای منی و مقتدای خلق از من خیانتی نزده
و چیزی که موجب غضب خدا و رسول است از من بفعل نیامده و تو علم
براءت من اظهار کن مرا ازین شرمندگی نجات بخش پس آنحضرت ذوالفقار
بدست مبارک گرفته بمنبر بر آمده گفت الله اکبر جاء الحق و زهق
الباطل ان الباطل کان زهوقا کسی برود و دایه کوفه را بیارد در آن
نموده تا خیمه در گوشه زدند و چون دایه رسید امر نمود که این دختر را
ببر و ببین که حامله است یا نه و بعد از لمحه دایه آمده گفت بلی
بحق تو که حامله است پس آنحضرت روی مبارک بآن پیر کرده گفت
که تو از فلان ده نیستی از توابع دمشق گفت بلی فرمود که در کوههای
شما برف بسیار است گفت بلی یا ابا الحسن فرمود که شما هستید که یکسال را
رزان برف بیارد گفتند از اینجا تا ملک برف راه است فرمود که

دویست و پنجاه هزار سال است گفتند حق است فرمود نظر کنید با آنکه
حق تعالی به بنده خود علی ابن ابیطالب عطا فرموده و از علم ربانی
که ودیعت نهاده اند خدا و رسول نزد او رفته و بر دست
منیر خیبرگش دراز کرده و لب مبارک بجنبانید دیدیم که قطعهٔ
از برف در دست دارد و آب از آن میچکد فریاد از اهل
مجلس بر آمد فرمود که ساکن و ساکت باشید که اگر علم خواهم
آن کوه سو با برف اینجا حاضر میکنم پس دایه را اعلام فرمود که این برف
و این دختر را ببر و در درون خیمه پنهان نه و او را بر روی برف نشان
و لحظهٔ در تپهٔ او بگذار که گرمی از وجود او جدا خواهد شد و زن او
پنجاه انف ... و ... دانک دایه گفت سمعا و طاعتا و او را بالای آن
برف به بغز نموده ... و چون گرم افتاد و زن کردند ... قدر
ذره ... کم ... بود از آن به پیر خطاب نمود که دختر خود را گرفته

بود که او نیافت

بود که او خیانت نکرده است و روزی در جوار آن ... آمده بود در
حالتی که ده ساله بود و این کرم ضعیف و کوچک در شکم او در آمده در این
مدت می بالیده تا این قدر رشد پس پدر گفت شهادت میدهیم
با آنکه تو عالمی با آنچه در ارحام است و بهرچه در خاطر و ضمیر مردمان
میگذرد و مردمان همه یکبار به دعا و ثنای آنحضرت مشغول شده
جمعی التماس نمودند که مدتیست که حق تعالی رحمت خود را از ما
باز داشته و باران ... بر طرف شده و خلق از بی آبی به تعجیل
آمده اند و بر رنج و سختی گرفتار شده و تو وارث علم نبوتی
از حق تعالی درخواه که بر ما که باران ببخشد پس آنحضرت برخاسته
دست نیاز بدرگاه بی نیاز برداشته دعا فرمود و اشاره با آسمان
نمود در آن ساعت بقدرت الله آن پاره چه ابری پیدا شده بهم شد

وچندان بارید که صحرای کوفه دریا گشت و خلق بالتماس آمدند
که یا رسول الله غرق شدیم و آنقدر آب که میخواستیم آمده بعد از این
از خرابیها میترسیم تا باز لب مبارک بجنبانید و باران بر طرف شد
و یاران شکر الهی بتقدیم رسانیدند و لکن منافقان بلعنت ابدی
گرفتار شدند و این از اخبار و احادیث مسطوره در آن
کتابست که ابو سعید خدری روایت نموده که روزی در ابطح در
خدمت رسول الله صلعم بودیم با جمعی کثیر از صحابه و مسلمانان
و آن حضرت بصحبت مشغول بودند که ناگاه از دور غباری
بلند گردید و دیدیم نزدیک میشد تا آنکه در برابر روی مبارک
رسول قرار گرفت و از میان گرد آوازی آمد و کسی نمیدانست
بزبان فصیح گفت السلام علیک یا رسول الله رب العالمین و
خاتم النبیین و آنحضرت جواب سلام آن شخص باز داده از وی پرسید
که کیستی جواب

که کیستی جواب داد که مرا قوم من جور کرده اند و ستم نموده و آنچه غله
زار مرا از دست من گرفته اند و من بشما پناه آورده ام و از شما
یاری میخواهم و چشم مددگاری دارم و امید دارم که شخصی
با من بفرستید که میان ما و ایشان بانصاف حکم کند و من از اینجا
عهد میکنم و ضامن شده ام که آن شخص بسلامت بشما رسانم
پس حضرت رسالت پناه صلعم از وی پرسید که تو کیستی و قوم کیانند
گفت من از قطرای شمیراخ جنیم و پیش از بعثت شما
بآسمان نزدیک میشدیم و استراق سمع مینمودیم و خبرها
میشنیدیم چون حق تعالی شما را برگزید و بخلق فرستاد ما از آن
ممنوع شدیم و ایمان برسالت و نبوت شما آورده تصدیق
نمودیم و مسلمان شدیم و لیکن جمعی از قوم ما بر ما آمده بغی و عداوت

بیشی گرفته اند و از ما در عدد و غلبت زیاده اند و ما
قوت مقاومت در برابر ایشان نیست و رسید وارد به بهانه تسلیم
که از جهت عالمیان نبی حضرت رسالت پناه ص فرمود که با برده شو
تا ما ترا بران هیئت و صورت که مخلوق شده به بینیم سمعا
و طاعة گفته پرده از رخ بر داشته از میان بر آمد شخصی دیدیم
با سری دراز و چشمی در میان کاسه با حدقهای کوچک و دندانهای
چون دندان سباع تمام بدنش پر از موی چون موی که بر اندام
خوس باشد و حضرت رسالت پناه از و عهد و میثاق گرفته
که هر که تو با او حرب شد لشکرش باز نگردانند و با ایشان ملتفت
شده فرمود که برخیز و با برادرت عرفطه برو و قوم او
ببای و خبر بگیر که در چه کارند و چه سر دارند و میان ایشان
بانصاف حکم کرده

بانصاف حکم کرده بیا ابوبکر پرسید که یا رسول الله این کی اند
و در کدام محل و مقام می باشند گفتند در زیر زمین زبان ایشان عجمی است
و کلام ایشان نمی فهمم پس رسول الله توجه بجانب عمر کرده ایشان گفتگو
با او کردند و همان جواب شنیدند پس نظر بجانب علی و شهاب
رند نجیب فرمود که کیست قرة العین من و کیست زداینده
غم من و برطرف کننده غم من کیست زوج ابنه من دیده بر قرآن من
کیست مروج دین من قاضی دین من پس علی ع جواب داده
که لبیک لبیک یا رسول الله اینک در خدمتت استاده ام هر چه امر
کنی فرمان برم و هر چه فرمائی بجا آرم فرمود که یا علی برو با عرفطه
و خبر از قومش بگیر و حکم میان او و قومش بحق کن گفت سمعا
و طاعة یا رسول الله پس عرفطه برخواست امیر المومنین ع شمشیر

جایی نموده با او همراه شد ابو سعید خدری و سلمان فارسی و جمعی از صحابه از پی
رفتند که ببینند آن حضرت چه میکند و بکجا میرود چون بپایان صفا و مروه
رسیدند دیدند که زمین شق شد و عرفطه فرو رفت و حضرت امیر
بیاران ملتفت شده گفت برگردید خدای تعالی ثواب اجر عظیم
دهاد و از پی عرفطه بزمین فرو رفته زمین بهم بر آمد و یاران
با حسرت و ندامت و گریه و اندوه برگشتند و در فکر که آیا
علی را چه پیش آید در روز دیگر صبح رسول الله صلعم نماز کرده و
اصحاب بحجره آنحضرت در آمدند و بصحبت مشغول شدند و آفتاب
بلند شده و بزوال امر رسیده و خبری از علی نیامد و نماز ظهر هم
ادا نمودند و خبری نرسید و محبان علی دل آزرده و صحابه ملال
و منافقان بیکدیگر در گفت و شنید و خوشحالی هجوم نموده که جنیان
حیله کردند

حیله کردند و علی را ربودند و ما را از فخر او بالکلیه خلاص نمودند و ما او
از ورطه نیامدند و نماز عصر هم کردند و علی ع پیدا نشد و رسول الله
صلعم ملتفت آمد و نشست و بحرف و حکایت علی و آمدن و نیامدن
شد و منافقان شماتت اظهار مینمودند و بهلاک او جزم کردند
و دوستان و دشمن ملالت و فرح وقت گذران میکنند تا نزدیک
بغروب که یکبار در همان زمین شکافته شد و عرفطه از پیش و علی ع
از عقب با شمشیر خون چکان ظاهر شدند و دوستان تکبیر گفتند
و رسول الله صلعم برجسته علی ع بود در بر گرفته میان ابروی حضرت علی
بوسه داده فرمود که یا علی تا این وقت ترا چه چیز از ما غافل
ساخته بود گفت یا رسول الله بقوم عرفطه رسیدم و ایشان را
یکی از سه چیز دعوت نمودم قبول نکردند اول ایشان را
بشهادت لا اله الا الله و محمد رسول الله خواندم ابا نمودند ثانیا

بجز به رضی شوند رضی نشدند تا آنکه گفتم ای عرفطه مرا طاقت نیست
و مرا علی میان یکروز از ایشان و یک روز از عرفطه باشد
امتناع کردند پس شمشیر در ایشان نهادم و گروه بسیار از ایشان
بکشتم چندانکه کمتر ماندند پس فرقه باید الامان برآوردند
من گفتم الامان الا بالایمان تا ایمان نیارید امان نمیدهم
بالضروره ایمان آوردند بوحدانیت خدا و برسالت رسول صلعم و عرفطه و
با ایشان صلح کردم و همه دست برادری بیکدیگر دادند
و خلاف از میانه برخواست و تا این زمان باین شغل
مشغول بودم پس عرفطه پیش آمده گفت یا رسول الله
خدای تعالی ترا جزای دهاد از اسلام خیر خوبی را و جزا دهاد
ابن عم ترا از ما و آن یاری که بما کرده است که زبان ما از

ادای

ادای شکر انعام او تا چه حد است که اگر او با ما این احسان نمیکرد
اسلام از میان ما رفته بود بلکه از ما اثری نمانده لیکن بیت
چه غم دارد ز کشتی آنکس که او را نگهدار و نگهبانی تو باشی
و ایضا در آن کتاب از ابن عباس مرویست که گفت صبحی
در مدینه مشرفه در خدمت رسول الله صلعم بودیم و آنحضرت
پشت بر محراب داده مقداد و حذیفه و ابا ذر و سلمان و جمع
کثیر از صحابه نیز در خدمت او بودند که غوغا شد و آواز
چند مهیب بگوش میرسید که کسی سوای آنحضرت نشنیده آن
حضرت فرمود که یا حذیفه یا سلمان خبر بگیرید که چه روداده
و این غوغا چیست چون آن هر دو رفته خبر آوردند که چهل مرد
با نیزه‌های خطی و کلاههای دراز مکلل بدر و جواهر و با
صورتهای عجیب و برسر هر نیزه کلیه از لولو آمده اند مقدم

ایشان پسریست که بر عارض مو ندارد و گویا ماه بدر است
که طالع شده فریاد می کنند که الحذار الحذار الحذار
الحذار از اما محمد المختار المبعوث فی اقطار رسول اکرم
قوم سو طلبیده حذیفه سوار شدند که بر در حجره فاطمه و کاشف
کروب و بنده علام الغیوب لیث عقور و هزبر غیور
و بطل جسور و عالم صبور آنکه نامش مذکور است در توریة
و انجیل و زبور یعنی علی ابن ابیطالب ع را طلب کنند حذیفه گوید
چون بخدمت آنحضرت رسیدیم گفت ای حذیفه آمده که خبر دار
ز قومی که من علم با حوال ایشان دارم از روزی که خلق شده اند
و بهمی که از برای آن آمده اند پس ثنای او ع گفته در خدمتش به مسجد
آمدیم و چون مردم او را دیدند برخواستند و رسول ع فرمود که بنشینید
و چون قوم نشستند آن جوانمرد برخواسته گفت کدام از
از شما که گشنده

از شما که گشنده بتاست و مسعود ایمان و صبر کننده بر ضرب و طعن در
میدان و کشنده ابطال بتیغ علی و الضرب و دهنده دین نبی است
بر ما پیدا شد بسیاری از صفات آن حضرت سو نموده
حضرت رسالت فرموده که باعث حاجت این پسر را برآور
و یار غم که غمناکی دارد از دلش بردار دلیر حضرت امیر ع
ملتفت بجانب آن پسر شده گفت ای پسر نزد من
آی که بتوفیق رب العالمین حاجت را بر می آرم و همت
بر دفع کربات می گمارم تا بر مسلمانان ظاهر گردد که منم سفینه
نجات و برآرنده حاجات و منم وصی نبی عظیم و صراط
مستقیم و دردی که در سینه داری بگو و هرچه مسئولی بجو پسر چون
مژده شنید گفت مرا برادریست که از صید و شکار
محظوظ بود و صبر بران نداشت روزی در صحرا کاروان
وحشی دید و اسب از پی آنها دوانید و یکی سو به تیر زد

ومقارن آن الضعف بدنش مفلوج شد و زبانش از گفتن
بازماند گاتش بابشارت فتاد و بما رسیده است که دفع
این قسم امراض و آلام متوجه شما میشود اکنون اگر برادر
من از این محنت نجات یافت قوم و قبیله من و اقربا و
عشیره من که هفتاد هزار کس اند با ایشان را اسوار
و بازوهای کارگذار که بجهاد کمر معروف و معتاد ند و از
لقا با قوم عاد ند ایشان بر آرند و جمله سوار از اهل اسلام
ملتیما زند و مارا از مواشی و انعام و خدم و عبید و حاجات
و ناطق آنقدر است که زبان از ادای شکر آن قاصر است
همه در راه کمر بسته که مارا مدد و ناصر است پس امیر ع
با و گفت کیست برادرت یا حجاج بن جلاجل بن
ابو الغضب بن سعد بن ممتع بن علاق بن وهل بن صعب بن

بادر

بادر و پسر حنب بخدمت گوسفند گفت در هود حراست و مدام
با جمعی از خویشان بخدمت میرسند و اگر شفا یابد از ربقه
بتان بر میگردد و در دین ابن عم تو در می آید در این بود که
پیر زنی شتر سوار در مسجد بزانو در آورده داخل مسجد شد
و آن پسر گفت ای عمه بجای بلاد عزیمت و امیر ع نیز در مجلس
رفته از خوشی روی خویش نمودیده پسر سوی جنب ... خصم را بحضرت
رفتار در از زار بگریست و با آواز حزین و دل اندوهگین
گفت السلام علیکم المشتکی والملتجی یا اهل مدینة المصطفی انا بشما
آورده ایم و شکوه خود بشما میگوییم ای اهل مدینه رسول
رب العالمین و حضرت امیر ع او را دلداری نموده دلگیری داده

فرمود بعد از این ترس و باک مدار و خاطر خود را جمع دار که
بدیها گذشت و غمهایت دل بدل شد و امر نمودند که منادی
ندا کند تا مردمان بعد از نماز عصر در بقیع جمع آمده بودند
که امیر المؤمنین ع با ذو الفقار حاضر شده چون قریب بغروب
شد دیدیم که دو آتش از دو راه پدید شد یکی کمتر از دیگری
و علی ع با تن تنها رو به آتش کرده در میان آتش کمتر داخل
شده ناپدید شد و آن دو آتش بهم رسیدند چنانکه دو لشکر
برهم زنند آتشها بر یکدیگر میزدند و دود و صاعقه بلند شد
و صداها مانند رعد از آتشها می آمد و مردم در تاریکی و
خوف بودند و رعب تمام بدلها رسیده مردم در اضطراب
افتادند دم بدم صدای رعد و صاعقه زیاد میگشت و هیچکس
نمیدانست

نمیدانست چه در قعر است و چه خواهد شد و تمام آن شب
واقع بود تا آنکه صبح طالع شد و مردمان از علی ع مأیوس شدند
و منافقان بجزم هلاکش کردند که ناگاه آتشها فرو نشست
و دودها برطرف شد و از رعد و برق اثری نماند امیر ع
ظاهر شده کسی در دست داشت که طول آن یازده
انگشت بود و چشمی در میان پیشانی داشت و موی سرش
را بدست گرفته و آن مو از پایش موی سیاه بود بنزد ال
محل آن جوال رفته گفت برخیز بر خلافت حق که بر تو بعد
از این کوفتی و ملالی نخواهد بود پس سر برخواسته دستها و پاهای
صحیح و سالم شده بحرکت در آمده در پای مبارک آنحضرت
افتاده ببوسید و کیفیت دست دراز کن تا بر داشت تو

مسلمان شوم که من گواهی میدهم که خدا یکی است و بغیر از و
خدائی نیست و محمد رسول خدا است و تو وصی خدا و وصی
مصطفائی پس آن اژدها در که با ایشان آمده
تمامی مسلمان شدند و مردم مبهوت شده بودند و متحیر
مانده در آن سر و آن خلقت عجیب مهیب و جثه آن
حضرت سوگند داده که ترا بخدا قسم است که بگوئی این
کیست و این قصه چیست و آنحضرت سلام الله علیه و آله
گفت این سر عمرو بن جمیل بن الاقیس بن ابلیس است لعنة الله
و او در اژدها از ده هزار جن پیر و مطیع بودند و او با این
لشکر ده بود آنچه [illegible] بوده بودم با ایشان مقاتله
نمودم و باسلام ایشان دعوت کردم و چون قبول نکردند
با ایشان لشکر که

با آن اژدر که موسی بن عمران بر عصا خواند اژدها شد و بر بحر خواند
هر از ده چشمه شد تا از هر چشمه بر کنار بحر رسیدند با ایشان علی
نمودم و همه سر بکشتم تا یکی نماند پس ای مسلمانان چنگ زنید
در قرآن برادر خدا و رسول خدا تا راه راست یابید
و در همان کتاب بسند صحیح از عمار بن یاسر نقل کرده
که گفت در خدمت امیر المؤمنین علی بودم که از کوفه بیرون
رفت و عبور او بجائی افتاد که آنرا نخل میگفتند در دو
فرسخی کوفه و یکبار پنجاه مرد پیدا شدند از یهود و گفتند
تو علی بن ابیطالب گفت بلی گفتند در حوالی این ده
سنگیست و بر آن سنگ نام هفت تن از انبیای سابق
نقش است و مدتهاست که پدران ما و ما آنرا

می‌جوئیم و نمی‌یابیم و در کتاب ما هست و یقین میدانیم که در این خلاف
نیست اما از ما و از علم ما پنهان است اگر تو آن را ظاهر نمائی و بدرستی وصل رسانی
و ترا ایمان میداریم پس آنحضرت گفت همراه من بیائید و او میرفت
ما در خدمتش میرفتیم و یهودان از پی ما می‌آمدند تا از آن ده بیرون
شدیم و تا از ریگ بیرون شد ... که گفت روزی که بر بطحا
سلیمان بجوئیم با بخار رسیدیم آن سنگ در زیر این تل ریگ است یهودان
گفتند بالفعل ما را قدرت بر داشتن این تل ریگ نیست پس لب مبارک را
حرکت داده با دعای بهر سیده فرمود باد بر خاست الهی این تل ریگ
از ریگهای ... دیدیم که باد بران ریگ بجهید تا عشر شده
آن کوه ریگ در اطراف پراکنده شده زمین هموار و سنگ
عظیم نمودار شده پس بیهود گفت این است آن سنگ که شما
جویان آیید

جویان آمدید و یهودان گفتند اگر آن سنگ است پس نام انبیا بران نقش میبود
حضرت فرمود که نام انبیا بران طرف که در زمین است منقش است
سنگ را بگردانید تا نامها را ببینید و چون اهل آن ده جمع
آمدند دیده از جا بیلها و کلنگها آورده قریب هزار کس
آن را از جا نموده قادر بر حرکت آن نشدند پس قوم را امر نمود
که از سنگ کناره گرفتند و دست خجسته بران دراز کرده سنگ
را بزحمتی از رو بآن رو گردانید و چون یهودان دیدند
رسم نوح و ابراهیم و سلیمان و داود و موسی و عیسی و محمد صلوات الله
علیهم اجمعین بران نقش ... همه یکبار در پای آن حضرت افتادند
و گفتند دست دراز کن تا مسلمان شویم و همه اشهد ان لا اله الا الله
و ان محمد رسول الله و انک ولی الله و خلیفة رسوله علی قومه و وصیه
من بعده گفته گفتند گواهی میدهیم که هرکه ترا ... و ناب

یافت و هر که مخالفت تو نمود گمراه و شقی شد و تو رسول آن وصی و ولی
که در تورات و انجیل خوانده ایم و اهل آن ده تمام بشرف اسلام
در یافتند و از ابا هریره منقولست بسند صحیح که گفت صبحی در
خدمت رسول خدا نماز صبح کرده بودیم و پشت مبارک بر محراب
ورو باصحاب نموده در صحبت بود که مردی از اصحاب انصار آمده گفت
یا رسول الله گذار من بر در خانه فلان شخص افتاد سگی دارد درنده
بر من گرفت جامه مرا درید ساق مرا مجروح ساخت مرا از نماز
صبح در خدمت شما محروم کرد روز دیگر شخص دیگر آمده بهمان
طریق شکوه از آن سگ نمود جامه درید و پای مجروح نمود
و از رسیدن نماز متألم بود که رسول صلعم برخواسته متوجه خانه
آن شخص شد و گفت سگ عقور را قتل واجبست و چون
بدر خانه آن مرد رسیدند دانش پیشی رفته درسوزد و صاحب خانه
برآمده گفت.

برآمده گفت یا رسول الله چه چیز شما را بخانه من آورده و جای آنکه من
بر دین شما نشستیم اگر بمن رجوعی بود مرا بایست طلبید من که باشم
که شما تصدیع کشیدید و بخانه ضعیف من آمدید حضرت رسالت فرمود
که ترا سگیست درنده و در رودن پای سوء جراحت میکند و جامه
میدرد سگ را بیار تا بکشیم که قتل سگ درنده واجبست پس آن مرد
بدرون دویده ریسمانی در گردن سگ کرده کشانکشان بر حضرت آورد
چون آن سگ چشم بر حضرت رسالت افتاد بقدرت الهی بزبان آمده
گفت السلام علیک یا رسول الله چه چیز ترا باینجا آورده و سبب
قتل من چیست حضرت رسالت پناه صلعم فرمود که دیروز فلان را
وامروز فلانرا جامه دریدی و پا را مجروح ساختی و از نماز
محروم کردی آن سگ بزبان فصیح گفت یا رسول الله مرا با مومنان

گاه نیست این دو شخص از جملهٔ منافقانند و امیر المؤمنین را دشمن
میدارند و چون کینه میورزند ابن عم ترا ناسزا میگویند و سب
میکنند و اگر چنین نمی بود من متعرض ایشان نمیشدم ولیکن مرا
غیرت عصبیت و حمیت اهل اسلام و محبت او بر آن
میدارد که دشمنان او را القدر امکان ایذا و اهانت رسانم
و حضرت رسول الله این کلمات از آن حیوان که بکشش بر از منافقان
بوده شنیده از جهت سگ سفارش نمود که با او مشفقانه سلوک کنند
و خورش که برگردد آن مرد بدبخت و بال حضرت افتاد گفت
یا رسول الله هر گاه سگ من شهادت بر رسالت تو داده است من
سگ باشم اگر ایمان بتو نیارم دست بده تا مسلمان شوم که من
گواهی میدهم که خدا یکیست و تو رسول و فرستادهٔ اوئی و

ابن عم تو

ابن عم تو وصی خدا او وصی مصطفاست و هر که ایمان باو ندارد
و با او بد است از سگ صد بار کمتر است و جان او در سقط سقر است
و آن مرد توفیق اسلام یافته هر که در خانهٔ او بود و خویشان که در آنجا
مسلمان شدند و ایضا در کتاب روضه بسند صحیح از مقداد بن
ابی الاسود مرویست که گفت شبی در خدمت امیر مؤمنان
ع بودم و آن شب نیمهٔ ماه شعبان بود و بر استری سوار بود برای
مهمی میرفت در اثنای راه در موضعی فرود آمده خواست وضو
سازد من استر را نگه داشتم دیدم که استر گوشها را تیز کرده
مضطرب شد و من از آنکه در گشتنش عاجز شدم آن حضرت رسید
که چه بلی گفتم استر و چیزی بنظر آمده تا نا میکند نگاه کرد
و گفت سبع است برب الکعبه ذو الفقار را بر داشته گام چند

و پیش نهاد و نعره نو و آن سبع چون صدای آن حضرت را شنید پیش آمده
چون گنه کاران سر در پیش انداخت و او علی دست مبارک
دراز کرده موی گوش شیر را گرفته فرمود که تو میدانی که من اسد الله
و ابو الاشبال و حیدرم و قصد آزردن من کرده و شیر زبان بگشاد
فصیح متکلم شد و گفت یا امیر المومنین و یا خیر الوصیین
و یا وارث علم النبیین هفت روز است که شکار از دست
من نیفتاده و گرسنگی مرا بی طاقت کرده بود و بسیار شنیده بودم از
دو فرسنگ دیده با خود گفتم بروم شاید مرا نصیبی در بند جمع باشد
و شکمی سیر توانم کرد و لیکن حق تو بر ما و وحوش و سباع
گوشت دوستان تو و عترت تو حرام گردانیده است
و بر دشمنان و بدکاران که شکار شما اند تسلط داده و آن حضرت
دست مبارک

دست مبارک بر پشت او کشید و او دلیلانه حرف میزد تا
آنکه گفت یا ولی الله الجوع الجوع که گرسنگی بر من زور آورده
است و دست برآورده گفت اللهم ائته برزق بحق محمد و آله
مقارن آن دیدم که چهار نفر آن شیر حاضر آمده بخوردن
آن مشغول شد و چون فارغ شد آن حضرت از وی پرسید
که ماوا و مسکن تو کجاست جواب داد که در کنار رود نیل
پرسید که سبب دوری میان چه مسکن گفت یا ولی الله تعبد زیارت
تو از مقام خود متوجه حجاز شدم و در راه مرا اینگونه نشان
دلم از این بار الطاف هم باید پابوس تو الحال رخصت
برگشتن میخواهم که بسوی زن و خویشان دارم و از من خبر ندا
و چون رفت قنبر گفت یا امیر المومنین درین شب یقظان رسید
هر کم که سنان بن وایل شامی که از دشمنان حضرت فورا

و دید جنگ صفین گرگیه بو حق تو او سو طعمه من ساخته است از گوشت او
توشه راه کنم و قوت سازم تا قوت و حرکت داشته باشم و آنحضرت
را دعا کرده راوی شد و من متعجب و حیران مانده بودم آنحضرت
از تحیر در من دیده فرمود که ای منقذ از این حال تعجب مکن ... ان
خدائی که دانه میرویاند و خلق نموده قسم یاد میکنم که اگر آنچه از معجزات
و کرامات رسول الله مرا تعلیم نموده ظاهر سازم البته خلق به اضلالت
میروند پس متوجه نماز شد بعد از آنکه فارغ گشتند در خدمت
ایشان متوجه قتال شدیم و مؤذن بانگ نماز صبح میگفت
که رسیدیم که غوغا در میان مردم بود که نشان و ارای سو شیری بود
و بعد از لحظه کلوی سر و پاهای و بعضی از استخوان او را آوردند
و من از آنچه از آن شیر شنیدم از برای مردم نقل کردم و مردمان
چو دیده خاک قدم آنحضرت را بوسیدند و ... می نمایند

واستشفاع

واستشفاع مینمودند پس آنحضرت برخواسته خطبه خوانده حمد و ثنای الهی
و نعت حضرت رسالت پناه بتقدیم رسانیده فرمود که ای مردمان ما
دوست نمیدارید مردی و داخل دوزخ شود و ما را دشمن نمیدارد کسی
و بهشت رود اند رسید و من قسیم جنت و نارم این یک جماعت
بطرف دولت میفرستم که جنت است و آن دوستان منند
و آن دیگر طایفه را بجانب چپ حکم میکنم که دوزخ است و آنها
که دشمنان منند و من در روز قیامت بجهنم خطاب خواهم نمود
که این از من و آن از تو و شیعیان من مثل برق خاطف و رعد عاصف
و مرغ پرنده و اسب دونده از پل صراط خواهند گذشت
پس مردمان برخواسته همه یکبار و یکبار گفتند الحمد لله الذی
فضلک علی کثیر من خلقه حمد مر خدایرا که ترا فضیلت داده است
بر بسیاری از خلقان خود و آنحضرت این آیه را تلاوت فرمود که الذین

قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوکیل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم یمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظیم
واین آیه و چند آیه در آخر سورهٔ مبارکهٔ آل عمران است در غزوهٔ
بدر صغری در شان آنحضرت نازل شده تفسیرش چون طولی دارد
حواله بکتب تفسیر است و از جملهٔ حکایات غریبه و روایات
عجیبه مذکوره در کتب معتبره تاریخ و حدیث حدیثی است که از
حضرت رسالت پناه صلعم مرویست که فرمود روزی در مسجد نشسته
بودیم که مردی بلند قامت چون نخل خرمای داخل مسجد شد و چون
نگریستم گفتم این شخص باید که از فرزندان آدم نباشد و اصحاب گفتند
یا رسول الله آیا بغیر از اولاد آدم کسی می باید گفت بلی ولی
یکی از ایشانست پس نزدیک آمده سلام کرد و جواب شنید

رسول خدا

رسول خدا از وی پرسید که تو کیستی گفت نام من هام بن هیم بن لاقیس بن
ابلیس است فرمود میان تو و ابلیس دو پشت است گفت بلی
در روزی که قابیل هابیل را میکشت من طفل بودم و در حرب کفار
داخل تا آنکه در دست نوح پیغمبر علیه السلام مسلمان شده تائب
گشتم و بعد از آن بخدمت هود پیغمبر رسیدم و با او نماز کردم و از او
تعلیم صحف نازله بر ادریس نبی یافتم و بخدمت پدرت ابراهیم ع
رسیدم و مرا تعلیم صحف نمود و در آتش همنشین او بودم و بعد از او
بخدمت اسمعیل و اسحق و یعقوب رسیدم و در چاه و زندان مونس
یوسف ع بودم و بخدمت برادرت موسی ع رسیده توریت آموختم
و یوشع بن نون و داود پیغمبر را خدمت کردم و در جنگ جالوت
اعانت او نمودم و بصحبت سلیمان ع و آصف برخیا مشرف گشتم
و برادرت عیسی ع را خدمت نمودم و جمیع پیغمبران خصوصاً

عیسی ع را سلام برسانید پس آنحضرت فرمود که بر جمیع رسل و ...
برادارم عیسی ع سلام و رحمت و برکات الهی باد مادام که
آسمان و زمین باشد بر تو که حفظ وصیت و اداء امانت نمود
حاجتی که داری بخواه هام گفت یا رسول الله حاجت من آنست که
امت را امر نمای باطاعت و فرمان برداری وصی خود و نهی فرمای
از مخالفت او که من هلاک امم ماضیه بود در نافرمانی اوصیا
دیدم پس آنحضرت گفت ای هام تو وصی مرا میشناسی گفت یا رسول الله
نی آنچه در کتب الٰهی خوانده و از انبیا شنیده ام که اگر او را ببینم
خواهم شناخت فرمود که از حضار مجلس ملاحظه نما که درین میان
است یا نه پس هام باطراف و جوانب نظر کرده گفت یا رسول الله
او درین مجلس نیست و حضرت رسالت ص سلمان را امر نمود که علی ع

بطلب واز در رسید

بطلب واز در رسید که یا هام بگو وصی آدم که بود گفت شیث گفت
وصی شیث که بود گفت انوش و انوش را قینان وصی و مهلائیل
و او را اد و بعد از بعضی مرسل ادریس بود ع رسید که وصی ادریس که بود
گفت متوشلخ و وصی او ملک و بعد از او دراز ترین عمرها انبیا در سال
بیشتر نوح پیغمبران در شکر و عظیمترین همه در اجر پدر تو نوح ع
بود و وصی او سام و وصی سام ارفخشد و او را عابر ثانی و
او سوفالع و پس از او شرع و از عهد ناحور و تارح بترتیب
وصی بودند و از صلب او ابراهیم خلیل الرحمن بوجود آمد و بعد از ان
حضرت اسمعیل و قیدار و نبت و اسحق و یعقوب و یوسف و یوشع
و داود و سلیمان و آصف بترتیب انبیا و اوصیا بودند
تا بعیسی ع و یکیک سوی آنحضرت برسید که وصی او که بود میگفت
فلان تا بانجا رسید پس فرمود که نام وصی مرا در انجیل از آن

کتب آسمانها دیده گفت بلی پاپان خدای که ترا براستی بخلق فرستاده
که نام تو در توریت مید مید است و نام وصی تو ایلیا الیا
و اسم تو در انجیل حمیا طا است و اسم وصی تو فارقلیطا حبیب
پروردگار و در زبور نام تو ماح ماح است یعنی محو کننده کفر
و شرک و نام وصی تو حیدر است یعنی فاروق اعظم فرمود که
وصی مرا چه میشناسی گفت بصفت او معتدل قامت و گرد روی است
و پهن سینه و بزرگ چشم و سطبر ران باریک ساق عظیم البطن
سوی المنکبین چون صفت آنحضرت بسو بانجا رسانید از برابر
پیدا شد هم گفت یابی و امی فداه هو یا رسول الله
هذا والله وصیک پدر و مادرم فدای او باد این است بخدا
قسم وصی تو که میآید زنهار وصیت کن امت خود را که متابعت
او کنند و اگرنه هلاک خواهند شد چنانکه امتهای گذشته
بمخالفت

بمخالفت اوصیا بهلاکت رسیدند فرمود که من بکرات خود
وصیت نموده ام و آنچه بایست گفته ام اگر حاجت دیگر داری
بگو گفت یا رسول الله خواهش است میدارم که بمن از قرآن چیزی
تعلیم نمائید و از دین و شریعت خود مسائل ضروریه بمن یاد دهید
تا از نماز و عبادات شما بهره مند شوم و برخواسته تعظیم و تکریم
و سلام کنه بجا آورد پس حضرت رسالت ص امیر المومنین ع را
امر نمود که آنچه ارزو کرده است باو یاد ده و آن حضرت فاتحه
توحید و معوذتین و آیه الکرسی و بعض آیات از سوره آل عمران
و پاره از اعراف و انعام و بعض از سورهای کوچک باو یاد داد
و بیان آورده از رسول الله رخصت یافت و امیر المومنین را گفت
در کتاب دیده ام که سر مبارک تو صلع است یعنی بیشتر موی ندارد
حضرت گفت بادیه نشین پسر سو باو بنمود از آن حضرت

وداع شده رفت و باز در لیلة الهریر بخدمت آن حضرت آمد
و تا صبح در خدمت آنحضرت جهاد نموده غایب شد و اصبغ بن نباته
گوید بعد از مدتی از احوال او پرسیدم امیر المؤمنین ع فرمود هاشم
کشته شد رحمه الله و او را دعا فرمود و بسند صحیح از امام حسن
عسکری علیه السلام مرویست که آنحضرت از ابای کرام از علی بن ع
علیهم السلام روایت نموده که در صفین [illegible] آمده بر امیر المؤمنین
ع سلام کرده گفت یا ولی الله چهارصد سال است که در بیابان
طعام و شراب نیست بتسبیح و تهلیل و تحمید و تکبیر حق تعالی
مشغولم و عبادت او میکنم پدرم با من گفت در [illegible] تسبیح
چون زندگانی کرده گفت ای مولای من بحق آن خدایی که
ترا برسالت بخلق فرستاده و ترا وصی او کرده که هرگاه گرسنه شده‌ام
شیعیان تو

شیعیان ترا دعا کرده سیر شده‌ام و هر وقت تشنه گشته‌ام دشمنان ترا
نفرین نموده رفع تشنگی من شده است و این بیت را خوانده
ایها السائل عما دونه النجم العلی ان ما تستخبره عنه
واضح امره خیر خلق الله من بعد النبی علی و به [illegible]
و به [illegible] العقول و باسناد صحیح مرویست که در حیات
رسول الله حبری از احبار یهود آمده گفت یا رسول الله مرا
قوم من فرستاده اند و گفته که از موسی بن عمران ع بما رسیده که چون
پیغمبر ع ما مبعوث شود بخدمت او روید و بگوئید که [illegible]
شتر سرخ موی سیاه چشم از کوه مدینه برآرد و اگر بدعای او
شتران مذکور برآمدند ایمان آرید و تابع دین و ملت
او شوید که او سید انبیاست و وصی او سید اوصیاست
و مثل برادر من هارون پس رسول الله فرمود که ای برادر یهودی

همراه من بیا و با اصحاب ایشان در مدینه تشریف بعد دو رکعت نماز که
بکلام حق تکلم فرمود و کوه بحرکت آمده و سنگی شکافته شد و مردمان
صدای شتران شنیدند و یهود گفت اشهد ان لا اله الا الله
و اشهد انک رسول الله و ان جمیع ما جئت به صدقا و عدلا
یا رسول الله مرا مهلت ده تا نزد قوم روم و ایشانرا بیاورم
تا ترا به بینند و ایمان آرند و بوعدهٔ خود وفا نمایند و از
رسول صلعم مرخص شده نزد قوم قریش و ایشانرا خبر داد و قوم
او بعد از سفر نموده متوجه مدینه شدند و چون بمدینه رسیدند
آب و رنگ از مدینه رفته دیدند و وحی منقطع شده و روشنائی
بتاریکی مبدل گشته و ابوبکر بر جای رسول نشسته اراده مراجعت
نمودند آن حبر گفت نه پیغمبر شما خبر داده است که وصی و مثل حال
رسول برادر من هارون است پس صبر کنید تا وصی او را به بینیم
شاید مطلب

شاید مطلب شما از دست رفته نشود از وصی رسول خبر گرفته بخدمت
ابوبکر رفتند و رسیدند که تو خلیفهٔ رسولی گفت بلی شما کیستید
و عهد شما چیست و مطلب شما چیست گفتند اگر تو خلیفهٔ
رسولی عهد و عدت ما بر تو ظاهر است و اگر خلیفه نیستی
پس چرا بغیر حق بجای او نشسته پس ابوبکر برخواست و دست
و در کار خود حیران شد و نمیدانست که چکند و چگوید بهم
نگاه کردند و از آمدن آن راه دور پشیمان شدند یکی از
دوستان امیرالمؤمنین ع حاضر بود گفت ای قوم همراه من بیائید
تا وصی رسول صلعم را بشما نشان دهم آن قوم خوشوقت شده
بهمراه آن شخص بخدمت امیرالمؤمنین ع مشرف شدند و او در خانه
و اندوهگین نشسته بودند آن حضرت ایشانرا گفت شتران خود را
میخواهید گفتند بلی ایشان خواهان ملکان بچه گرفته گفت پدر

دیار رم فدای تو باد در سیقی نماز بگوی و اعجاز معلول او نیز دو رکعت
نماز کرده دعا فرجه نع العفور کوه بهمان طریق حرکت نموده
شق شد و اهتمت نتر بر ابیات مذکوره بیرون آمدند
و بای السلیم کرده همه یکبار گفتند نشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله وان ما جاء من عند ربنا هو الحق وانت
خلیفته ووصیه ووارث علمه فجزاه الله وجزاک عن الاسلام
خیرا یعنی گواهی میدهیم که نیست خدای بغیر از خدا و گواهی میدهیم
که محمد رسول خداست وانچه از جانب الله بخلق آورده با تمام
حق و صدق است و امید داریم بانچه او گفته رسته و بخلق
رسانیده و گواهی میدهیم که تو خلیفه و وصی و جانشین و وارث
علم و دین او ای حق تعالی جزای خیر دهاد از اسلام او را و بعد ازو
ترا که ما را از ضلالت بهدایت رسانیدی و سعادت راست

معلول

معلول و همه توفیق ایمان و اسلام یافته بشهر و مقام خود باز گشتند مبارک
آمدند و مؤمن و موحد مراجعت نمودند والحمد لله رب العالمین
در کتاب اربعین شهید ثانی قدس سره مسطور است که جمعی از
ثقات روایت نموده اند از اعمش که گفت در راه بیت الله الحرام
در یکی از منازل زنی دیدم حبشی لباس پوشیده و می زارید و
می نالید و میگفت یا رد کننده آفتاب بر علی ابن ابی طالب
بعد از آنکه از نظرها غایب شده بود بدوستی او که رد کن بر من
چشم مرا از کلام او تعجب نمودم و ده دینار برآورده باو دادم
دستش بر آن مالیده بمن بخشید و گفت ای مرد بسبب فقر مرا ذلیل
و خوار یافتی اف بر تو باد دوستان اهلبیت محمد ذلیل نمی باشند
پس من بحج رفته مناسک حج را بجای آورده برگشتم و اندیشه
آن زن در نظر من بود و گفتگوی او در خاطر من تا آنکه بهمان

منزل رسیدیم آن زن را بینا یافتیم نزد او رفته گفتم بدوستی علی بگو
که دوستی علی با تو چه کرد گفت ای مرد شش شب من نالیدم
و خدا را بدوستی علی میخواندم و قسم میدادم شب آنکه
شب جمعه بود در خواب دیدم که شخصی میگوید ای زن علی را
دوست میداری گفتم بغیر از آن چیزی ندارم و بدو دستی او مینالم
و میزارم گفت بار خدایا اگر این زن در دوستی علی صادق است
چشم او را باو بازده پس چشم خود را بینا یافتم چون چشم
گشودم مرد دیدم از مردان خدا گفتم ای بنده خدا بگو
کیستی که حق تعالی بر من بوجه تو منت نهاده و رحم کرده است
گفت من خضر برادر علی بن ابیطالب و بغیر مودة او دوستی او
از حق تعالی طلبیدم که چشم ترا بتو بازدهد زنهار در دوستی او
ثابت قدم باشی که دوستی او در دنیا بلیات و آفات را از تو
دفع میکند

دفع میکند و در اخرت

دفع میکند و در آخرت از عذاب دوزخ نجات میدهد چیزی که باعث
خلاص و نجات شود در دوستی مرتضی علی علیه السلام کسی که بیند
از دو التماس دعا کردم و در آن عمر مفیدترین چیزیکه یافتم آن
بود و ایضا در همان کتاب بسند مذکور از عبد الواحد بن زید
مرویست که گفت در طواف خانه مبارکه بودم که دیدم دو زن
با یکدیگر حرف میزنند یکی بدیگری میگوید لا و حق المنتجب
بالوصیة و الحاکم بالسویة و العادل فی القضیة بعل فاطمة المرضیة
پس من گفتم ای عورت آن کیست که صاحب این صفات است
گفت ذالک و الله علم الاعلام و باب الاحکام قسیم الجنة
و النار قاتل الکفار مؤدب الفجار ربانی الامة رئیس الائمة
امیر المؤمنین و امام المسلمین الشهاب الثاقب النور الثاقب
ابو الحسن علی ابن ابیطالب گفتم تو از کجا میشناسی علی را گفت چگونه

نشناسم که پدرم از جملهٔ جانبازان او بود در جنگی در خدمتش او جهاد
کرد کشته شد و در خانه ما آمده بمادرم گفت ای مادر یتیمان حزن
مسکین بود گفت یا امیر المؤمنین بخیر و خوبی دست مرا گرفته
بنزد آنحضرت آورد و در چشم من از آبله نابینا شده بود دست
مبارک بر چشم من همالید در حال چشم من بینا شد و الحال در
شب تاریک از [illegible] میبینم از همت امام و وظیفه بجهة ما
مقرر نمود بعد از آنکه او از دنیا رفت ابو محمد حسن بن علی از ما
یتیمان خبر میگیرد و بس نادر شور بگریست و چند بیت در مدح
آنحضرت خواند بنحوی که همین محبت و پیش بود من از کلام آن ضعیفه
فهمیدم و در مناقب شهرآشوب مسطور است که جمعی از اهل یمن
بخدمت آنحضرت رسالت پناه آمده گفتند ما از اولاد فلان
پادشاهیم که از اولاد نوح پیغمبر بود و چون نامش سام بود و در
کتاب او نوشته است

کتاب او نوشته است که هر پیغمبر را البته معجزه است و هر پیغمبری را البته وصی
است که جانشین او بود و ما شنیده‌ایم که وصی حضرت رسالت پناه است
بجانب امیر المؤمنین علیه السلام کرده گفتند یا رسول الله پیش ما صحیفه هست که در آن
صفت سام و بیان شمایل او کرده و نوشته‌اند و قبر او را در [illegible]
نشان داده‌اند اگر او را بما بنمائی بتو ایمان می‌آوریم پس حضرت
رسالت گفت یا علی برخیز و با این جماعت بدرون این مسجد رفته
دو رکعت نماز بگذار و در پیش محراب پا بر زمین بزن تا مطلب
این قوم حاصل شود پس امیر المؤمنین علیه السلام داخل مسجد شده دو
رکعت نماز گذارد و در پیش محراب برخواسته لب مبارک جنبانید
و پا بر زمین زد دیدند که زمین شکافته شد و تابوتی ظاهر شد
و از میان تابوت پیری نورانی با ریش سفید تا ناف کشیده
برخواست و خاک از سر و روی خود تکانیده بر علی علیه السلام سلام کرد و گفت

اشهد ان لا اله الا الله و ان محمد رسول الله سید المرسلین و انک یا علی
وصی محمد سید الوصیین انا سام بن نوح و آن جمع صحیفه از زر گشوده در
شاید اوراق نظر میکردند و در صحیفه نگاه میکردند چون صورت او را یافتند
در صحیفه ثبت بود موافق یافتند گفتند که میخواهیم که از صحف نوح
صورتی بخوانی تا از تو بشنویم سام شروع در قرائت صحف نمود
سوره سوم تمام قرائت نمود و بار دیگر بر امیر المومنین علیه السلام کرده
بدر رفتن تابوت رفته بجوار رسید و دو جانب زمین بهم بر آمده
و آن جمع گفتند ان الدین عند الله الاسلام و ایمان بخدا
و رسول و وصی او آوردند و حق تعالی این آیه [illegible] که ام اتخذوا
من دون الله اولیاء فالله هو الولی و هو یحیی الموتی
تا لفظ انیب در آن روز نازل ساخت والحمد لله رب العالمین
و ایضا در مناقب شهر آشوب از زیاد بن کلیب
نقل کرده

نقل کرده و او از ادیان اهل سنت است روایت کرده است
که بر در مسجد بنی امیه نشسته بودم در دمشق با جمعی از یاران که
محمد بن صفوان خطیب بمسجد داخل شد و جمعی با او همراه بودند
تا بمنبر تمام میرفت و بعد از ساعتی دیدم که برگشته می آید از او جمعی
نامیدند و او شخص دشمن بود و از او میگریزند گفتم این چه حال است
گفتند چون پا بر پایه منبر نهاد گفت هر که سوگند بگوید [illegible] او را
سب میکنیم و اگر چه [illegible] خشم [illegible] مقارن این [illegible]
درد گرفته کور از منبر بزیر آمد و مردم آنرا شنیدند و این [illegible]
و اینک بر در [illegible] چشم و طعن و خلق صبر نتوانست نمنبر [illegible] صاحب
کشف الغمه نقل کرده است که [illegible] غیر از آن امام در [illegible] امیر المومنین علیه السلام

و در اخبار و حکایات است که معاویه میر شنیدند او را گرفته بمجلس
حضرت آوردند از و پرسید که چه چیز بر این عمل داشته منکر شد
باو گفت که بخدا قسم میخوری که این کار نکرده گفته بلی و
روی آن قسم خورد آن حضرت باو گفت اگر قسم دروغ
خورده باشی حق تعالی ترا کور کند و در هفته بر آن نگذشت
که نابینا شده دستش بو گرفته در کوچها میگردانیدند
و این را صاحب کشف الغمه نقل کرده است و در شواهد النبوه
نیز آورده که روزی آن حضرت ع از جمعی که در روز غدیر طلبید
از حضار مجلس گواهی دادند شش کس از جانب یمین و شش کس
از طرف یسار برخواسته گواهی دادند که ما شنیدیم که رسول

فرمود که

فرمود که من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه و زید بن ارقم حاضر بود از حضار روز غدیر
نیز هم کتمان شهادت نمود و در آن زودی نابینا شد و از کرده
پشیمان گشته طلب توبه و استغفار میکرد و پشیمانیها کرده بدرستی
و میگفت من بد کرده ام خود کرده ام سزاوار هست و لائم
مستغفری از فاضلان اهل سنت در کتاب دلایل النبوه
آورده است که روزی امیر المومنین ع در رحبه از شخصی
چیزی پرسید آن بدکار راست نگفت آن حضرت ع
گفت دروغ نگوی که ترا دعای بد خواهم کرد گفت نمیگویم
و قسم کرد دروغ گفتن و کور نخواهی شد گفت نگفته ام و

نخواهم شد در همان مکان بهره خشم نمایان شد و دستش
گرفته از آنجا بیرونش بردند و کور ظاهر شد با کوری باطن
جمع گشت و در انضیا از جمله آنچه صاحب کشف الغمه
ذکر نموده اینکه روزی امیر مؤمنان صلوات الرحمن علیه
بر منبر میگفت انا عبد الله واخو رسول الله بدبختی از قبیله
عبس گفت من کالحسن ان یقول انا عبد الله
واخو رسول الله یعنی کیست که او را خواهش نباید که بگوید من
بنده خدا و برادر رسول الله ام از جای برنخواسته بود
که مخبط شد بمرض صرع گرفتار شده کف بر زبان
میزد و همان میگفت پای گوشتی را گرفته از مسجد بیرون
کشیدند

کشیدند و یکی از خویشان آن شخص حاضر بود گفت والله تا امروز
هرگز این مرض نداشت و اجداد او کسی این مرض نداشته
است چراغی را که ایزد برفروزد کسی گر پف کند
ریشش بسوزد و انضیا در کتاب مذکور مسطور است
که آنحضرت ع براء بن عازب را خطاب نموده فرمود
که یا براء یقتل ابنی الحسین وانت حی ولا تنصره یعنی زود
برای شهید خواهد شد فرزند من و نور دیده من و لخت جگرم مظلوم
حسین ع و تو در آن وقت زنده خواهی بود و مدد و معاونت
او نخواهی کرد و پشیمان خواهی شد و سود نخواهد داشت
و حسین ع شهید مظلوم شد و براء از آن واقعه رو گردان بود با توفیق
زنده بود و در روزی گفت علیه السلام قتل الحسین ع ولم انصره

است میگفت امیر المؤمنین که حیلی گشته شد و من یاری او
نکردم و اظهار ندامت و پشیمانی میکرد و وفا یه [illegible] ندانست
ع توفیق رفیق سه [illegible] صحبت [illegible] و در شواهد النبوه
مسطور است که چون امیر المؤمنین ع اهل کوفه را بر معاونت
محمد بن ابابکر تحریص نمود تقاعد نموده اجابت نکردند فرمود
بار الها شخصی را بایشان مسلط کن که رحم بر ایشان نکند
و در روز تمیز اینکه فرمود غلامی از قبیله ثقیف بر ایشان گمار
اهل کتب حجاج لعنه الله تولد یافت و باهل کوفه رسید
آنچه رسید ه الیافعی ذکر نموده که روزی گفت [illegible] حضرت
رسالت ص در خواب دیدم گفتم یا رسول الله چه گفتم و
[illegible] منها که از امت تو بمن رسید فرمود که برایشان [illegible] گمار

بعد ازان

بعد ازان باندک مدتی رحلت فرمود و الیافعی در کتاب
مذکور است که روزی از روزهای حرب صفین فرمود که
که یا ابا مسلم یعنی ای ابو مسلم کنایه محمد حنفیه رضی الله عنه
گفت یا ابتاه در صف آخر است گفت ای فرزند [illegible]
مراد من ابو مسلم خولانی است مقصود من صاحب [illegible] است
که از جانب مشرق با رایات سیاه بیرون خواهد آمد و در
راه خدا اعدا را [illegible] خواهد نمود و دمار از ظالمان [illegible]
تمام از و اظهور خواهد رسید و بسیاری از اهل جهنم از عمال
خود خواهد فرستاد خوش حال آنکه با وی موافقت نماید
وای بر [illegible] باشد و الیافعی در شواهد النبوه مسطور است
که روزی حبیبه عرنی از اصحاب امیر المؤمنین علیه و در ایام [illegible]

با معاویه بحضرت امیرالمؤمنین برکنار دریا فرود آمد ناگاه
مردی آمد گفت السلام علیک یا امیرالمؤمنین جواب او
گفت من مشغول بتو هستم صاحب این دیر و اشاره کرد
بدیری که در آن نزدیک بود گفت نزد ما کتابیست که از وصی
عیسی ع میراث ما شده یادگار داده اند اگر فرمائی بیارم و اگر گوید
بخوانم فرمود که بخوان شروع بخواندن آن کرد که بعد از
بعثت رسول و اوصاف امت وی مذکور بود که روزی فرود
آید برکنار این دریا مردی با وی نزدیک باشند از اهل زمان
در دین و در قرابت دنیا در نظر او قدر زر گشته باشد
و کشته شدن در راه خدا نزد او بهتر از همه چیزها باشد
معاونت محقق در راه کشته شدن از همه عبادات افضل
خواهد بود

خواهد بود و بعد از خواندن آن صحیفه آن مرد گفت پیش از آن
مبعوث شدن با و ایمان آوردم تا امروز انتظار بودم
که تو آنی فرمود آری الحال میخواهم که تا زنده باشم
از خدمت جدا نکنم پس حضرت امیر ع گریسته فرمود که حمد
مران خدا را سزد که من نزد او از فراموشان نبوده ام و در
کتاب اخیار یاد نموده بجهة عرض امر نموده که انیس و با خود
نگاه دارد و در وقت طعام او را می طلبید و آن بحار تعیند در خدمت
آنحضرت بود تا در لیلة الهریر شب که بشهادت رسید
و آنحضرت بر وی نماز کرد در قبر او در آمده فرمود که انیس داز
اهل بیت بود شعر ای خوش حال آن شهید غریب که تو
گور او فرود آئی از ما بود الخ در کتاب مسطور است

که ابن عباس رضی الله عنه روایت نموده که چون رسول خدا صلعم
در حدیبیه متوجه مکه شدند در جبهه آب کم گردیده
تشنگی بر لشکر غلبه کرده فریاد العطش بلند شده
از هیچ طرف نشانه از آب نبود رسول الله صلعم فرمود
که نزدیک فلان مکان که درختان می باشد چاهی هست کیست
از شماها که با جمعی رفته مشکها را پر آب کرده بیارد مردی
قد راست کرده گفت که من بروم سقاها و پیاده بسیار
مشکها برداشته روان شدند چون بمیان آن درختان
رسیدند آتشها شعله کشید صداهای مهیب بهم رسید خوف
بران جمع غلبه کرده برگشتند و صورت حال باز گفتند
رسول خدا صلعم فرمود آن جماعت از جنیانند اگر میرفتند
بایکی بگو

بایکی بگو کیست که برود و نترسد و من او را به بهشت ضامن میشوم یکی
دیگر برخواسته با آن جماعت متوجه شده چند قدمی پیشتر رفت
صداها بیشتر شد و با همه آتش افروخته گردید رعد و برق
بهم رسیده ترس بر یاران غلبه کرده بچاه نرسیدند و برگشتند
و دیگران نیز ترسیدند بار سیم نیز جمعی که بشجاعت و بردلی
مشهور بودند با یاران اول رفیق شده رفتند و ساعتی پای ثبات
افشرده سرهای بی تن و تنهای بی سرها آنچه اول مشاهده
نموده بر تشنگی راضی شده فرار بر قرار ترجیح نهادند چون بخدمت
رسول الله رسیده نقل آنچه دیده بودند نمودند امیر المومنین علی ع
طلبیده فرمود که برو و مردم را از زحمت تشنگی خلاص ده سلمه ابن
اکوع گوید که من در رکاب او نوبت همراه بودم چون مرتضی علی ع نزد
آن درختان رسیده آن صوتها با خوف یاران ملاحظه فرمود

گفت قدم بر قدم من نهاده باطراف چون نگاه میکنند
درختی میخواند که معنیش اینست شعر پناه من که ایست
فرد یکتا که اوست خالق جن وانس وارض وسما زعدد برف
وز آتش عطش سینه تشنه شد زدیگران نهر رسد زصوت یار صدا
تا یکبار بچاه رسید ودلو بچاه فرو هشته خود برکشید دلو
بریده بچاه انداختند خطاب بهمراهان کرد که کیست برود
ودلو بیارد یاران گفتند یا علی هیچکس از ما یاران طاقت
برگشتن ازین چاه نیست پس دیدیم دامن خود برکمر بسته استوار
کرده گفت هرچه بشنوید وببینید صبر کنید واندیشه بخود
راه ندهید وبچاه فرو رفته آوازها برآمد وخندهای
قهقهه بگوش میرسید وصداها که گویا حلقهای کس نو
گرفته ونفسها در گلوها پیچیده وخفاق شده بگوش میرسید
ناگاه صدای

ناگاه صدای افتادن کسی در چاه بگوش ما رسید وبهلاکت او یقین
کردیم ودلها بر مرگ نهادیم نه صبر بر ماندن ما بود ونه طاقت
برگشتن ناگاه آواز الله اکبر امیرالمؤمنین بشنیدیم وصدای شمشیر
او بلند شد وآواز الحذر بیا بانگ الامان وصدای خنده
بهایهای گریه تبدیل یافت وآواز داد که ریسمان فرو
هلید ودلو را بر آن بست وبانگ داد که آب بکشید واو
دلو پر میکرد وما میکشیدیم تا همه کس سیراب شدند ومشکها
پر آب گشت واز چاه برآمده بر یکی از مایان مرکب
وآنحضرت اسم مشکی را بدست مبارک برداشته روانه شدیم
وچون بهمان درختان رسیدیم اثری ازانها وازان صحبتها نمانده بود
بخدمت رسول الله صلعم رسیده آنچه مشاهده بود نقل کردم ومردیان

تعجب نمودند بعد از آن در کشتی میرفت و آب بما آورد و حضرت
رسالت صلی الله علیه فرمودند که جعفر برادر آن جنی بود که در
صفا و مروه بدست علی کشته شد مغفور است انتقام بکشد
او نیز کشته شد و کشته او از مسلمانان مندفع گشت
و از جمله خوارق عادات که از آن حضرت بظهور آمده یکی طی
لسان است و موالف و مخالف را اتفاق است چنانکه در
شواهد النبوه هم مذکور است و گفته بروایات صحیحه
ثابت شده که هرگاه پای سعادت در رکاب جلالت
میگذاشت تا آن پای دیگر سوی رکاب گذارد ختم قرآن
عزیز میفرمود و دیگر طی الارض است که مکرر از آن حضرت
صدور یافته از آنجمله یکی آنست که سلمان فارسی رضی الله عنه
در مداین میبود چون او در ایام رحلت و وصول بجناب
احدیت شد

احدیت شد شخصی زادان نام در خدمت وی بود در وقت احتضار
بر بالین سلمان نشسته بود از وی پرسید که یا سلمان مرتکب
غسل و کفن و دفن تو که خواهد شد فرمود که آن کس
که رسول صلعم را دفن نموده زادان گفت یا سلمان تو در مداین
و او در مدینه چون مرتکب این افعال تواند شد سلمان گفت
چون روح از بدن من مفارقت نماید هنوز تو مرا درست نخوابانیده
باشی که آن حضرت علیه السلام حاضر گردد بر وی سلام کن و هرچه فرماید چنان
کن زادان گوید چون سلمان بجوار رحمت ایزدی رسید من جسم او را
بچادر شبی پوشیدم دیدم که امیر المومنین علی حاضر است سلام کردم
دیدم که چادر را از روی سلمان بر داشت و سلمان تبسمی کرده آن
حضرت فرمود که مرحبا یا ابا عبدالله اذا لقیت رسول الله
ما رایت منی اصحابه از سلمان چون بگذشت رسول صلعم بر وی

آنکه اصحاب را بعد از دفن کردند عرضه خواهی داشت و جای فرا بروی
سلمان کشیده متوجه فرض و سنت او شده سلمان را دفن کرده
باز نماز ظهر را در مدینه طیبه ادا فرمود و ابن شهر آشوب
در مناقب نقل آورده که زاذان گفت در وقت نماز گفتن
آن حضرت بر سلمان دیدم که دو مرد دیگر پیدا شدند و آن
حضرت در نماز تکبیر را بسیار بلند گفت و چون سبب پرسیدم
فرمود یکی از ان دو کس خضر بود و دیگری جعفر طیار برادرم و با هر یک
صفی از ملائکه بودند و در هر صفی هزار هزار ملائکه حاضر شده
بودند که بر سلمان رضی الله عنه نماز گذارند و در کتاب خرایج
این حکایت را باین طریق نقل نمود که امیر المومنین ع یک
صبح در مدینه بمسجد رسول الله صلعم آمده فرمود که امشب رسول
خدا را بخواب دیدم و مرا وصیت نمود به تغسیل و تکفین و نماز
بر سلمان فارسی و الحال بجهت این میروم که بوصیت آنحضرت

عمل نمایم

عمل نمایم و جمعی از مردمان که حاضر بودند تا بیرون مدینه متابعت امیر ع
کردند و ایشان را وداع نموده روانه شد و چون مردم بنماز ظهر
آمدند امیر ع را در مسجد مدینه دیدند فرمود که بر سلمان نماز کردم
و او را دفن نموده ام آمده ام و اکثری از حضار تصدیق قول
آنحضرت نکردند و آن امر را محال میشمردند تا آنکه بعد از مدتی
مکتوبی از مداین رسید که فلان روز سلمان برحمت الهی واصل شد
و اعرابی حاضر شده متکفل غسل و کفن و نماز او شده از ما
غایب گشت و چون تاریخ مکتوب را ملاحظه نمودند همان روز
بود و باعث زیادتی محبت محبان و مزید حسد حاسدان
و منافقان گشت والسلام و از جمله معجزات آن حضرت
آنکه چنانچه آهن در دست داود نبی ع نرم می شد در دست

آنحضرت نیز رم میکشت و در قصهٔ خالد ولید تتمهٔ از آن
کوشش زداهی ریما باشد و دیگری از معجزات منسوبه بآن
حضرت علیه السلم آنکه چنانکه حضرت قادر بیچون بر پیغمبر خود
موسی بن عمران منت نهاده بود بآنکه عصا در دست او
اژدها میشد آنحضرت نیز بایی موهبت عظیمی محظی بود
و از سایر خلق الله بآن مفتخر و ممتاز چنانکه در کتاب خرایج
و جرایح از سلمان فارسی رضی الله عنه نقل کرده که گفت با امیر المومنین علیه السلام
رسانیدند که عمر بن خطاب شیعیان ترا بدی یاد میکند و من در خدمت
آنحضرت بودم که بباغی از باغهای مدینه میرفت بجانب عمر اتفاقا
در جواب حرفی ادا بانه گفت پس آنحضرت کمانی که در دست
مبارک داشت بر زمین انداخته دیدیم که آن کمان اژدها شد
بجثهٔ اشتر

بجثهٔ اشتر بزرگ و دهان باز کرده رو بجانب عمر کرده که او را
فرو برد عمر بجزع و اضطراب در آمده فریاد بر آورده
که الله الله یا ابو الحسن لا عدت بعد ما بعیر از برای خدا ابقای د
فرمایش ای ابا الحسن ای امیر المومنین توبه کردم که بعد از این چنان
نکنم و چنین نگویم و خواهش در بنیاه آنحضرت در آورده تضرع
مینمود و فزع میکرد پس آنحضرت دست دراز کرده حلق
اژدها را بگرفت دیدیم که همان کمان در دست مبارکش بود و عمر
ترسان و لرزان بخانه خود رفت و چون شب در آمد مرا طلب
فرموده گفت برو نزد عمر و بگو آن مالی که از اسباب از جانب
مشرق آوردند بر زمین آر و بر اهل آن قسمت کن
که مال بسیار است چنانکه هیچکس و علم باو نیست نزد او آورده

در خاطر دارد که هیچکس سوی آن اشتر نگیرند سلمان گوید نزد او
رفتم و پیغام را رسانیدم و گفتم دیگر پیش از آنکه در میان مسلمانان
رسوا شوی مال سوی ایشان قسمت کن گفت ای سلمان
صاحب سؤال از کی علم تا آن ظاهر رسید گفتم مگر بر وی چیزی مخفی است
گفت ای سلمان من بر تو پنهان نمیدارم از وجدانش و با
بیوند که او از جمله ساحران است گفتم ای عمر بد گفتی و او دانا
بد شناخته او وارث اسرار نبوت است و علمش
علم لدنی است و نحو او از علوم اسرار ربانیه بیش از آن است
که تو دیده و شنیده پس چند از غم ماکیس شد گفت بکرد
و بولادی چه بگو که عمر میگوید سمعنا و اطعنا نفیر شنیدم و فرمان بردارم
و در چه فرما

و در چه فرمانها چنان کنم چون گذشت آنحضرت آمدم فرمود که آنچه
میان تو و او گذشت بیان کنم گفتم یا حضرت بیان کن که تو
داناتری از من در آنچه از من و در آنکه گذشت است میان من
و او پس بی تفاوت گفتگو را بیان فرموده گفت ترس
از اژدها تا هنگام مردن از دل آن مرد بیرون نمیرود و سمعنا و اطعنا
را از بیم آن اژدها میگوید و خمس غنیمت آنحضرت سوی مسلمانان
قسمت نموده و در حیات آنحضرت بود در آن باب حاصل کرد
و از جمله معجزات آنحضرت است آنکه زبان جمیع حیوانات
را میدانست و میفهمید و جمیع وحوش و طیور مطیع و منقاد
او بودند چنانکه در حکایت شیر گذشت چنانکه سید مرتضی
در خصایص الائمه نوشته است که در عهد خلافت عمر علیه اللعنه

مردی را از اهل آذربایجان اشتری چند بود آنها را بکرایه میداد
و معاش خود از آن میکرد رسید ناگاه اشتران ازو یاغی
شده سر بصحرا نهادند و چندانکه سعی کردند رام نشدند
مردم او را راهنمائی کردند که بمدینه رود از جانشینان رسول خدا
درین امر استعانت جوید چون بمدینه آمد او را بخدمت عمر بردند
و آن جانشین رسول خدا درین امر استعانت نمود ترحم کرده بر
کاغذی نوشت که من عمر امیر المؤمنین الی مردة الجن و الشیاطین
ان تذللوا هذه المواشی یعنی این رقعه ایست از سوی امیر مومنان
بسوی متمردان جن و شیاطین نافرمان بردار باید که چون فرمان
امیر مومنان برسد این مواشی و چهارپایان را ذلیل و فرمان
بردار سازید و الا بر شما غضب خواهم کرد ابن عباس گوید
که در آن مجلس حاضر بودیم از این رقعه غمناک شدم و بخدمت

حضرت امیر

حضرت امیر آمده حکایت نقل کردم فرمود که آن کسی
دانه را می رویاند و آدمی را می آفریند که مو بزور ستم رسیده
و آزرده بر خواهد گشت مدتی نگذشت تا بر نیامد که دیدیم که کشته و
زخمهای بسیار در سر و روی داشت از وی پرسیدم که حال تو چون
شد گفت با آن صحرا رفتم و رقعه را نمودم از میان اشتران که تا
جدا شده بودند و بعضی یکجا و مرا در میان گرفتند نوعی که شد
که مرا کشتند دست بدرگاه الهی برداشته گفتم خدایا شر
اینها را از من کفایت کن و بحسب اتفاق جمعی از خویشان
و برادران رسیده مرا خلاص نموده بخانه بردند و مدتی بعلاج من
مشغول شدند تا این زخمها که می بینی التیام یافت پس بخدمت
جانشین رسول خدا رفته او را خبر کردم عمر گفت دروغ میگوئی آن رقعه مرا
بایشان ننموده آمرزد خدا و رسول قسم خورد که هرگز دروغ

بزبان نیاورده ام و عمر او را از پیش رانده فرمود که این دروغ
گو سوی پیرزنی که شنید عباسی گوید او را که بخدمت امیر بحق و وصی مطلق
بردم شبی فرموده گفت من بتو نگفتم که عنقریب جواب
و جامه بر میگیرد و آن مرد دلداری نموده گفت بآن موضع
برو و بگو علی مرا فرستاده و این دعا بخوان که اللهم انی
اتوجه الیك بنبیك نبی الرحمة و اهل بیته الذین
اخترتهم علی علم علی العالمین اللهم ذللی صعوبتها
واکفنی شرها فانك الکافی المعافی الغالب القاهر
و آن مرد متوجه مکان خود شده سال دیگر دیدیم که آمده و
شتران همراه داشت و مبلغ زر از کرایه آنها بخدمت حضرت
آورده گفت یا امیر المؤمنین منت نه بر من بقبول این مبلغ
که بتصدق تو یافتم حضرت فرمود قبول کردم و بتو بخشیدم

احوالیکه

احوالیکه میان او و شتران گذشته بهر بیان نمود مرد گفت بخدا
سوگند که گویا که همراه من بوده چون آن دعا خواندم
و نام مبارک آنحضرت بردم یکیک رسیده دیدند و خوار و زبون
شدند و فرمان میبردند چنانکه هرگز گویا میان من و ایشان
کدورت و جدائی نبوده و بعد ازان آنحضرت از قرض و ...
خلاصی یافته مبلغی نیز در دست دارم و دعا گوی وقت و تا زنده ام
سالی یکبار بحج می آمد و مال بسیار از ان شتران بهم رسانید و
آنحضرت فرمود که هر کس را از جانب اهل و عیال یا ولد صعوبتی
رو دهد یا کاری و مشکلی رخ نماید باید این دعا توسل جوید که
که البته حق تعالی مشکل او بر آسان میگرداند حق تعالی

کفایت کننده است مر امر برا و آسان کننده است هر دشوار را

و در خبر است که احوال آن شخص بعرض رسانیدند و آن نیز بسر باری

صد ها و بخشها شد و الحق از مواهب الهی که بسبب آن

حضرت مکرر واقع شده آنکه چنانکه ملائکه کرام در روز

بدر بمدد رسول خدا آمده در دفع کفار معاونت لشکر اسلام

نموده‌اند آنحضرت را و لشکر او را نیز امداد مینموده‌اند و در کتب

تواریخ مسطور است صاحب کتاب خرایج از عبد الله عنبری بسند صحیح

نقل نموده که گفت در روز حرب جمل در خدمت امیر المؤمنین ع

نشسته بود که جمعی از لشکر او آمده گفتند یا علی لشکر غنیم

دشمن دست تیر میکنند و بر ما تیر ناوک می‌اندازند اگر رخصت

فرمائی ما نیز متوجه دفع ایشان شویم جواب نفرمود و بعد از لحظه

حکایتی دیگر

حکایتی دیگر آمده همان حرف سیم اعاده نمودند فرمود که مرا بگذارید

من قوم یا مرنا بالقتال و لم تتنزل بعد الملائکه بعض کبت

که عذر مرا نخواهد از قومی که مرا امر میکنید بجنگ وقتی یاد نشمان

و حال آنکه هنوز ملائکه بمدد ما از آسمان نازل نشده‌اند ساعتی

بر این نگذشته بود که بادی وزید در نهایت خوشبوئی از پس سر ما

که سردی بادی بود در زیر زره جامه جنگ احساس کردیم و آن حضرت

شکر الهی بتقدیم رسانیده زره طلبیده پوشیده متوجه دشمن شد

و باندک زمانی فتح کردیم چنانکه هیچ فتحی در بار آن حضرت روزی

ندیدم که در این فتح هویدا شده باشد و الحمد لله رب العالمین و در ایضا

از جمله کمالات آنحضرت و مکرمت الهی درباره او آنکه

حق تعالی جمیع امراض و اوجاع را مطیع او ساخته بود و او بعلاج هم

دردها و مرضها فرمان روا کرد رسید خانچه در احادیث کتاب مستطاب

از سعد بن ابا خالد باهل نقل نموده بسند صحیح که او گفت رسول

خدا را تب عارض شده بود و اصحاب بعیادت آن سرور

میرفتند من نیز رفتم و چون نشستم امیر المومنین ع نیز آمده

بر بالین آنحضرت قرار گرفت و چون دید که سید و بهتر

کائنات از تاب و تب در آزار است دست مبارک بر سینه

باکینه رسول الله ص مالیده گفت یا ام ملدم اخرجی فانه عبد الله

و رسوله پس دیدم که رسول ص برخواسته نشست و فی الحال از

بدن مبارک دور گردیده و گفت یا علی ان الله فضلک

بخصال و مما فضلک به جعل الله و جاع مطیعة لک فلیس منها شی

تزجره باذن الله تعالی یا علی بدرستیکه حق تعالی ترا از یاد داده

برخلقان

برخلقان بخصلتی چند و از آن جمله اینست که مرضها و دردها و

مطیع و منقاد تو ساخته و از آن جمله اینست چیزی را از المهای و

وجعها که تو آنرا براند و رانده گردد باذن و از حضرت حکم الهی

و ائمه اثنا عشر منه وجهه و از جمله قربت و منزلت آنحضرت بدرگاه

الهی آنست که اسمای عظام ربانی را بیش از آنکه بهمه پیغمبران

صلوات الله علیهم تعلیم کرده بودند بآنحضرت تنها تعلیم

شده چه معجزه که از پیغمبری به برکت اسم ظهور میرسید که

بجمیع آنها از حضرت کرامات و مرات ظاهر شد

و دعای آنحضرت رد نمیشد و در اسم را بهر چیزی برخوان

میراندند فی الفور اثر آن بظهور میرسید و اگر برای دفع اعدا

حرکت نمیدهد او آن نیز از اضطرار الهی منظور داشته چنانکه مشهور است
که خارجی را با دیگری خصومتی بود محاکمه نزد آن حضرت بردند و حکم
که بایستی کرد آن خارجی گفت لا عدلت فی القضیة یعنی در قضیه عدالت
حکم نکردی امیر گفت اخسأ یا عدو الله فی الحال خارجی بصورت
سگ شده رختی که پوشیده بود بهوا رفت و آن ملعون دم می جنبانید
و جزع میکرد و اشک از چشمش میرفت باز آن حضرت بروی رحم آمده
لب مبارک جنبانید و خارجی بصورت اول شد و رختش از هوا
بزیر آمده بپوشید یکی از حضار مجلس گفت یا امیر اگر کار ترا در
درگاه الهی باین منزلت است که بمجرد تکلم باین کلمه که میخواهی
سگ است شخصی را سگ میکنی ترا در جنگ معاویه
بلشکر چه حاجت

بلشکر چه حاجت و بیار و مددکار چه کار آن حضرت فرمود که حق
تعالی بجهت آنکه حجت بر بندگان تمام کند و دوست از دشمن جدا گردد و بهشتی از
دوزخی امتیاز یابد مرا رخصت نداده و اگر اذن میداد ساعتی عمر در
فنا شدن ایشان تاخیر واقع نمیشد و بقیاس دانید که از آصف
وصی حضرت سلیمان علی نبینا و علیه السلام بود یک چشم زدن تخت
بلقیس را از آن همه مسافت در نزد سلیمان حاضر کرد چنانچه در قرآن
مجید از آن خبر داده که قال الذی عنده علم من الکتاب
انا آتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک و رسول آخر الزمان در احضار
و وصی رسول تاخیری باشد بجهت مصلحتی خواهد بود پس آن رسول
تصدیق قول آن حضرت نمودند و عذر جرات بر آن رسول
خواستند و از جمله مواهب حق تعالی نسبت با آن حضرت آنکه در ریح

مکانها و محلها از ربع مسکون هیچ و پنجم که شان انجا از سفید و سیاه
و مسلمان و کافر علم کجای آنحضرت نداشته باشند و از وی بنجوی
ندهند و بنام نخوانند چنانچه در کتب حدیث بنجی صادر کتاب
خرایج است بسند صحیح از محمد بن سنان نقل نموده که او گفت بخدمت
امام جعفر صادق ع رفتم چون نشستم خبر آوردند که شخصی از
مردم چین بر در است فرمود که طلبند چون در خدمت شد و سلام کرد
امام ع از وی پرسید که مگر تو و مردم شهر تو ما را میشناسند گفت بلی
ای سید و مولای من حضرت پرسید که ما را چه میشناسند و از کجا
علم کجای ما پیدا کرده اند مرد گفت ای فرزند رسول خدا در
شهر ما درختی است که در تمام سال از آن درخت در روزی
دو بار گل میرسد

دو بار گل میرسد و شکوفه میکند برگها که در اول روز میکند نوشته
باشد که لا اله الا الله و در برگها که آخر روز ظاهر میشود مکتوب است
که علی خلیفه رسول الله و بار از آن گل و از آن درخت علم کجای
رسول الله و وصی او و فرزندان او علیهم السلام بهم رسیده و از آنجا
دوستان و شیعیان شما بسیار اند و مرا آرزوی پابوسی شما باینجا
آورده و از تائیدات آنحضرت آنکه چنانچه ابراهیم خلیل الله
در طفولیت بتان کفار را میشکست و ایذا او را خواست میرسانیدند
آنحضرت نیز در ایام صبا [illegible] مشغول بود چنانچه مشهور است
و در کتب حدیث مذکور که زن ابو طالب رضی الله عنه
فاطمه بنت اسد گفت در وقتی که آنحضرت طفل بود که
در جای بتان سجده میکنند و من میترسم که اگر بر قریش بیرون واقف

شوند و صد آزار او در رسید پس فاطمه رضی الله عنها گفت یا ابا طالب
من ترا از چیزی عجب تر ازین خبر دهم که در وقتی که این در شکم من بود
و چون بزیارت خانه میرفتم یا از مکانها که بتی در آنجا منصوب
بود میگذشتم با آنکه من اراده زیارت بتان نداشتم این بچه
در شکم من بخود قایم میکرد و زور میزد که مرا از نزدیک بتان دور
ساخت و سوی مرا از نزدیک میکشید و خدا عالم است که مرا غرض
زیارت خانه و طواف بود حق تعالی حافظ اوست تو خاطر از کار
قریش جمع دار الحمد لله و از جمله تائیدات آنحضرت آنکه
پیغمبر خدا صلعم آنچه در حیات خود هر علمی که داشت باو تعلیم نمود
دارد چه باو تعلیم نکرده بود که کرد و از حوادث زمان تا آنکه تا روز
قیامت بظهور خواهد رسید بر و ظاهر ساخت چنانکه در کتاب
خرایج از

خرایج از روات ثقات از یحیی بن علی بن زید بن اسمعیل بن عبد الله بن ابی
جعفر بن ابی طالب نقل کرده که گفت امیر المؤمنین ع فرمود که رسول
خدا صلعم مرا امر نمود که بعد از وفات من هفت مشک آب از فلان
چاه بیاور و مرا با آن غسل ده چون فارغ شوی هر که را حاضر باشد
از خانه بیرون کن و دهن خود بر دهن من گذار و از من سوال کن
از آنچه خواهد شد تا روز قیامت و من جواب گویم هیچ
حق و باطل نیست که تا روز قیامت در ظهور آید
و مرا علم با آن نباشد و در روایت دیگر آنکه حضرت
رسالت پناه صلعم فرمود که چون مرا غسل دهی و حنوط و کفن نمائی
مرا بنشان و دست خود بر دهن من نه و از من هر چه خواهی
بپرس که ترا خبر خواهم داد از آنچه تا روز قیامت خواهد شد

و من چنان کردم راوی گوید بعد از آن گاه بود که از چیزی خبر دادی
و گفتی از جمله آن چیزها است که بعد از موت رسول خدا
مرا بآن تعلیم داده بود در روایت دیگر آنکه فرمود که روز میان
مرا بگیر و بنشان و سؤال کن از هر چه خواهی که بعد از قسمت
که سؤال نخواهی کرد از هیچ چیزی مگر آنکه جواب خواهم گفت
ترا و در روایتی آنکه چون از غسل من فارغ شوی و کفن پوشانی
گوشت خود را بر دهن من گذار و هر چه دانی که من دانم بپرسی
و من چنین کردم و خبر داد مرا از آنکه تا روز قیامت خواهد شد
و این حدیث بعینه بهمین مضمون از امامین همامین
امام محمد باقر و امام جعفر علیهما السلام نیز نقل نموده اند و از جمله
مهربانیهای حق تعالی نسبت بآن حضرت آنکه پیغمبران از او

ظاهر بشده

ظاهر بشده اند و با او صحبت داشته و از ایشان استمداد اوست
میکرده و مشورت می نموده چنانکه محمد بن حسن صفار در کتاب
بصایر الدرجات یکی از ثقات نقل کرده که گفت
بخدمت امیر المومنین ع رفتم شخصی خوش روی خوشگوی خوشبوی خوش
لباسی دیدم که با او در گفتگو بود تا او نشسته بود بدیگری مشغول نشد
چون آن شخص برخواسته وداع کرده بیرون رفت گفتم یا
امیر المومنین این شخص که بود که ما را از صحبت شما محروم ساخت
و تا او حاضر بود بکسی مشغول نشدی فرمود که این یوشع بن نون
بود که وصی موسی بن عمران علیه السلم و از جمله صفار از امام جعفر ع
نقل نموده که فرمود چون امیر المومنین ع از نهر فرات عبور نموده
متوجه صفین شد از طرف کوه یوشع بن نون پیدا شد با آن حضرت

ملاقات نموده چیزی چند گفت و بمقام خود بازگشت و حسن بن
فضال از جمعی ثقات نقل کرده که روزی آنحضرت در طواف
خانه بود چون برابر رکن یمانی رسید آدم علیه السلام بر و سلام کرد
و چون بحجره رسید نوح نبی ع بر و سلام نمود در اول گوید
که برو رسیدیم قدح های بلند داشتند و چون رسیدیم گفت
فلان بود خدا که در کتاب خرایج از امام جعفر صادق ع
نقل نموده که گفت روزی امیر المومنین ع با ابا بکر ملاقات
نموده گفت ایا نمیدانی یا فراموش شده که رسول الله صلعم
ترا امر کرده بود که با امیر المومنین بعد من اقرار کنی و باید لفظ
بر من سلام کنی و تابع من شوی ابوبکر گفت اگر دیگر را اینکه
میگوی حکم باید خواهد که میان من و تو حکم کند من بگفته او راضی

میشنوم آنحضرت

میشنوم آنحضرت فرمود که آن شاید میگوید اگر رسول خدا ص را بچشم
ببیند راضی خواهد بود گفت رسول الله را چون توانم دید فرمود
که بیا تا بمسجد قبا رویم و چون بمسجد رسیدند دیدند که رسول
خدا ص در محراب نشسته است چون آن را دید از چشم
بر ابیات ان فتاد فرمود که ای ابا بکر من ترا امر نکرده ام که
می گفت ع نکنی و او را تابع باشی گفت بلی یا رسول الله
بد کرده ام بعد از این شرط است که می گفت ع بجوی تو پیش نگیرم
برگشتند عمر بن خطاب سر در راه دیده بود و آنچه دیده و شنیده با و نقل کرد
عمر باو گفت تو سحر بنی هاشم را فراموش کردی و این قسم چیزها
ازیشان بعید میدانی و چندان وسوسه کرد که بیغمبر
ندیده انگاشت و سخن او را نشنیده باز بر سر کار خود رفت

باو آنچه رسید و این حکایت را از معاویه ابن عمار و بعضی دیگر نقل
کرده اند که ابابکر بخدمت امیر المومنین رفت و گفت من از
رسول خدا بعد از روز غدیر چیزی در باب تو نشنیدم و اگرچه در عهد
رسول ترا امیر المومنین میگفتند و من هم میگفتم و خبر دارم که رسول الله
روضه وارث و خلیفه در اهل بیت و زنان خود ساخته بود لکن از آنکه
بر امت خود خلیفه ساخته باشد و جانشینی خود کرده نشنیده ام
لهذا من مرتکب این امر شدم و مرا گناهی و تقصیری نیست لیکن حضرت
امیر با او گفت اگر من رسول خدا را بتو نمایم تا هرچه بخواهی از او
بشنوی و زنگ شک و شبهه از خاطرت بزداید اقرار خواهی کرد
یا نه گفت اگر من پیغمبر را ببینم و از وی حرف بشنوم بجان آنچه گفت
میکنم و دیگر مرا توقف نیست فرمود چون از نماز شام فارغ شوی

بنزد من آی

بنزد من آی تا بوعده وفا کنم و ابابکر بعد از نماز شام آمد با او بمسجد
قبا رفتند و رسول را در قبله مسجد دیدند و بهترین کاینات با او
خطاب نموده فرمود که یا ابابکر وثبت علی مولیک و صاحبک و جلست
مجلسه و هو مجلس النبوة لا یستحقه غیرها لانه وصیی و خلیفتی و نبذت امری
و خالفت ما قلته لک و تعرضت لسخط الله و سخطی فانزل
هذا السربال الذی تسربلته بغیر حق انت من اهله و الا
فموعدک النار یعنی ای ابابکر علیه اللعنه بر مولای خود برآمدی
و بجای او نشستی و جای اینکه آن مجلس مجلس رسالت و پیغمبریست و علی
سزاوار آن نیست و بجا چون وصی منست مستحق آن
مقام و مکان است حاکم من و فرمودهٔ مرا در پس انداختی
و خلاف گفته من کردی و خود را باعث غضب الهی و غضب

مرگردن و برو و وای پیراهنی که بغیر حق پوشیده بکن که تو از اهل آن نیستی
و قابلیت آن نداری و اگر آنچه گفتم نشنوی وعده گاه تو آتش
دوزخ و مقام تو قعر جهنم و ابابکر مضطرب شده از منبر به زیر آمده
عازم آنکه خود را عزل کند و امر خلافت را با امیر المؤمنین تسلیم نماید و حضرت
امیر به خانه آمده آنچه گذشته به سلمان نقل کرد و سلمان گفت آیا این خبر
برفیق دیار خود خواهد داد و حضرت امیر فرمود بازخواهد شد که باو خبر
بگوید و او مانع شده بود کسی که او تنبه می شد مشغول کرد و بعد از آن
فرمود که لا و الله لا یذکر ان ذالک ابدا حتی یموتا یعنی نمیکنند یاد این قسم صحبت
که تا بمیرند این کار را هرگز نخواهند کرد و چنین عمر از ابابکر ماجرا را شنید
گفت ما اضعف رایک و اخوف قلبک اما تعلم ان ما انت
فیه لساعة من بعض السحر ابن ابی کبشه انت سحر بنی هاشم فاقم
ما انت علیه یعنی چه ضعیف رای و بی عقل و ترسنده و با دل ضعیف

تو نمیدانی

تو نمیدانی که آنچه در خیالات بخاطر آورده و از وی دیده اند کیست
از سحر بنی هاشم زنهار که این فکرها مکن و بکار خود باشی و حکومت
از دست مده و در آن کتاب گفته که چون از زراو با آن لقمه صحیح القول
این حکایت را از جعفر صادق ع نقل کرده اند با تفاوت و چنانکه
امیر المؤمنین ع پیغمبر را امید دیده و با آن صحبت میداشت بعد از آنکه
دنیا بود هواء نفس خود را بهر که میخواست می نمود و در آن ... بدیدار خویش
میرسید حجت و چنانکه در کتاب ... گور از امام محمد باقر ...
نقل کرده که جمعی از دوستان امام حسن ع آمده گفتند یا ابن رسول الله از
چیزهای عجیب که نزد شما اهل بیت می باشد ما را چیزی بنما فرمود که اگر
از آن قسم چیزی ببینید ایمان آرید گفتند بلی بخدا اگر ایمان آریم
فرمود که امیر المؤمنین ع را اگر ببینید میشناسید گفتند بلی ما همه آن حضرت

را دیده ایم و بخدمت او رسیده پس پرده که بر در حجره بود که بر دران
نشسته بودند از جا برداشت و بخشوع با التمام همه یکبار گفتند
هذا والله امیر المومنین و نشهد انک ابنه وانه کان کلمن برینا
مثل ذالک یعنی بخدا قسم است که این امیر المومنین است و درین
شک نیست و گواهی میدهم که تو پسر اوئی و آنحضرت نیز ازین
قسم آیات معجزات بما نموده است ولی روح دیگر از ثقات
نقل کرده اند که بعد از آنکه امیر المومنین ع از دنیا رفت و مدتی
برآمد روزی در خدمت امام حسن ع ذکر آنحضرت میکردیم و اظهار
اشتیاق بدیدن او میکردیم امام فرمود که میخواهید او را
ببینید ما گفتیم چگونه نمیخواهیم که او گذشت و مدتی بران آمد
پس دست برده نمود که بر در خانه بود و برداشت و ما آنحضرت را
دیدیم بهترین صورتی و هیأتی که او را در حال حیات دیده بودیم

و گفتم اوست

و گفتم اوست بخدا که امیر المومنین است پس پرده را فرو گذاشت و
بعضی از رفقای ما گفتند آنچه امروز از امام حسن ع دیدیم مثل آن
چیزها بود که از پدرش میدیدیم و امثال چنین از امام محمد باقر ع منقول است
که فرمود بعد از امیر المومنین ع و امام حسن و جمعی از شیعیان بعد از شهادت امام حسن
امام حسین ع رفته گفتند یا ابن رسول الله از آن کرامات که پدرت
بما می نمود میخواهیم چیزی از تو مشاهده کنیم فرمود که پدرم را اگر ببینید
میشناسید گفتیم بلی همه ما او را میشناسیم و بخدمت او مشرف
شده ایم پس پرده که آنجا بر در خانه آویخته بود برداشت فرمود
که نظر کنید دیدیم که آنحضرت بهترین هیأتی نشسته است پس پرده را
فرو گذاشت و حضار گفتند که شهادت میدهیم که او خلیفه بحق
بود و تو پسر اوئی و امام گفتی سلام الله علیک و علیه و از جمله کرامات
آنحضرت و مواهب الهی نسبت باو و اول او و اوست که اگرچه آتش

می‌زند و را از جهت دشمنان ایشان بهانها و آماده ساختن انجیر سوخته
عبرت دیگران در دنیا هم بعقوبتها مبتلا میکردانند و حکایات
عجیب و قصه‌های غریب درین باب در کتب احادیث و تواریخ
مذکور و مسطور است و درین کتاب یک حکایه که در کتب شیعه
و سنی مثبت است و اگر چه شهرت تمام دارد ذکر می‌نماید
مرویست که واقدی گفت نزد هارون الرشید رفتم علمای بغداد
همه حاضر بودند هارون خطاب بشافعی کرد که یا ابن عم چند حدیث
در فضایل امیر المومنین ع از روات ثقات بسمع رسیده شافعی
گفت یا امیر المومنین از پانصد زیاده است پس گفت محمد بن
الحسن تلتفت شده گفت تو چند حدیث در فضیلت
آنحضرت روایت میکنی گفت از هزار متجاوز است بعد از آن
روا لطف محمد بن یوسف

روا لطف محمد بن یوسف کرده فرمود که تو بگو گفت از تو امان
تو خاطرجمع فرمود که ایمنی باش و اعلام کن گفت پانزده
هزار رسند و مثل آن پس متوجه من شده پرسید که از تو هم
بشنویم گفتم من نیز اکثر آنچه برادرم محمد بن یوسف گفت روایت
میکنم از آن بیشتر نخواهد بود هارون گفت من فضیلتی که خود مشاهده
کرده‌ام و باعث توبه و استغفاری شده از ظلم و تعدی بر اولاد
عباس بیان کنم پس حضار جمیع گوشها را گرفته التماس اعلام آن
نمودند گفت یوسف بن حجاج که نایب من است در دمشق مرا اعلام
نمود که در دمشق خطیبی است زبان بسب و لعن علی ع گشوده و از
منع من ممنوع نمیشود و در باب او حاکم است باو نوشتم که او را مقید
بنزد من فرستد چون حاضر شد از و پرسیدم که تو علی را بد میگوئی
گفت با احدی که در دشت او کشته شده اند و من ترک سب

او بخواهم بگو گفتم منید که عمر بگرا گشت با مرخدا و رسول خدا بود
توبه کند و الا ترا العقوبت تمام بکشم گفت هرچه خواهی بکنی
فرمودم تا او را در حضور من صد تازیانه زدند و در حجره کردند
بقصد آنکه فردا او را عقوبتی کنم و او در اندیشه بود که آیا او را
چه سیاست کنم چون بخواب رفتم دیدم درهای آسمان گشوده شد
و رسول خدا و امیر المؤمنین و جبرئیل فرود آمدند و با جبرئیل
جامی بود رسول خدا جبرئیل را گفت جام را بده و شیعیان او را
ندا کن جام را بعلی داده و آواز گفت یا شیعه آل علی بیایید
پس خلق بسیار آمدند و از غلامان و شیعیان من جمعی کسی که
در یک سو می‌شناسم حاضر شدند و علی از آن جام امت
آب دلو بی دمر امر فرمود که دمشقی را بیار چون آورد گفت
یا رسول الله این مرد غیر کرد که چرا او را دشنام میدهد رسول

از و رسید

ازو رسید که راست میگوید گفت بیا فرمود که الهی زود این شیخ
بکوشی و انتقام علی از دوستان وی بگذار البیمش گرفتار کنید
و متوجه آسمان شدند من ترسان و لرزان از خواب بیدار شدم و
غلامی را گفتم دمشقی را بیار خبر آورد که بغیر از سگ در آن
حجره نیست گفتم سگ را بیار چون آورد دستها بر گوش نهاد چون
آب از چشم میریخت و بسر اشاره میکرد چنانکه گوئی عذر میخواهد
فرمودم تا باز همان خانه اش بردند و اکنون در آن کی است پس
بالتماس بعضی از اکابر که حاضر بودند گوشتش گوشت آدمی و باغ عضو
جوارح است به سگ از آن منتهی رسیده و چون عذر خواهنده
لب می‌جنباند شنیدست فع گفت این مسخ است تا این
بنشستیم که عقوبتی با او برسد بفرمای تا او را بربندند از آن
خانه اش بردند لمحه نگذشته بود که صدای عظیم و بلندی ستوری

شنیدیم چون تفحص کردیم صاعقه پا مرا سوراخ کرده یک رو
سوخته بود همه رفتند گفت گواه باشید که من از رفتن و زجر و تعذیب
بر علویان توبه کردم و از کرده پشیمانم و دیگران نیز
زبان بتوبه و استغفار گشودند والحمد لله و از جمله خصایص
آنحضرت است آنکه شیطان با آنکه داد خواسته که جمیع فرزندان
آدم را از راه ببرد بغض دوستان او را نصیحت میکند و بشرط
دوستی ایشان میآورد و با دشمنان او دشمنی مینماید چنانکه ابن بابویه
در کتاب مناقب در حدیث طولانی از علی بن محمد الهادی نقل کرده که
گفت در وادی شیطان بر خوردیم و از من پرسید که تو کیستی
من گفتم یکی از فرزندان آدم گفت لا اله الا الله تو از آنهایی
که گمان دارند که از دوستان خدااند و عصیان او میکنند و [illegible]

ابلیس میدانسته

ابلیس میدانسته و الحاصل او میدانسته پس من گفتم تو کیستی گفت من صاحب
نام بزرگ و مالک طبل عظیم کشنده هابیل منم و با نوح در کشتی می
بودم من آنم که ناقه صالح را پی کردم و آتش نمرود را بقصد ابراهیم
افروختم و تدبیر قتل یحیی من کردم و قوم فرعون را بآتش من راندم
و گوساله را بجهت اغوای بنی اسرائیل من ساختم و اره بر سر زکریا
بگفته من نهادند و ابرهه را با فیل بجهت خرابی کعبه من بردم و در روز
بدر و حنین بحکم من لشکر جمع شدند که با محمد و اصحابش قتال
کنند و اصحاب پیغمبر را من در سقیفه بنی ساعده جمع آوردم
و هودج عایشه را در روز جمل من بر پا داشتم تا کنایی
و قاسطین و مارقین بفتوی من بر مرتضی علی خروج کردند لقب
من ابو مره است و نام من ابلیس بعضی بنده رب العالمین و [illegible]

خجالت خلقان در روز دین منم پس گفتم ترا که ای علی بن ابی طالب
قسم است که مرا از اسخار کنی بعملی که موجب قرب بدرگاه
الهی باشد و مراد در خلوت نهان امداد ثانی گفت
باید که از دنیا بکفاف قناعت کنی و از برای آخرت بهر از
دوستی علی ابن ابی طالب و دشمنی دشمنان او ذخیره و توشه
نسازی که من در هفت آسمان عبادت خدا کرده ام و هفت زمین
موصیت او در زمین کرده که هیچ ملک مقرب و هیچ نبی مرسل
ندیدم که بدوستی او توسل نجوید و بمحبت او امیدوار نباشد
آن شخص گوید که این سخن بگفت و از نظر من غایب شد و من نزد
امام باقر [illegible] آمده ماجرا را نقل نمودم آن حضرت فرمود
که آمن الملعون بلسانه و کفر بقلبه یعنی آن ملعون بزبان

ایمان اظهار

ایمان اظهار کرده اما بدل کافر است و یکی از صلحای جن که محبت
اهل بیت علیهم السلم آمده شده میکرد و خود را از هواداران و محبان
ایشان میدانست نقل میکرد که ابلیس را در فلان جزیره در فلان
دریا بر روی سنگی دیدم که می نالید و میگفت شعر

شفیعی الی الله اهل العبا | وان لم یکونوا فلا من
شفیع النبی شفیع الوصی | شفیعی الحسین شفیعی الحسن
شفیعی التی حصنت فرجها | فصلی علیها اله المنن

یعنی شفیع گناهان من بسوی خدای تعالی آل عبا اند و اگر شفاعة
من نکنند و اگر ایشان شفیع نباشند و گناه کار [illegible]
پس کیست او را شفیع خلق ساخت و امید شفاعت از او توان
داشت غیر از ایشان پس یکی از آل عبا را ایمان کرده و میگفت
که شفیع من نبی است که محمد رسول الله است و [illegible] شفاعت کنندگان

وصی او امیر المؤمنین علی ابن ابیطالب پس پسرش امام حسن و
امام حسین علیهما السلام کسی که نفس خود را و عرض خود را از نامحرمان
نگاه داشت بجدی که آنچه تو بعصمت و پاکی او گواهی دهد که
در قرآن مجید و آیه مبارکه تطهیر در شان او و فرزندان نازل
گشت جامع این احادیث و ناقل این حکایات از ان ذات خجسته
صفات بعد از اتمام نقل گفته که و عجایبتر آنکه خلق انکه تمامی از ابلیس
و لشکر او میترسند و توسل باو میشوند بجهة عظمت شان او و
بلندی و رازوجی باو میبرند و او لشکری از امیر مؤمنان علی ابن
ابیطالب میترسند و متوسل باو میشوند بجهة عظمت شان او و بلندی
مکان او صلوات الله و سلامه علیه و علی آله و اولاده و محبیه
و در کتاب مستطاب علل الشرایع که از مصنفات فخر المحدثین
ابن بابویه است بسند صحیح نقل شده که ابلیس را گذر افتاد
بر جمعی از اشقیا

بر جمعی از اشقیا که امیر المؤمنین ع را بد میگفتند و بخبث او مشغول
بودند بانگ بر ایشان زد که تباً لکم یعنی خسران و زیان دنیا و
آخرت نصیب شما باد که من بسبب نکردن حق تعظیم او در قوم جان
دوازده هزار سال و بعد از فنای جان شکوه کردم از تنهائی
و مرا بآسمان دنیا بردند و مشغول آن بودست در آنجا بعبادت حق مشغول
بودم و در میان ملایکه بسر میبردم در ان اثنا دیدم که نور شعشعانی
بر ملایکه ظاهر شد و همه او را سجده کردند و در حیرت بودند که آیا
این نور کدام ملک از ملایک مقرب یا از انبیای مرسل است که از
جانب الهی ندا رسید که هذا النور لا ملک مقرب و لا نبی مرسل
هذا النور طینة علی ابن ابیطالب ع یعنی نیست این نور نور ملک مقرب
و نبی مرسل بلکه این نور طینه امیر مؤمنان علی ابن ابیطالب است
پس وای بر شما که او را ببدی یاد میکنید و از جمیع ارجاس

دارز جمله غرائز دختر امام که حضرت نیز دال است تو آنکه لولاک با جمیع
دنیای تعلّق هم چنانکه اکابر علما بیان نموده اند مساوات و
برابریست اول مساوات او با آدم صفی آنستکه انبیا همه
از صلب آدمند و اوصیای نبی همه از صلب آنحضرت شد که ان الله
اصطفی آدم و نوحا و آل ابراهیم و آل عمران علی العالمین و علم
آدم الاسماء کلها در شان آدم نزول یافت و رسول الله
در شان علی انا مدینة العلم و علی بابها گفت و اول کلمه که آدم
را بر زبان آمد وقتی بود که عطسه کرد و گفت الحمد لله و چون آنحضرت
از مادر جدا شده سجده کرد و الحمد لله بر زبان راند و آدم در میان
مکه و طائف مخلوق شد و او در میان کعبه بوجود آمد و آدم
خلیفه خدا بود و بموجب انی جاعل فی الارض خلیفة و او
خلیفه رسول بود بموجب یا علی خلیفتی و چنانکه تزویج آدم و حوا
در بهشت بود

در بهشت بود تزویج او و فاطمه علیها السلام در بهشت شد و چوبی که سابق تنور
شد و آهن سو جهت کار سازی خلق با آدم فرستادند که و انزلنا الحدید
و ذو الفقار را بآنحضرت دادند جهت اتمام کار دین و ملائکه مأمور شدند
بسجده آدم و رسول خدا با آنحضرت گفت تو بمنزله کعبه بجای نبی و نزد کسی
نمیروی و همه سوی تو رجوع و بازگشت بسوی تست دوم مساوات
آن حضرت با ادریس نبی علی نبینا و علیه السلام آنکه چنانکه ادریس را طعام و فواکه
جنت نصیب شد آنحضرت نیز مکرر از طعام و از طعام و فواکه
بهشت خورد و ادریس چون بدرس جمیع کتب جهد نمود مسمی
بادریس شد و من عنده علم الکتاب در شان آنحضرت نازل
گشت و چنانکه ادریس واضع بعضی علوم و واضع خط نیز بود
آنحضرت هم واضع علم نحو و عربیت و کلام و دیگر علوم است و

مساواتش با نوح آنکه در شان نوح یا نوح اهبط بسلام منا
واقع شده در شان او سلام علی آل یس بوقوع پیوسته
چنانچه در وقت طوفان نوح که و حملناه علی ذات الواح
علی اصحاب سفینه نجات است و رسول در شان او گفته سفینة
که علی نجاة من النار و حدیث مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح در شان
مستغنی است و اما مساوات با ابراهیم آنکه در شان
او و هدیناهم الی صراط مستقیم و در شان علی و لکل قوم هاد
آمده و سلام علی ابراهیم در حق ابراهیم و سلام علی آل یس
در حق او و اولاد او چنانچه و انه فی الآخرة لمن الصالحین
در شان ابراهیم نازل شده و در شان امیر المومنین
و صالح المومنین نزول یافته و ابراهیم از قوم خود مفارقت نموده
و حق تعالی از صلب او

و حق تعالی از صلب او انبیا بیرون آورد که و وهبنا له اسحق و یعقوب
و علی از قریش مفارقت نموده و عطا کرد به حضرت [illegible] ذریت او
نسل طیب و ابراهیم بموجب اول بیت وضع للناس
اساس کعبه نهاد و امیر المومنین [illegible] اساس اسلام در کعبه
از لوث بتان پاکیزه ساخت و ابراهیم بتان را شکست
در خانه که مسجد کفار بود و علی بتان را بر طرف ساخت از خانه که
قبله ملک دنیا است و حق تعالی ابراهیم را ابتلا و آزمایش نمود
در [illegible] قربان کردن فرزند [illegible] دکوا [illegible] رسول
و مساواتش با یعقوب پیغمبر آنکه یعقوب [illegible] یوسف
[illegible] و آل محمد [illegible] کربلا [illegible] شد و چنانکه [illegible]

روشنی چشم یافت علی را پیراهنی بود که فاطمه ع تار و پود آن را رشته
هر کور که بپوشیدی بینا شدی و هر بیمار را باعث شفا ملشید و آن
حضرت در جنگها می‌پوشید و آسیبی باو نمی‌رسید و چنانچه گرگ با یعقوب
به تکلم آمد که گفت گوشت پیغمبران حرام است مگر شیر و سعا
با آنحضرت ثعبان آمدند و اگر یعقوب را ده پسر بود بعضی معصوم
و بعضی غیر معصوم آنحضرت نیز دوازده پسرهای لایق فرزندی داشت
و یازده امام که از صلب اویند همه معصوم بودند و اگر فرزندان او را
بچاه و زندان انداختند فرزندان او به تیغ کفر رسیدند
و نسبت داشتن با یوسف ع آنکه در شان او گفته‌اند وقت قلنا یتیمی
من الملک و در شان علی واقع شده و اذا رأیت ثم
رأیت نعیما و ملکا کبیرا و چنانکه برادران بر او حسد بودند
آنحضرت

آن حضرت نیز محسود مردمان بود و بعضی از آن سمت گذاری یافت
و چنانچه یوسف ع مدح خود نمود و حق تعالی اگر از جانب رسول حکایت
نقل کرده که انی حفیظ علیم و انا خیر المنزلین آنحضرت نیز خود را
ستوده و در خطبه شقشقیه ابیان مذکور است و اگر یوسف را
حق تعالی ستایش نمود حق تعالی در ستایش علی و یطعمون الطعام
و یوفون بالنذر و چنانکه یوسف را والد و بنده و سارق و معشوق
خواندند آنحضرت را علی اللهیان خدا و خوارج کافر و مجبه
خود الامنیه معشوق نامیدند و چنانکه کنعانیان دنیا از
لقای یوسف سیر نشدند که کنعان آخرت از دیدن علی
سیری نیابت نمی‌رسند و الهام داشتن با موسی بن عمران
علیه السلام با آنکه موسی در کنار رود الله تربیت یافت و او در
حجره تربیت حبیب الله بود و چنانکه او ابن عمران بود علی ابن عمران بود

چه اسم ابوطالب عمران است و اگر موسی را از دشمن چون فرعون در کوچکی
حفظ نمودند ع را از عدو و همچو اژدها در گهواره حیات
فرمودند و چنانچه موسی بنی اسرائیل را بعصا از دریا گذرانید با لشکری
گذشتند بچوبی که ع در دست داشت و بشارت بدجله کرد
و دجله شق شد و زمین دجله نمایان گشت و آب از آن پایانی
روی بهم نهاده و خلق از آسیب آب سالم ماندند و اگر جمع
جراد و قمل مسخر موسی بودند حیوانات فرات و سباع
صحرای کوفه مسخر او گردیدند و اگر بدعای موسی بعد از موت
چهار زنده شدند سام بن نوح و چند نفر مرده و کشته دیگر
بدعای او زنده گردیدند و اگر موسی را حق تعالی در قرآن
در صد و سی موضع یاد نموده ع را در سیصد جا از مصحف
مجید یاد فرموده چنانچه در دست موسی اژدها شده ع ان
نیز داشت

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین وعلیه توکلت

الحمد لله علی نواله و الصلوة والسلام علی رسوله وآله الابطال پس میگوید خادم طلاب اهل مذهب
جعفری و شریعت محمدی محمد جعفر استرآبادی که در اوایل روزگار موفق بتوفیق سبحانی
حج بیت الله حاج حجة الله سلمه الله بعد از مراجعت از سفر مکه وطواف
بیت الله و زیارت رسول الله صلی الله علیه و آله و ائمه هدی و اماکنی که طایر روح
حجاج از کثرت اهتمام بطواف مرقد رسول الله در ماه محرم الحرام گویا قوه
خیالیه در تخیل انداخت که این سال جدید سال مرغ است و رخم انفو
شیطان و غم جنود او در دهه غم در آن است از حقیر خواهش کرد
که چهل حدیث در فضیلت حجة الله الاعظم المعصوم المغصوب المنصوص الاعلم
ما منا المفترض الطاعة و المودة امیر المؤمنین و خلیفه رسول رب العالمین و ائمه
و اسد الله الغالب علی ابن ابی طالب علیه السلام جمع نمایم که موجب ازدیاد اخلاص و محبت آن
بزرگوار شود و مضمون علی حبه جنة قسیم النار والجنة وصی المصطفی حقا
امام الانس والجن پیغمبر صلی الله علیه و آله است و محبت آن بزرگوار است اوجه عذاب آخرت
دارد است قسمت کننده بهشت و وصی بحق مصطفی است و امام انس

وجه آنست

وجه آنست پیر از بلای عذاب آخرت و آتش جهنم تحصیل نمود و مضمون حدیث نبوی
من کتب فضیلة من فضایل علی ابن ابی طالب علیه السلام لم تزل الملائکة تستغفر له
ما بقی لتلک الکتابة رسم ومن استمع الی فضیلة من فضایله غفر الله له الذنوب التی
اکتسبها بالاستماع ومن نظر الی کتابة فی فضایله غفر الله له الذنوب التی
اکتسبها بالنظر یعنی هر کس بنویسد فضیلتی از فضیلتهای علی ابن ابی طالب علیه السلام
را همیشه اوقات ملائکه آسمان و زمین استغفار و طلب آمرزش
مینمایند از برای او مادامیکه باقی است از برای این نوشته نشانه
و اثری و هرکس گوش بدهد بسوی یک فضیلت از فضایل آن حضرت
می آمرزد خدای تعالی از برای او جمیع گناهان را که کسب و
تحصیل نموده است بگوش دادن و هرکس نظر کند

هو الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم

في ميراث الاولاد والابوين والزوج والزوجة

المرتبة الاولى

الاب — ياخذ المال كله

الام — ياخذ المال كله الثلث بالتسمية والباقي بالرد

الام والاب

للام السدس ان كان للميت اخوان فصاعدا او اربع اخوات فصاعدا او اخ واختين فصاعدا والا الثلث ان لم يكن كذلك والباقي للاب في الصورتين ومتى ترك ابويه واخوة واخوات للام فلا يغنوا لم يحجبوا الام من الثلث من الكثيرة والقليلة

الابن — ياخذ المال تماما

الابنان — يشتركون بالسوية في كل المال

البنت — لها النصف بالتسمية والباقي ردا

البنتان فصاعدا

لهما او لهن الكل الثلثان بالتسوية تسمية والباقي ردا

الابن مع البنت او البنتين فصاعدا او الابنان مع البنت او البنتين فصاعدا للذكر ضعف الانثى

الاب والابن — للاب السدس والباقي للابن

الاب والابنان فصاعدا — للاب السدس والباقي للابنين فصاعدا بالتسوية

الاب والبنت

للاب السدس وللبنت النصف والباقي يرد على الاب والبنت اربعا ربع على الاب وثلثة ارباع على البنت

الاب والبنات فصاعدا

الاب والبنتان فصاعدا — للاب السدس وللبنتين فصاعدا الثلثان والباقي اخماس خمس على الاب واربعة اخماس على البنتين فصاعدا

الام والابن — للام السدس والباقي للابن

الاب والبنت — للاب السدس وللبنت النصف والباقي يرد على الاب والبنت ارباع ربع على الاب وثلثة ارباع على البنت

الاب والبنتان فصاعدا

للاب السدس وللبنتين فصاعدا الثلثان والباقي يرد اخماس خمس على الاب واربعة اخماس على البنتين فصاعدا

الام والابن — للام السدس والباقي للابن

والام والابنان فصاعدا — للام السدس والباقي للابنان فصاعدا بالسوية

الاب والابن مع البنت او البنتين فصاعدا او الاب والابنان فصاعدا مع البنت او البنتين فصاعدا للاب السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الام والبنت

للام السدس وللبنت النصف والباقي يرد ارباعا ربع على الام وثلثة ارباع على البنت سواء كان للميت اخوة ام لا فانه يمنع والاخوة على الرد على الام الا مع وجود الاب ايضا

الام والبنتان فصاعدا

للام السدس وللبنتين فصاعدا الثلثان والباقي يرد اخماسا خمس على الام واربعة اخماس على البنتين

الاب والام مع الابن

للاب والام السدس والباقي للابن

الام والابن مع البنت او البنتين فصاعدا او الام والابنات

فصاعدا مع البنت والبنين فصاعدا
للام السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الاب والام مع الابنين فصاعدا
لكل من الاب والام السدس والباقي للابنين فصاعدا بالسوية

الاب والام مع البنت
لكل من الاب والام السدس وللبنت النصف والباقي يرد اخماسا خمس على الاب وخمس على الام وثلثه اخماس على البنت ان لم يكن للميت اخوان فصاعدا او اربع اخوات او اخ واختين وان كان للميت اخوة كما ذكرنا لا يرد على الام بل يرد على الاب والبنت ارباعا

الاب والام مع الابن والبنت او مع الابن والبنتين فصاعدا او مع الابنين والبنت او البنتين فصاعدا
لكل من الاب والام السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الاب والام مع البنتين فصاعدا
لكل من الاب والام السدس والباقي للبنتين فصاعدا

الزوج والاب
للزوج حصته العليا وهي النصف والباقي للاب

الزوج والام
للزوج النصف والباقي للام

الزوج

الزوج
يرث تمام المال اذا لم يكن وارث غيره حتى ضامن الجريرة وعند بعض الفقهاء ان النصف للزوج والباقي للامام والاول اقوى وعليه العمل

الزوج والام والاب
للزوج النصف وللام ثلث الاصل ان لم يكن للميت اخوان او اربع اخوات او اخ واختين والا السدس ان كان للميت الاخوة المذكورين والباقي للاب في الصورتين

الزوج والابن
للزوج حصته الدنيا وهي الربع والباقي للابن

الزوج والابنان فصاعدا
للزوج الربع والباقي للابنان فصاعدا تقسم بينهم بالسوية

الزوج والابن مع البنت او البنتين او الزوج والابنان فصاعدا مع البنت او البنتين فصاعدا
للزوج الربع والباقي لهم للذكر ضعف الانثى

الزوج والبنت
للزوج حصته الدنيا وهي الربع والثلث للبنت النصف تسمية والباقي ردا

الزوج والبنتان فصاعدا
للزوج الربع والباقي للبنتين فصاعدا الثلثان تسمية والباقي ردا

الزوج والاب والابن
للزوج الربع وللاب السدس والباقي للابن

الزوج والاب والابنان فصاعدا
للزوج الربع وللاب السدس والباقي للابنين فصاعدا بالسوية

الزوج والاب والبنت
للزوج الربع وللاب السدس وللبنت النصف والباقي وهو نصف السدس يرد على البنت والاب ارباعا ربع على الاب وثلثة ارباع على البنت

الزوج والاب والبنتان فصاعدا
للزوج الربع وللاب السدس والباقي للبنتين

الزوج والاب والام مع البنت او البنتين فصاعدا او الزوج والاب والابنان فصاعدا مع البنت او البنتين فصاعدا
للزوج الربع وللاب السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الزوج والام والابن
للزوج الربع وللام السدس والباقي للابن

الزوج والام والابنان فصاعدا
للزوج الربع وللام السدس والباقي للابنين فصاعدا بالسوية

الزوج والام والبنت
للزوج الربع وللام السدس وللبنت النصف والباقي وهو نصف السدس يرد على البنت والام ارباعا

الزوج والام والابن مع البنت او الابنين فصاعدا او الزوج والام والابنان فصاعدا مع البنت او البنتين فصاعدا
للزوج الربع وللام السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الزوج والام والبنتان فصاعدا
للزوج الربع وللام السدس والباقي للبنتين

الزوج والاب والام مع الابنين فصاعدا
للزوج الربع وللاب السدس وللام ايضا السدس والباقي للابنين فصاعدا

الزوج والاب والام مع الابن
للزوج الربع وللاب السدس وللام ايضا السدس والباقي للابن

الزوج

الزوج والاب والام بالسوية الابن والبنت او مع الابن والبنتين فصاعدا او مع الابنين والبنت او مع الابنين والبنتين فصاعدا
للزوج الربع وللاب السدس وللام ايضا السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الزوج والاب والام مع البنت
للزوج الربع ولكل من الاب والام السدس والباقي للبنت

الزوج والاب والام مع البنتين فصاعدا
للزوج الربع ولكل من الاب والام السدس والباقي للبنتين فصاعدا

الزوجة
لها الربع والباقي للامام عليه السلم وقال المفيد يرد الباقي ايضا على الزوجة وقال الصدوق يرد على الزوجة حال الغيبة واما حال الحضور فللامام عليه السلم والعمل على الاول وهو اقوى

الزوجة والاب
للزوجة حصتها العليا وهي الربع والباقي للاب

الزوجة والام
للزوجة الربع والباقي للام سواء كان للميت اخوة ام لا

الزوجة والام والاب
للزوجة الربع وللام ثلث الاصل ان لم يكن للميت اخوان او اربع اخوات او اخ واختين ولها السدس ان كان للميت الاخوة المذكورات والباقي للاب في الصورتين

الزوجة والابن
للزوجة حصتها الدنيا وهي الثمن والباقي للابن

الزوجة والابنان فصاعدا
للزوجة الثمن والباقي للابنين فصاعدا بالسوية

الزوجة والبنت
للزوجة الثمن والباقي للبنت النصف تسمية والباقي ردا

الزوجة والبنات فصاعدا
للزوجة الثمن والباقي للبنات فصاعدا الثلثان تسمية والباقي ردا

الزوجة والابن مع البنت او البنتين فصاعدا او الزوجة والابناء
مع البنت او البنتين فصاعدا
للزوجة الثمن والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الزوجة والاب والابن
للزوجة الثمن وللاب السدس والباقي للابن

الزوجة والاب والابناء فصاعدا
للزوجة الثمن وللاب السدس والباقي للابناء فصاعدا بالسوية

الزوجة والاب والبنت
للزوجة الثمن وللاب السدس وللبنت النصف تسمية والباقي يرد على الاب والبنت
ارباعا ربع على الاب وثلثة ارباع على البنت

الزوجة والاب والابن مع البنت او البنتين فصاعدا او الزوجة
والاب والابناء فصاعدا مع البنت او البنتين فصاعدا
للزوجة الثمن وللاب السدس والباقي للاولاد للذكر ضعف الانثى

الزوجة والاب والبنات فصاعدا
للزوجة الثمن وللاب السدس وللبنتين الثلثان تسمية والباقي يرد على الاب
والبنتين اخماسا خمس على الاب واربعة اخماس على البنتين

الزوجة

الزوجة والام والبنت
للزوجة الثمن وللام السدس وللبنت النصف
والباقي يرد على الام والبنت ارباعا ربع
على الام وثلثة ارباع على البنت

الزوجة والام والابن
للزوجة الثمن وللام السدس والباقي
للابن

الزوجة والام والابناء فصاعدا
للزوجة الثمن وللام السدس والباقي
للابناء فصاعدا بالسوية

الزوجة والام والبنات فصاعدا
للزوجة الثمن وللام السدس وللبنتين
الثلثان تسمية والباقي يرد على الام
والبنتين اخماسا خمس على الام واربعة
اخماس على البنتين فصاعدا

الزوجة والاب والام مع الابن
للزوجة الثمن ولكل من الابوين السدس
والباقي للابن

الزوجة والاب والام مع الابناء فصاعدا
للزوجة الثمن ولكل من الابوين السدس والباقي
للابناء فصاعدا بالسوية

الزوجة والاب والام مع البنت
للزوجة الثمن ولكل من الابوين السدس وللبنت النصف والباقي يرد اخماسا على البنت ان لم يكن
للميت اخوة بالشروط المقررة وان كان له اخوة يرد الباقي على الاب والبنت ارباعا ولا
يرد على الام الزوجة والاب والام والابن مع البنت او البنتين فصاعدا
او الزوجة والاب والام والابناء فصاعدا مع البنت او البنتين فصاعدا
للزوجة الثمن ولكل من الابوين السدس والباقي للاولاد للذكر مثل
حظ الانثيين

اولاد اولاد الميت

يقومون مقام آبائهم مع عدم آبائهم في الميراث فلاولاد الذكور حصة الذكور ولاولاد الاناث فلاولاد الاناث حصة الاناث وان كان الاولاد ذكورا فلابن البنت النصف تسمية ولبنت الابن الباقي لو اجتمع ابن البنت وبنت الابن فلبنت الابن ضعف ابن البنت وعلى هذا هو المشهور بين الاصحاب وقال ابن الحسين وتبعه جماعة منهم معين الدين المصري وابن ادريس ان اولاد الاولاد يقتسمون تقاسم الاولاد من غير اعتبار من يتقربوا به حتى لو خلف بنت ابن وابن بنت فللذكر الثلثان وللانثى الثلث ولو كان مع ابن البنت احد الابوين او هما فهو كما لو كانا مع الابن للصلب ولو كانا مع بنت الابن فكما لو كانا مع البنت شرح زين الدين انما يرث اولاد الاولاد مع عدم الاولاد وكل اقرب يمنع الابعد فلا يرث ولد ولد الولد مع ولد الولد فاذا ترك الرجل ابن ابنة وابنة ابن فلابن الابنة الثلث ولابنة الابن الثلثان لان كل ذي رحم يأخذ نصيب الذي يجره كذا ذكره في الفقيه

المرتبة الثانية

في ميراث الاخوان والاخوات والزوج والزوجة

الاخ للاب والام	الاخوان فصاعدا من الاب والام
له المال كله	لهما او لهم تمام المال يقتسمون بالسوية
الاخت من الاب والام	الاختان فصاعدا من الاب والام
لها النصف تسمية والباقي ردا	لهما او لهن الثلثان تسمية والباقي ردا

الاخ والاخت

111

الاخ او الاخوان فصاعدا من الابوين مع الاخت او الاختين فصاعدا من الابوين المال بينهم للذكر ضعف الانثى

الاخوين فصاعدا او الاختان فصاعدا من الام او اخ او اخت او اخوان فصاعدا او اختين مع الاخت او اختين مع الاخت

لهم الثلث تسمية يقتسمون بالسوية وان كانوا ذكورا او اناثا والباقي يرد عليهم بالسوية

الاخ او الاخوان فصاعدا او الاخت او الاختان فصاعدا مع الابوين مع المتقرب بالام ذكرا او انثى فصاعدا

للمتقرب بالابوين للذكر ضعف الانثى للمتقرب بالام السدس ان كان واحدا ذكرا كان او انثى والثلث ان كان اكثر بالسوية ذكرا او انثى والباقي للمتقرب بالابوين للذكر ضعف الانثى

الاخ	او الاخوة	فصاعدا	او الاخت
له المال كله	لهما المال بالسوية	لهم المال بالسوية	لها النصف تسمية والباقي ردا

او الاختان فصاعدا او الاخ او الاخوة فصاعدا من الاب فقط مع الاخت او الاختان فصاعدا

لهما او لهن الثلثان تسمية والباقي ردا

المال بينهم للذكر ضعف الانثى حكم [illegible]

او الاخ والاخوة فصاعدا من الاب مع المتقرب بالام للمتقرب بالام السدس ان كان واحدا ذكرا كان او انثى والثلث ان كان اكثر بالسوية ذكرا كان او انثى والباقي للمتقرب بالاب للذكر ضعف الانثى

الاخت من الاب مع الواحد من الام

قال بعض الفقهاء للاخت من الاب النصف وللواحد من الام السدس ذكرا كان او انثى والباقي يرد عليهما ارباعا ربع على الواحد من الام وثلثة ارباع على الاخت من الاب

وقال بعض الفقهاء ان الرد يختص بالاخت للاب فكان للواحد من الام السدس والباقي للاخت للاب فكان الاخت من الاب كالاخت من الابوين في هذه المسئلة على هذا المذهب

الاخت من الاب مع الاخوين فصاعدا او الاختين فصاعدا من الام

قال بعض الفقهاء للاخت من الاب النصف وللاخوين او الاختين فصاعدا من الام الثلث بالسوية والباقي يرد [illegible]

[illegible]

[illegible]

تاريخ ولادت [illegible] در شب [illegible]
[illegible] ١٢٥٩

تاريخ تولد احمد [illegible] عليا [illegible] شبه
[illegible] ٢٥ شهر صفر المظفر متولد شد خدا
[illegible] قدم او را مبارک [illegible]
[illegible] محمد و آله
[illegible] طالب [illegible]
محمد و آله
سنه ١٢٦٢

[illegible]

ترکیب ابار دادن کاغذ و شبی بعد از آن که خوب خشک کنند

زاج ... با آب ... خوب شود ... سفید شود ...

نمک در آن ... اگاه قدری آب در او کنند و

بکشند ... و بگذارند ... خوب نرم شود ...

... نرم شود پس در ظرف ... آب در او

ریخته و با آب ... آنچه که نرم شود در ظرف

... کنند ... در ... کم ... کنند و بجنبانند

... شود و بگذارند ... گرد ... رنگی ...

هر رنگ که خواسته باشند داخل کنند و در روی تخته ...

در ... تخته ... انداخته باشند و بگذارند ... خشک شود

و بعد قدری ... داده ... کنند که کاغذ ... خواهند ...

ترکیب ... در ... کنند

کنند و آب ... بعد از آن بگذارند که ...

و ... آب ... مرتبه ... کنند که خوب ... او

... بعد از آن قدری ... در آن کنند و بگذارند تا خشک شود

بعد از آن ... کنند و در ... ساده ...

... خوب ... بگذارند ...

بعد از آن ... بزنند و در ... کنند و آب

... کنند ... کرد ... کنند والسلام

[illegible]

... اگر ... خشک شود ...

[illegible]

ب ب اا ی ت تت تت ب

ب س س خ ا د و و م م ی

ی د د ع ط ف ط ق اا ش ا

ل ت ی ی ل ص د د خ ۹

ی ی ن ق ق ب و خ ب

و ن م ک ع ن م د و د

ب ب د ب گ ی ع ی ت

ب اا د د ک لا د س س

س س ک س ب ب س س

ت ت ت ت ن ب ع ع ع

ع

بر کار از کسی طلبی کار شده باشد

داوند هر این طلسم نوشته نزد صاحب

چسب خود نگاه دارد دشمن رام گردد

بسم الله الرحمن الرحیم

۱ ا ع س ا ۱ ۸ ۱ ۹ ۵ ۵ ۱۱ ۱۱۱ ک

۱ ع ۱ و و س ۱ ع ۵ ۱ ۷ ۱ ں

استخاره از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام هر مطلب که خواهد

نیت نموده دست در بالای حروف کذا ابو وده ده

طرح کند حروف ده ده را در جای دیگر نویسد تا آنکه

همه این حروف را شمارد و بعد آن حرفها علیحده نوشته بخواند

معلوم شد

بجهة دبر انزال شدن این طلسم را در نقره
یا در مس نقش کند و در وقت احتیاج بدهن
نگاه دارد که مجربست ۱۱۹ ط ط ۹ ه

تاریخ تولد نور چشمی [illegible]
[illegible] ۲۲
[illegible]

تاریخ تولد نور چشمی کرام علی اصغر
در شب [illegible] طلوع فجر ۲۵ شهر صفر
المظفر متولد شده [illegible]
سنه ۱۲۶۲

تاریخ تولد نور چشمی [illegible] بعد از ظهر
[illegible] در طلوع روز [illegible] پنجشنبه
[illegible] رجب المرجب
مطابق سنه ۱۲۶۴

تاریخ تولد نور چشمی عبد الرحیم [illegible]
روز [illegible] قمر [illegible] طلوع فجر
دوازدهم شهر رمضان المبارک [illegible]
مطابق سنه ۱۲۶۷

تاریخ تولد نور چشم ارجمند [illegible]
دوازدهم [illegible] در شب ۲۴
[illegible] ساعت به طلوع فجر مانده
مطابق سنه ۱۲۷۲

تاریخ تولد ارجمند مصطفی [illegible]
[illegible] در شب پنجشنبه دهم شهر رمضان المبارک
[illegible] در [illegible]
سنه ۱۲۷۶

تاریخ تولد معصومه [illegible]
در [illegible] ششم شهر ذی قعده
در روز پنجشنبه [illegible] از زوال
[illegible] سنه ۱۲۷۹

تاریخ نور چشم ارجمند احمد در [illegible]
[illegible] ۱۴ از شب [illegible] سیزدهم شهر ربیع الثانی
[illegible] ۱۲ ساعت شمس در [illegible] قمر در دلو

اگر خواهی که سحر حاضر این طلسم را بر نه پاره کاغذ بنویس یک یک

بسوزانند که مجرب است انس طاهر کهود العی ۰۰ ۰۰

کحو ۰۰ العی ۰۰ سدد ۰۰ الطمسا ۰۰

سمو ۰۰ ع علح ۰۰ ی ۰۰ بعد از طرف کوک مس

زرنیخ وکندر دود کنند مگر بر زند خفض در آب کنند و آن را

در خانه پراکنده باشند که بیک نگزند برگ مورد را آتش نهند شب

بگریزد لدفع کید الاعداء فی عدة الدار بعد از نماز شام دو رکعت نماز

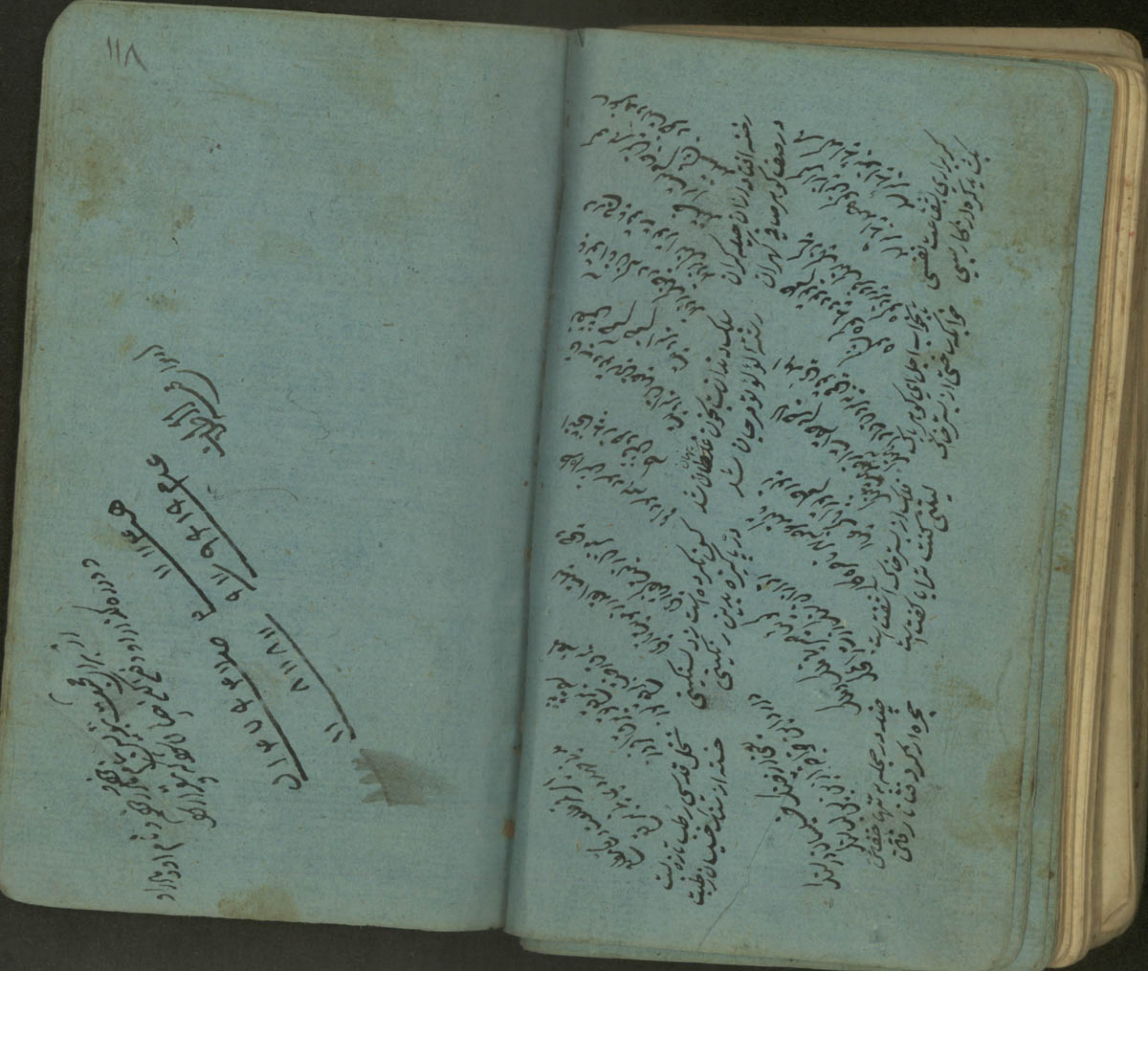
و بعد از آن این دعا بخواند باشد من المحال یا عزیز اذللت

بعزتک جمیع خلقک اکفنی شتی فلان بما شئت

[illegible]

روایت است از حضرت امام جعفر صادق ع که هر کس سوره الهٰکم التکاثر
هر حاجت که بخواهد در خانه تنها باشد دو رکعت و هر رکعت بخواند [illegible]
[illegible] بعد از آن هزار نوبت صلوات بر حضرت رسول فرستد شک نیست
[illegible] حاجت شرعیه او [illegible] اگر خواهی کسی سوال
کند دو رکعت [illegible] کند بعد از نماز صد مرتبه صلوات بفرستد بعد از آن نیت
کند حاجت خود [illegible] در رکعت [illegible] سوره یس بخواند و در رکعت
سوره والضحی بخواند و بعد از ختم صد مرتبه [illegible] بخواند [illegible]
باطل خمسا فاستمتا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کوزه [illegible] بر کوزه و در آب [illegible]
[illegible] هر که خواهد [illegible] باشد [illegible]
[illegible] آیة الکرسی بخواند [illegible]

[illegible]



119

بسم الله

اگر خواهی دشمن را مطیع و مسخر خود کنی آن هر جو سیاه و ده مرتبه این سطر را

بر آن بخوان و بخورد الاغ او ده و بالان اشتر در اگرفته جو را بخورد آن

الاغ داخل و بعد از آن الاغ را پالان کن بگو فلان کس را پالان کردم

داف رکعه بگو بیر فلان کس را ف کردم و الاغ را سوار که و بعد از آن

به سینه دمنظر هیئت آحیشات نیا فتاپه کبرت جماعی

کت تا تقاجو فی فاجابی‌ی ساختم به گرده رگشته دیدم طوق به

گفتم بخورم پسته گفتم بخورم پسته فلفلک روی اشتر دارد

بکوش و نه هنر داری مهر عاشق داری عشقش کن و فرشتی کن

خرش کن ف ار سر شر کن [illegible] را اگر رسول بیچاره روان کن

عبد الله ابن مسعود گوید [illegible]

قطعه [illegible]

[illegible] عمران [illegible]

[illegible]

اگر کسی کلمه از زبانه [illegible]

[illegible] از تو [illegible]

[illegible] گفت [illegible]

که از شنیدن آن گشته ام [illegible]

[illegible]

که بنده را [illegible]

که از قصور [illegible]

[illegible] شدن [illegible]

و دیگر وقت ضرورت [illegible]

غلام [illegible] صفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

فصل دهم

از عروة بن الزبیر روایت کرده است که گفت روزی در مسجد رسول الله با جمعی
از صحابه نشسته بودیم پس یاد کردیم اعمال و عبادات اهل بدر و اهل بیعة الرضوان
ابو الدرداء گفت که ای قوم میخواهید خبر دهم شما را بکسی که مالش از همه صحابه
کمتر و عملش بیشتر و جهدش در عبادت زیاده بود گفتند کیست گفت علی بن ابی طالب
پس چون این را گفت همگی رو از وی گردانیدند پس یکی از انصار گفت سخنی گفتی
که هیچکس با تو موافقت نکرد او گفت آنچه من دیده بودم گفتم شما آنچه نزد شما است
از دیگران بگوئید من شبی در نخلستان بنی النجار دیدم آن حضرت را که صدا میکرد
که از دوستان کناره کرده بود در پشت درختان خرما پنهان گردیده بود
با آواز حزین و نغمه دردناک میفرمود که الهی چه بسیار گناهان که از من سر زد
بردباری کردی و در برابر آنها نعمت فرستادی و چه بسیار بدیها که از من صادر شد
کرم فرمودی و رسوا نکردی الهی عمر من در معصیت تو بسیار گذشت و گناهان من
در نامه اعمال عظیم شد پس من از غیر آمرزش تو امید ندارم و بغیر خوشنودی تو
آرزو ندارم پس من از پی آن صدا رفتم دانستم که حضرت امیر المؤمنین است
پس در پشت درختان پنهان شدم و آن حضرت رکعات بسیار بجا آورد

و چون فارغ شدند مشغول دعا و گریه و مناجات شدند و از جمله آنچه
میفرمودند این بود که الهی چون در عفو و بخشش تو فکر میکنم گناه من
بر من آسان میشود و چون عذاب عظیم ترا بیاد می آورم بلیه
ها بر من عظیم میشود آه اگر بخوانم در نامه های عمل خود گناهی را
که فراموش کرده ام و تو آنها را احصا فرموده پس بگوئی ملائکه را که بگیرید او را
پس وای بر حال این گرفته اسیری که خویشان او او را نجات نمیتوانند
بخشید و قبیله او بفریاد او نمیتوانند رسید و جمیع اهل محشر بر او رحم
میکنند پس فرمود که آه از آتشی که جگرها را بریان میکند آه از
آتشیکه جمیع ... فرو میگیرد آه از دریای افروخته از آتشهای
جهنم پس بسیار گریستند تا آنکه صدا و حرکت از آنحضرت
نشنیدم با خود گفتم که البته خواب بر آنحضرت غالب شده از
بسیاری بیداری نزدیک رفتم که برای نماز صبح آنحضرت را بیدار کنم
چندانکه حرکت دادم حرکت نمود بمثابه چوب خشک
جسد مبارک

جسد مبارکش پیش افتاده بود گفتم انا لله و انا الیه راجعون دویدم بخانه
آنحضرت و خبر مرگ بحضرت فاطمه علیها السلام رسانیدم فرمود که قصه چون بود
عرض کردم فرمود که والله ای ابودردا این غشی است که در
اغلب اوقات او را از ترس الهی رو میدهد پس آب آوردند
و بر روی آنحضرت پاشیدند بهوش آمدند و نظر بسوی من فرمودند و من
میگریستم فرمودند که چه میگریی ای ابودردا گفتم از آنچه می بینم که تو با خود
میکنی فرمودند که اگر ببینی مرا که بسوی حساب بخوانند در هنگامی که
گناهکاران یقین بعذاب خود داشته باشند و ملائکه غلاظ و زبانیه
تند خو مرا احاطه کرده باشند و نزد خداوند جبار مرا بدارند و
جمیع دوستان در آنحال مرا واگذارند و اهل دنیا همه بر من
رحم کنند هر آینه در آن روز بر من بیشتر رحم خواهی کرد که نزد
خداوند جبار ایستاده باشم که هیچ امری بر او پوشیده نیست
پس ابودردا گفت که والله که ندیدم این عبادت را از هیچیک از
اصحاب پیغمبر صلی الله علیه و آله [illegible] علی ابن ابیطالب

[illegible]

مخصوص بجهت حضرت مريم عليها السلام در وقتى كه زن مراد درد زائيدن گرفت بهلاكت رسانيده كه برد دانيم آيات را بر او بخواند فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا [illegible] أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ كَذَٰلِكَ اخْرُجْ أَيُّهَا الطَّلْقُ أُخْرُجْ بِإِذْنِ اللهِ تعالى طريقه ختم سوره مباركه يس كه بجهت [illegible] بايد كه عصر روز پنجشنبه مقارن غروب غسل حاجت كه بعد از نماز شام و خفتن دو ركعت نماز حاجت گذارد بدون تكلم رو بقبله باشد و اول هفتصد و [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم بگويد و بعد از آن سيصد و [illegible] مرتبه صلوات بر محمد صلوات صلى الله عليه و آله [illegible] و [illegible] بگويد يا الله كه نفس قطع شود و بعد يا محمد [illegible] و [illegible]

اگر خواهی کسی را از جایی بیاوری و از خود بیقرار کنی این طلسم را بر تخم مرغ سیاه
بنویسد و در آتش اندازد دیوانه وار حاضر شود

٨٩٧١١١ ١١ ١١ ٩١ ٨ ٢١١١١ ٤ ٥ ٢ ١ ٥ ١ ٥

اگر خواهی کسی را از مجلس برخیزاند که برود این لفظ را بنویسد با دست او بده
که نظر اندازد و یا در زیر پا بگذارد در جای پاشد لفظ اینست

یا محمود شاه ١ سرکرد قدری قراقرد قدری ورب آوجه

قدری جوش داده با چوب آلوچه کج بجنبه تا هم دندان
سفید شود بعد از آن سوخته مع زنجبیل را با نشویه با یکده
در بیخ دندان ریخته تا گوشت بریزد بعد زیرا سبز با نمک
که نسبت ربع زیره باشد سائیده ریخته اجتناب از دوا
تا خوب شود ٢ طریقه ختم کلمات که مجد فی الدول الی الاخر ٤

منه الی یونس ز | منه الی طه ١ | منه الی العنکبوت ٢ | منه الی الفرقان ٣

منه الی واقعه ٤ | منه الی آخر قرآن ٥

و بعد از اتمام بشنجنبه بار که
سبحه قدری رتبنا و رب السلام که تا آخر
و سر بقیه آیة الکرسی بخواند و بار بحمد رفته
سبحه مذکور را الفی ٥ مرتبه بخواند که الله حاجت برآورده

٢ ٧ ٧ ٢ ٥

١٢٣

جهت هلاک عدو بنویسد این اسم را و در زیر سنگ گذارد اثر تمام دارد

اطوع | ما موصلو

اگر خواهی که حال کسی که خبر آن گم است بدانی این اسم را بنویسد
این شکل را با آب گوسفند تو بخند بره بچه ده
ببینی تفریق کند

بهم وحم ٤٤ ٢ ١٠١ ع ع ع ع ١٧ ل

بجهت درد دندان در وقت رویت هلال سه بار بخواند و زبان بر دندان بکشد و اینست فذکرت لا اکل فی هذا الشهر لحم البقر

بعد از نماز صبح قبل از طلوع آفتاب سوره مبارکه یس را به این نوع
بهر حاجت که بخواند دل که هفت مرتبه لفظ مبین رسد یک انگشت
فرو گیرد چنانکه انگشتان دست راست و دو انگشت دست چپ فرو گیرد
و چون تمام کرد سه نوبت دعائی که مذکور میشود بخواند و بعد از آن
هفت نوبت فاتحة الکتاب بخواند و هر نوبت حاجت خود طلبد یک
انگشت گشاید که تا حصول آن بدر او که روز مقصد بدهد
و دعا اینست سبحان المفرج عن کل مهموم سبحان المنفس
عن کل محزون سبحان من جعل خزائنه بین الکاف و النون
سبحان الذی اذا قضی امرا فانما یقول له کن فیکون سبحان الذی
بیده ملکوت کل شیء و الیه ترجعون یا مفرج فرج همه را بحق محمد

پس بگوید فتح عز همه و غم فرجتا عجل بر حمتک یا ارحم الراحمین وصلی الله
علی سیدنا محمد و آله اجمعین منقولست که هر که در سجده شکر
این دعا بخواند شیء را که بر دل او گذشته است برآید و التوکل اللهم لک قصدت
والیک اعتمدت واردت وبک وثقت وعلیک توکلت
وانت عالم بما اردت بجهت پیدا کردن دزد هر کس را که مظنه دارد
بیاورد بر زمین با فراغت بنشاند و میخ چهار پهلو تراشیده میخ را بر زمین
فرو کوبد و سوره مبارکه تبارک را تا آخر بخواند و بعد از آن مردم
گوید که همه برخیزند هر کسی دزد باشد نتواند برخواست و بر چهار پهلو میخ
بنویسد ص والقرآن ق والقرآن یس والقرآن کهیعص
جهت پیدا شدن غایب بنویسد این نامها را بر کاغذ بنام آن کس
و مار را بنویسد و برسر چاه رود و نوشته را در چاه اندازد و دیگر عبث
برسر چاه بایستد تا جواب آید از عجایب جهان با نامها این است

ع ١٨ ١٩ ٣ ١٩ ٨ ٩ ١٩ ١١ ١١ ١ ٤٠ عسه ٩ ١١ ٧ ٥ ٥ ه ه ه

الیضا جهت پیدا کردن دزد این آیه را بر کاغذ نوشته بر خمیر گیرد و بنام
هر کسی که مظنه هر کدام دزد باشد در آب فرو نرود و السارق والسارقة
فاقطعوا

124

فاقطعوا ایدیهما جزاء بما کسبا نکالا من الله والله عزیز حکیم

١٣ ٤ ٣ ١ ٤   ٤ ١ ٨ ٢ ٤   ١ ٤ ٣ ١ ٧

بجهت شناختن دزد اسباب این شکل را بر زمین بکشد و شمرد دفعه اسبابی
برسر این شکل بگذارد انگشت باید با ذال ارحمه

٤	ح	٨
١	٣	٤
٥	ز	٣

الصحة نزله لی تعبد آدم کرفه الکافه

٢٥ ٩ ٤٤٤ ٢ ٢
سوه ا س
٣٤٥ ٢ ٣ ٣ ٤

و این طلسم را بخواند که قمر یا ماهوکش تموش شعا شعا حجم
شاطرکیوش الرجا یا قمر یا انهم سلیمان وانه بسم الله الرحمن الرحیم
الا تعلوا علی واتونی مسلمین اجب یا جبرئیل اجب یا جبرئیل
لبتم سرخ بار و سفید بار و جمیع بار هر علی لف لبتم لبتم بحق
بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین تا آخر حمد بخواند و بعد از آن هر کرد
بخواند تا انگه سر نی که بر دو دست برسر او از او دارد بهم بساید و الم
هر که با مدارای این آیه را هفت بار بخواند و بار بر کف دست دمد و بر روی مالد
هر که او را ببیند دوست دارد ومن الناس من یتخذ من دون الله
اندادا یحبونهم کحب الله والذین آمنوا اشد
حبا لله ولو یری الذین ظلموا اذ یرون العذاب

ان القوة لله جمیعا و ان الله شدید العقاب
اگر خواهد که در میان دو کس جدائی اندازد بنویسد در روز شنبه
آخر ماه بر نون و در پیش سگ اندازد در حال جدائی افتد
اینست ۹۱۱۱۲۹۹ ۲۱۱۹۹۸
و هر که بعد از هر فریضه دوازده مرتبه ۱۱۱۹ ۱۱۹۹۹ ع
بخواند هرگز دلتنگ نشود و اگر خواهد که کسی را مهربان کند
این آیه را هفت نوبت بر سرمه خواند و در چشم کشد در برابر
آنکس رود چنان مهربان او شود که از حد بگذرد و اگر کسی از زنی
یا حاکمی بیم داشته باشد این آیه را هفت نوبت بخواند و باد
بر گرداگرد خود دمد و پیش پادشاه رود اینست هو الذی
ایدک بنصره و بالمؤمنین و الف بین قلوبهم
ولکن لو انفقت ما فی الارض جمیعا ما الفت
بین قلوبهم ولکن الله الف بینهم انه
عزیز حکیم باب بعد از نماز با دو صد بار این دعا را
بخواند

بخواند هر حاجت که از خدا بخواهد روا گردد و اگر نشود
بر کس ساده این دعا لعنت کند زیرا که این مجرب
بسم الله الرحمن الرحیم یا قدیم یا قدیم یا دائم یا فرد
یا وتر یا قیوم یا احد یا صمد یا من لم یلد ولم یولد
ولم یکن له کفوا احد از جهت اطلاع بر خفایا و خبایا
[illegible] هفت شب بعد از فراغ از نماز عشا
بلا کلام و مضاجع در مکان خلوت با لباس طاهر
داخل حلال و بلا مباشرت این آیه مبارکه سه
هفتاد و یک مرتبه بخواند البته قصد کند در عالم رویا خواهد دید
[illegible] و مکرر بتجربه رسیده است بسم الله الرحمن الرحیم
و ما من غائبة فی السماء والارض الا فی کتاب مبین
[illegible] عقرب [illegible]
و دست [illegible] اعوذ برب السماء و [illegible]
من شر کل عقرب [illegible]

[illegible]

یا خالق البریة سلام علی نوح فی العالمین انا کذلک
نجزی المحسنین انه من عبادنا المؤمنین نوح نوح نوح
سبحی سبحی سبحی قرن قرن قرن اللهم صل علی محمد
و آل محمد و عجل فرجهم و سلم

یکشنبه هزار بار یا واحد یا احد

دوشنبه هزار بار یا رحمن یا رحیم

از اول با ... یا الله یا هو
یوم جمعه

سه شنبه هزار بار یا فرد یا صمد

سه شنبه هزار بار یا حی یا قیوم

چهارشنبه هزار بار یا حنان یا منان

